تقرير الحصاد
(٢٠٠٩-٢٠١٣)

الحملة العربية للتعليم للجميع

لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع

تقرير من إصدار الحملة العربية
للتعليم للجميع «أكيا» ٢٠١٣

Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا

تقرير الحصاد

الحملة العربية للتعليم للجميع

لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع

تقرير من إصدار الحملة العربية
للتعليم للجميع «أكيا» ٢٠١٣

Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا

فهرس المحتويات

التقديم ٥

نبذه عن واقع التعليم في العالم العربي ٦

الحملة العالمية للتعليم للجميع ٧

الحملة العربية للتعليم للجميع (أكيا) ٧

قصة البداية ٨

رؤية أكيا ٨

رسالة أكيا ٨

استراتيجيات عمل الحملة العربية للتعليم ٨

أعضاء الحملة العربية للتعليم للجميع (أكيا) ٩

الإئتلاف الفلسطيني للتعليم للجميع "الإئتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية تعلمية آمنة" ٩

الإئتلاف الأردني للتعليم للجميع ٩

الإئتلاف المصري للتعليم للجميع ٩

الإئتلاف العراقي للتعليم للجميع ٩

الإئتلاف الصومالي للتعليم للجميع ١٠

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع ١٠

الإئتلاف المغربي للتعليم للجميع ١٠

الإئتلاف اللبناني للتعليم للجميع " الشبكة العربية للتربية الشعبية" ١٠

الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع "الشبكة السودانية للتعليم للجميع (سنيفا)" ١١

الشبكات الاقليمية الأعضاء في الحملة العربية للتعليم ١١

الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر ١١

ورشة الموارد العربية لتطوير المعرفة ١١

أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع ١٢

حملة القصة الكبيرة – الكبار يقرأون افتحوا الكتب افتحوا الأبواب ٢٠٠٩ ..... ١٢

فعاليات أسبوع العمل لعام ٢٠٠٩ ..... ١٣

انطلاق فعاليات الإئتلافات الوطنية لتشمل مختلف المحافظات ١٣

إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة المختلفه ١٣

ورشات عمل للتأكيد على أهداف الحملة وضمان تنفيذها ١٤

حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية ١٥

حملة هدف واحد - التعليم للجميع – مولوه الآن ٢٠١٠ ..... ١٥

فعاليات اسبوع العمل لعام ٢٠١٠ ..... ١٦

إشراك الجهات الرسمية والشعبية في فعاليات الحملة ١٦

ورشات عمل ومحاضرات توعوية لطلاب المدارس والمجتمع المحلي ١٧

أنشطة وفعاليات رياضية ١٨

مسابقات وانشطة ثقافية للطلاب ١٩
ندوات مفتوحة ولقاءات مجتمعية عن واقع التعليم ٢٠
دمج الإعلاميين كشريك فاعل في الحملة ٢٠
حملة تعليم النساء والفتيات القصة الكبيرة - "إنه حق فأدوه بحق" ٢٠١١ ..... ٢١
فعاليات اسبوع العمل لعام ٢٠١١ ..... ٢١
إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة ٢١
ورشات عمل لدعم تعليم النساء والفتيات ٢٣
ندوات ومحاضرات حول أهمية التعليم للنساء والفتيات ٢٣
جلسات حوارية حول قضايا التعليم ٢٤
أنشطة ثقافية وتعليمية وفنية للتثقيف بأهمية التعليم ٢٤
حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية ٢٥
حملة "رعاية وتعليم الطفولة المبكرة – حقوق من البداية" ٢٠١٢ ..... ٢٦
فعاليات أسبوع العمل لعام ٢٠١٢ ..... ٢٦
إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة ٢٦
ورشات عمل لبناء قدرات مؤسسات المجتمع المحلي ٢٨
أنشطة ثقافية وتعليمية وترفيهية للتثقيف بأهمية التعليم ٢٩
حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية ٣٠
حملة "كل طفل يحتاج الى معلم" ٢٠١٣ ..... ٣١
فعاليات أسبوع العمل لعام ٢٠١٣ ..... ٣٢
إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة المختلفة ٣٢
ورشات عمل تدريبية للتأكيد على أهداف الحملة وضمان تنفيذها ٣٤
فعالية المائدة المستديرة ٣٤
ندوات حوارية ولقاءات أكاديمية عن واقع التعليم ٣٤
جلسات حوارية شعبية حول قضايا التعليم وضرورة الاهتمام بالمعلم ٣٥
حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية ٣٥
إنطلاق فعاليات الإئتلافات الوطنية لتشمل مختلف المحافظات ٣٦
قصص نجاح ٣٧
الإئتلاف المصري للتعليم للجميع يركز على انشطته خارج العاصمه لتصل إلى محافظات صعيد مصر ومحافظات الدلتا وينجح في دمج المجتمع المحلي في فعالياته ٣٧
الشبكة العربية للتربية المدنية-أنهر تفعل فرق عمل إقليمية لتعزيز حق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في مدينة معان جنوب الأردن ٢٠١١-٢٠١٢ ..... ٣٩
الإئتلاف الفلسطيني للتعليم ونجاح جهوده في التعبئة الشعبية والتواصل مع صناع القرار لاصلاح التعليم في فلسطين ٢٠١٢/٢٠١٣ ..... ٤١
الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع (الشبكة السودانية للتعليم) يسلط جهوده لزيادة تمويل التعليم في السودان. ٤٢
الإئتلاف اللبناني للتعليم للجميع ينجح في تسليط الضوء على القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعليم في لبنان والمخيمات الفلسطينية ٤٤

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع يتبع الأسس الديمقراطية لمأسسة عمله لتحقيق أهداف التعليم للجميع ٤٥
المؤتمرات ٤٧
المؤتمر التأسيسي: مؤتمر التعليم الأول "تفعيل دور المجتمع المدني في التعليم في الوطن العربي" صنعاء، اليمن (نيسان ٢٠٠٩) ٤٧
مؤتمر "المرأة والتعليم" - رام الله ، فلسطين (نيسان ٢٠١٠) ٤٨
المنتدى الاجتماعي التربوي- فلسطين (تشرين أول ٢٠١٠) ٤٨
مؤتمر "نحو بيئة مدرسية آمنة" في الاردن (أيار ٢٠١١) ٤٩
مؤتمر "المرأة وتحديات التعليم" في جنين ، فلسطين (أيار ٢٠١١) ٥٠
مؤتمر "دور الأحزاب السياسية في تعزيز الحق بالتعليم للفتيات والنساء" في فلسطين (أيار ٢٠١١) ٥٠
مؤتمر اصلاح التعليم في العالم العربي (نيسان ٢٠١٣) ٥١
بناء قدرات أعضاء الحملة العربية للتعليم ٥٣
ورشة التخطيط الاستراتيجي ومهارات كسب التأييد ٥٣
السياسات ٥٤
التحديات ٥٧
استراتيجية آكيا في مواجهة التحديات ٥٧
الدراسات ٥٨
دراسة حول تحليل موازنة التعليم في الأردن للعام ٢٠١٠ ..... ٥٨
ورقتين بحثيتين في لبنان حول الاشكاليات الاساسية للتعليم والعوامل المتعلقة بالشأن التعليمي والتربوي في المجتمع الفلسطيني اللاجئ في لبنان من منظور التربية الشعبية ٥٩
ورقتين بحثيتين في المغرب حل مسار إصلاح المنظومة التعليمية في المغرب خلال العقدين الأخيرين ٦٠
دراسة بحثية حول "التعليم للجميع بين التشريعات و الواقع المصري" تحت شعار "هدف واحد – التعليم للجميع – مولوه الآن" ٦٠
دراسة بحثية بعنوان "تحسين نوعية التعليم الفلسطيني كأولوية في الانفاق الحكومي" ٦١
دراسة حول واقع التعليم في العراق ٢٠١٠ ..... ٦١
دراسة حول واقع التعليم في اليمن ٢٠١٠ ..... ٦٢
دراسة حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في محافظة معان، الأردن ٢٠١٢ ..... ٦٣
ورقة عمل من قبل الائتلاف المغربي بعنوان إصلاح المنظومة التربوية في المغرب بين التعثر والإستعجال ٦٤
المشاريع ٦٦
مشروع الحمله العربيه للتعليم ٢٠١٠ ..... ٦٦
مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني ٦٧
مشاركات اقليمية ودولية ٦٩
المشاركة في الاجتماع التحضيري لاجتماع الجمعية العامة للحملة العالمية للتعليم – عمان-الأردن (كانون الثاني ٢٠١١) ٦٩
المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للحملة العالمية للتعليم – باريس (شباط ٢٠١١) ٦٩
المشاركة في اجتماع اليونسكو السادس الخاص بالمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية حول التعليم للجميع - باريس، تشرين أول ٢٠١٢ ..... ٦٩
المشاركة في ورشة الخصخصة في التعليم، والحق في التعليم: بناء المهارات البحثية والنقدية -مانيلا-الفليبين-آب ٢٠١٣... ٧٠
عضويات الحملة ٧٠
هدف التعليم لإطار التنمية لما بعد ٢٠١٥ ..... ٧٠

التقديم

"الحملة العربية للتعليم للجميع"، تسمية تعبّر عن ضخامة الجهد المفترض، ونبالة الأهداف التي تسعى الحملة إلى تحقيقها، عبر جهد شمولي ومدروس وموجّه يتلافى مزالق العشوائية.

وكذا كان، فعلى مدار سنوات من العمل المتواصل، نجحت الحملة في خوض مساحات من العمل عبر جملة من الأنشطة المتنوعة، وبما يمكننا في النهاية من توفير فضاءات رحبة للتوفيق بين الجهود المبذولة على الصعد المحلية وتطويعها لتتناغم وتطلعاتنا في أن يشكّل العمل الإقليمي رافعة من خلالها توفير أوسع أرضية ممكنة من العمل المشترك بين هيئات ومؤسسات قد تتباين طبيعة عملها لكنها في النهاية ترفد سعينا لتحقيق نقلة نوعية في طبيعة الأنشطة والفعاليات.

وحرصا على التحليق في فلك النجاح؛ كان الانتصار لمبادئ التشاركية والتكامل، والاستناد إلى منهجيات علمية في التخطيط، والاهتمام بأدق التفاصيل، ملامح ومرتكزات وسمت العمل بطابع شمولي، وما كان لهذا أن يتحقق لولا التزام الشركاء، وحرصهم على وضع خبراتهم وإمكانياتهم رهن إشارة القائمين على الحملة، وها نحن بعد سنوات من العمل نعايش تجربة متفردّة وغنيّة، وإذا كان لحظات البدء اقترنت بطموحات وتطلعات، فإننا نقف اليوم على إنجازات يمكن البناء عليها، والتأسيس لمنظومة عمل يمكن توظيفها لصالح إحداث الفرق المنشود.

ورغم كل التحولات العاصفة بالمشهد العربي سياسيا واجتماعيا إلا أن الحملة نجحت في الانطلاق من التغيرات لطرح مجموعة من الرؤى النقدية الباحثة في أسباب المشكلات أملا في تشخيص دقيق للواقع أملا في بلورة معالم صيغة استشرافية للواقع العربي الذي نريد؛ وبهذا الحسّ العالي من الربط الإبداعي بين متغيرات كثيرة نجحت الحملة في الإبقاء على انحيازها الواضح لتحسين واقع التعليم العربي، وفي هذا الإطار جاء مؤتمر إصلاح التعليم في العالم العربي ليتوّج مرحلة طويلة من العمل، وليؤسس لمزيد من العمل على الجبهات كافة.

وقد يتساءل الكثيرون عن نقاط قوة الحملة، ودون مبالغة فإن الاهتمام بالجهود المحلية والإقليمية على حدّ سواء، وتوظيف الروح البحثية، وإشراك الفعاليات الشعبية والمؤسسات الرسمية في العمل جنبا إلى جنب، كلّها نقاط عزّزت النجاحات وضاءلت فرص الإخفاق، فالحملة كانت قريبة من الناس البسطاء وطرقت في الوقت ذاته أسماع صنّاع القرار، لتفرض حضورها على المستويات الرسمية والشعبية.

جماهيريا، وإعلاميا، وأكاديميا، وتوعويا، كان للحملة ما تقوله، وهو ما يعطي أثر نشاطاتها هامشا كبيرا من الاستدامة الكفيلة بالإبقاء على الحراك التربوي للمؤسسات الشريكة، وقد نجحت الحملة في التأسيس لشراكات على صعيدي الأفراد والمؤسسات، وفتحت الباب على مصراعيه لتجاوز نمطية استئثار الأنظمة الرسمية بصناعة القرار وفرض التوجهّات.

وإذ نقف اليوم على حصاد خمس سنوات من العمل المتواصل، لندرك أن السنوات الخمسة على قلتّها حفلت بنشاطات وفعاليات حفزّت الكثيرين على طرح التساؤلات ومحاكمة الوقائع بل ومحاولة الإجابة عن أسئلة ظلّ طرحها لسنوات وسنوات نوعا من المحرمّات.

باختصار: يجمع حصاد الحملة في ثناياه بين الكم والكيف، ولا زال الطريق طويلا، والتحديات ستبقى ماثلة في الطريق، والرهان دوما على صوت الإنسان في الإنسان، وعلى توافر النوايا الصادقة لمواصلة العمل، وصولا إلى غد أفضل لأجيالنا الطامحة في رؤية واقع أفضل، وإذا كان بدء العمل مهمّا في حدّ اته، فإن الأهم مواصلة العمل.

ختاما؛ كل الشكر والتقدير للشركاء المتفانين ممن جعلوا إيمانهم بالفكرة زيتا يضيء قناديل المسيرة، ويبدّد عتمة صمت طال واستحال علّة – أو كاد- ، لتنعم أجيالنا العربية بأنظمة تربوية متميزة .

رفعت صباح - المنسق العام

نبذة عن واقع التعليم في العالم العربي

تم الاتفاق على أهداف التعليم للجميع في عام ٢٠٠٠، بحيث تضمنت ستة أهداف تسعى إلى تطوير التعليم على المستوى العالمي، و ضمان الشمولية و الإنصاف والمساواة في التعليم. تم وضع أهداف "الحملة العالمية للتعليم للجميع" خلال اجتماع عقد في المنتدى العالمي للتعليم في داكار على أن يتم تحقيق الأهداف بحد أقصاه عام ٢٠١٥ وقد تم تبنيها من قبل أكثر من ١٥٠ دولة، بما فيها المنطقة العربية.

و بالرغم من أن المنطقة العربية لم تحقق أهداف التعليم للجميع الستة، إلا أنه وفقاً لإحصائيات اليونسكو فأن المنطقة العربية شهدت تطورات ملحوظة في السنوات السابقة بشكل عام.

حققت المنطقة العربية إنجازات مهمة على صعيد التعليم قبل وضع أهداف التعليم للجميع، حيث شهدت في الفترة ما بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠٠٠ تطوراً ملحوظاً. حيث أن معدلات الإلتحاق بالمدارس خاصة بالمرحلة الاساسية قد إزدادات من ٥,٢ مليون شخص عام ١٩٩٠ لتصل الى ٦,٣ مليون شخص في العام ٢٠٠٠. وبالتزامن مع تبني أهداف التعليم للجميع إزدادت نسبة الملتحقين بالمرحلة الأساسية لتصل عام ٢٠١١ الى ٧,٩ مليون ملتحق (حسب معهد اليونسكو للإحصائيات).

هذا وقد ساهمت أهداف التعليم للجميع في إنجاح التغيير المنشود بواقع التعليم في العالم العربي، خاصة فيما يتعلق بموضوع محو الأمية؛ بحيث أن معدلات الأمية بين فئة الشباب قد انخفضت من ٥١ مليون شخص أمي في العام ٢٠٠٠ الى ٤٧ مليون شخص أمي بحلول العام ٢٠١١.

وقد واجهت أهداف التعليم للجميع العديد من العوائق بموجب ما شهده العالم العربي من مشاكل إجتماعية، سياسية، وبيئية خلال السنوات السابقة. فقد كانت هذه العوائق موجودة قبل عقد إجتماع المنتدى العالمي للتعليم عام ٢٠٠٠، ومع إستمرار هذه المشاكل كان من الصعب تحقيق أهداف التعليم للجميع في معظم الدول العربية، هذه المشاكل والتحديات قللت من فرص حصول الأطفال والكبار على التعليم اللازم لهم. هذا ويعد الفقر من أهم العوامل التي تعيق التعليم في العالم العربي بناءاً على إحصاءات أهداف الإنمائية الألفية، بالاضافة إلى مشاكل الصحة والنظافة.

علاوة على ذلك، تعد الأوضاع السياسية المضطربة في العالم العربي من المشاكل التي تعيق التعليم بحيث تخلق بيئة غير آمنة وغير مهيَأة لإلتحاق الأطفال بمدارسهم. مثال ذلك ما يحصل في فلسطين و السودان وسوريا. على سبيل المثال في سوريا حوالي ٢ مليون طفل مهجر قد تسربوا من المدارس بحسب إحصاءات (اليونيسف ٢٠١٣). بعيدا عن هذه الصراعات يوجد حوالي ٤,٩ مليون طفل غير ملتحق بمقاعد الدراسة بحسب إحصائيات اليونسكو لعام ٢٠١١.

من ناحية أخرى، حققت سبع دول عربية إنجازات مهمة بواقع التعليم في معدلات الإلتحاق بالمدارس المتزايده، في حين يوجد ستة دول عربية في طريقها لإنجاز هذا الهدف بحلول العام ٢٠١٥، و هذا يعني أن الهدف الثاني من أهداف التعليم للجميع و الذي يتعلق بالإلتحاق بالمدارس هو الأقرب لأن يتحقق في العالم العربي. هذه النتائج بناءاًعلى المؤشرات التي وضعتها اليونسكو في التقرير الإقليمي لأهداف التعليم للجميع عام ٢٠١١.

هذه المؤشرات تساعد في رصد تطورات الأهداف التعليمية المنشودة في كل دولة. فيما يخص الهدف الأول لأهداف التعليم للجميع الذي يهدف إلى تطوير رعاية و تعليم الطفولة المبكرة، ١١ دولة عربية في طريقها لتحقيق هذا الهدف، و تعتبر السودان إحدى هذه الدول التي رفعت نسبة إلتحاق الأطفال بسلك التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى أكثر من ٢٠٪.

ويعتبر موضوع التمييز بين الجنسين في العالم العربي من المواضيع الشائكة التي وجدت منذ مدة طويلة ومازالت قائمة. بالرغم من ذلك فقد حدثت تغييرات ملحوظة منذ عام ٢٠٠٠، حيث كانت نسبة الفتيات غير الملتحقات في المدرسة الثانوية الدنيا في عام ٢٠٠٠ تصل الى ٣٣,٢٪، في حين إنخفضت النسبة إلى ١٨,٩٪ في عام ٢٠١١. من ناحية أخرى، هناك سبع دول عربية في طريقها إلى تحقيق الهدف الخامس من أهداف التعليم للجميع المتعلق بالمساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي بحلول عام ٢٠١٥ ، و هذه الدول تشمل جيبوتي و السعودية.

الهدف السادس من أهداف التعليم للجميع الذي يتعلق بنوعية التعليم والذي تم تقييمه عن طريق أداء الدولة في امتحانات TIMSS، بحيث إذا اجتاز نصف الطلبة المستوى المتوسط تعتبر الدولة على المسار الصحيح في خطة

تحقيق التعليم النوعي بحلول العام ٢٠١٥، و بناءاً على نتائج هـذه الامتحانات كانـت الأردن الدولة الوحيـدة التي قيمت أنها بطريقها لتحقيق هذا الهدف.

كمـا ذكرنـا سابقا فـإن أعـداد الأميـين بين فئـة الشباب إنخفضـت من ٥١ مليون أمي عـام ٢٠٠٠ إلى ٤٧ مليون أمي في عـام ٢٠١١. هـذه الأرقام تعتبر غير كافيـة للوصول إلى الهدف الرابـع من أهداف التعليم للجميـع الذي يسعى إلى خفض نسبـة الأمية ٥٠٪ بحلـول عـام ٢٠١٥. إستطاعت دولتان فقـط الوصول إلى هذه النسبة و هي دولتي الكويت و قطر، بالإضافة إلى البحرين و عُمان الذين يسعون من أجل تحقيق تقدم بنسبة ٥٠٪ بحلول العام ٢٠١٥.

أخـيراً، يعتـبر التقريـر الإقليمي لأهـداف التعليـم للجميع الـذي أصدرتـه اليونسكـو عـام ٢٠١١، هوالمؤشـر الوحيـد للتقـدم بواقع التعليم في المنطقة العربيـة بشكل عام، ولكنه لا يعكـس الصوره الكاملة لواقع التعليـم في كل دولة عربية. ومع أن الارقام والمقاييس لا تشير الى إقتراب تحقيق أهداف التعليـم للجميـع، إلا انها تعتـبر تقدم ملحوظ علـى صعيد المنطقة العربية ولو كان بسيطا.

الحملة العالمية للتعليم للجميع

إجتمـع في نيسان/أبريل عـام ٢٠٠٠ أكثر من ١٠٠١ شخص مـن ١٦٤ بلـد في داكار، بالسنغـال، للمشاركـة في المنتـدى العالمي للتربية.

وقـام المشاركـون في هذا المنتدى من معلمـين ورؤساء وزراء وأكاديميين وراسمي سياسات وهيئات غير حكومية ومديري منظمـات دولية بـارزة، باعتماد إطار عمـل داكار "التعليم للجميع: الوفاء بإلتزاماتنا الجماعية". كما وافق المشاركون علـى ستة أهداف تعليمية واسعة النطاق وحددوا عام ٢٠١٥ موعداً لتحقيقها.

وانبثـق عـن مؤتمـري جومتيـان وداكار الحملـة العالمية للتعليـم التي أنشأت عـام ١٩٩٩ كحركة مجتمعية تهدف إلى إنهاء أزمة التعليم العالمية والعمل على رصد وتحقيق أهداف التعليم للجميع

تهـدف الحملـة إلـى تحميـل الحكومـات مسؤوليـة الإيفاء بالوعـود التـي قطعتها مـراراً وتكـراراً على نفسهـا لتوفير التعليم للجميع .وتقوم الحملة العالمية ايضاً بالسعي لتحقيق أهدافها من خلال تعبئة المواطنين لإسماع صوتهم، والضغط على السياسيين والمسؤولـين الحكوميين، وجذب واستقطاب إهتمـام وسائـل الإعلام والرصـد والإبلاغ عـن الإجراءات الحكومية، وأيَة أنشطة أخرى يمكنها إبراز قضية التحديات علـى المستوى السياسـي والشعبي . حيث تؤمـن الحملة بأن لتوحيـد صـوت الشعـوب تأثير قـوي على سياسـة الحكومة والعمل على الأرض.

وتضـم الحملة العالمية للتعليم في عضويتها إئتلافات في نحو ١٠٠ بلد حول العالم، لكل منها عضويته الخاصة والتي تتألف من المنظمات غير الحكومية ونقابات المعلمين ومجالس الآباء والمجموعـات الشبابية ومنظمات المجتمـع المحلي ومنظمات المجتمـع المدني الأخـرى الملتزمة بالحق بالتعليـم، ومهمتها الرقابة الوطنية على حكوماتها و محاسبتها.

الحملة العربية للتعليم للجميع (أكيا)

الحملة العربية للتعليم للجميع (أكيا) تسعى إلى توحيد وتعبئة جهود المجتمع المدني لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع.

الحملة العربية للتعليم، إئتلاف متعدد ومستقل وغير ربحي، تتألـف من الشبكات والإئتلافـات والمنظمات غير الحكومية والمنظمـات المجتمعية، ونقابات المعلمين والإتحادات وما إلى ذلـك من الفعاليـات المهتمة بالتعليم داخل الـدول العربية. تسعى (اكيا) إلى توحيد وتعبئة جهود المجتمع المدني لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع.

تسعـى الحملة العربيـة للتعليم إلى توحيـد وتعبئة جهود المجتمع المدني لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع.

قصة البداية

إنطلقت جهود المجتمع المدني في فلسطين عام ٢٠٠٨ للمشاركة في حملات التعليم وكانت البداية حين شارك حوالي ٩ ملايين شخص في العالم في أكبر درس وكانت هناك مشاركات من دول مثل الصومال والسودان في ذلك العام.

وفي عام ٢٠٠٩ تولّى السيد رفعت صباح، رئيس الحملة العربية للتعليم حالياً، رئاسة مجلس إدارة الشبكة العربية للتربية المدنية (أنهر) وجاءت فكرة تشجيع أعضاء شبكة أنهر من عشرة دول عربية لتأسيس إئتلافات تعليم مستقلة والمشاركة في الحملة لعام ٢٠٠٩، وشهدت الحملة مشاركات عربية واسعة في أسبوع العمل العالمي للتعليم في العراق ولبنان ومصر والأردن بالإضافة إلى التواصل مع الإئتلاف السوداني والفلسطيني وتشجيع نقابة المعلمين والمؤسسات في اليمن لتأسيس إئتلاف التعليم خلال مؤتمر صنعاء المنعقد في مايو ٢٠٠٩، وفي الفتره ٢٥-٢٧ أيار ٢٠٠٩ تم عقد مؤتمر»تفعيل دور المجتمع المدني في التعليم في الشرق الأوسط» في صنعاء- اليمن بحضور ومشاركة من اعضاء الإئتلافات العربية الناشئة أو في طور التأسيس في كل من الأردن ومصر والعراق واليمن ولبنان والمغرب بالإضافة إلى السودان وفلسطين.

وفي هذا المؤتمر تم الخروج بإعلان صنعاء الذي دعى إلى أهمية تشكيل إئتلاف عربي إقليمي مستقل وغير ربحي يتكون من شبكات وإئتلافات ومنظمات غير حكومية ومنظمات مجتمعية، ونقابات معلمين وإتحادات مهتمة بقضايا التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر.

وبغرض تشكيل الإئتلاف العربي الذي سمي بالحملة العربية للتعليم تم تشكيل لجنة تحضيرية تقوم بالعمل على تحضير الوثائق اللازمة والبدء في صياغة مسودة نظام أساسي له، بالإضافة إلى العمل على ضم دول عربية وإئتلافات جديدة ليتم الإعلان عن تأسيس هذا الإئتلاف بشكل رسمي.

إن تأسيس الحملة العربية للتعليم الذي يأتي في إطار الحملة العالمية للتعليم (GCE) من شأنه أن يسهم في تعزيز التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان، وتعبئة الجهود للضغط على الحكومات والمجتمع الدولي من أجل الوفاء بوعودها عامة والمتعلقة بضمان التعليم الأساسي الإلزامي المجاني والجيد النوعية لجميع الناس، ولا سيما الأطفال والنساء والمحرومين.

وفي الإجتماع الأول للجنة التحضيرية وأعضاء الإئتلافات في ٨ دول عربية (اليمن، مصر، السودان، العراق، الأردن، فلسطين، لبنان، المغرب) الذي تم في عمّان، الأردن في ١٢ كانون ثاني ٢٠١١ تم الخروج ببيان تأسيس الحملة العربية للتعليم للجميع، وتم الموافقة على تشكيل مجلس تنسيقي للحمله مكون من ٨ ائتلافات عربية وشبكتين إقليميتين

رؤية أكيا

حركة اجتماعيه تربويه عربيه تساهم في عملية نهضوية في التعليم بالعالم العربي تؤثر في بناء مجتمع مدني ديمقراطي يحترم حقوق الانسان ويصون كرامته ويكرس التنوع والمساواة بدون تمييز

رسالة أكيا

ضمان وصول جميع الاطفال والشباب والفئات الضعيفة والمهمشة والمحرومه من التعليم لتعليم نوعي مجاني وامن.

استراتيجيات عمل الحملة العربية للتعليم

١. حشد وتعبئة جميع الفعاليات المجتمعية (من تربويين واعلامين واكاديمين ونقابيين وأؤلياء امور ومؤسسات المجتمع المدني) من اجل الضغط على الحكومات لتطوير سياسات واجراءات تساهم في تحقيق أهداف التعليم للجميع.

٢. بناء قدرات المجتمع المدني من اجل ضمان مشاركة فاعله ومؤثرة في رسم السياسات وعملية صنع القرار الخاص بتحقيق تعليم نوعي ومجاني وأمن.

٣. توفير المعلومات عبر اجراء بحوث ودراسات لتمكين مؤسسات المجتمع المدني من التأثير على صانعي القرار وراسمي السياسات التعليمية وتنظيم حملات مبنية على حقائق واسس دقيقه .

٤. تعزيز التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني وتطوير طرق وآليات التعليم وتبادل الخبرات على المستوى المحلي والاقليمي والدولي .

أعضاء الحملة العربية للتعليم - آكيا

الإئتلاف الفلسطيني للتعليم للجميع

"الإئتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية تعلمية آمنة"

تأسس الإئتلاف الفلسطيني عام ٢٠٠٧ بهدف تجميع كافة الجهود العاملة في قطاع التعليم في فلسطين من أجل تشكيل جسم ضاغط ومؤثر على السياسات التربوية وصولاً إلى مخرجات نوعية في التعليم، اضافة إلى التنسيق والتشبيك بين كل المؤسسات الفاعلة في برامجها لصالح قطاع التعليم من أجل تحسين الخدمات المقدمة والحصول على مخرجات عمل نوعية.

ويعمل الإئتلاف على حث الحكومة الفلسطينية للإيفاء بالتزاماتها تجاه أهداف التعليم للجميع، وتمكين الإئتلاف الفلسطيني من لعب دور فاعل في الضغط والمناصرة للوصول إلى بيئة تعليمية آمنة. هذا بالإضافة إلى بناء وتطوير حالة تضامن دولي ضاغطة للحد من الإنتهاكات الإسرائيلية للحق في التعليم في فلسطين، وتوسيع الإئتلاف التربوي ليشمل مؤسسات المجتمع المحلي، ونقابات المعلمين، والإئتلافات الخاصة بالطفل وذوي الإعاقة.

الإئتلاف الأردني للتعليم للجميع

بمبادرة من الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر تم تأسيس الإئتلاف الأردني للتعليم عام ٢٠٠٩ بهدف تذكير الحكومة بإلتزاماتها الدولية نحو تحسين نوعية التعليم وضمان إنفتاحها على التحديات والإعتراف بها والتعامل معها ومتابعتها لأن التعليم مفتاح الحقوق، وحث الحكومة على إعطاء الأولوية في الإنفاق على التعليم ورفع موازنة تطوير التعليم.

كما يدعوا الإئتلاف إلى التشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتبادل الخبرات وتنفيذ برامج في مجال تطوير التعليم ومأسستها داخل وزارة التربية والتعليم، وتشجيع الممولين والقطاع الخاص لتحمل المسؤولية المجتمعية والمساهمة في تمويل التعليم بالإضافة إلى مضاعفة جهود معالجة ظاهرة العنف المدرسي، وذلك بالمزيد من تفعيل إجراءات المتابعة والرصد والإرشاد التربوي والتدريب لتوفير بيئة تعليمية آمنة، وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان وإتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وحل النزاعات بالطرق السلمية.

الإئتلاف المصري للتعليم للجميع

الإئتلاف المصري هو إئتلاف مدني مستقل أنشئ عام ٢٠٠٩ ويضم في عضويته ما يقارب ٢٤ مؤسسة مجتمع أهلي ومدني معنية ومهتمة بقطاع التعليم الرسمي وغير الرسمي.

يهدف الإئتلاف المصري للتعليم للجميع إلى توفير أرضية مشتركة ونقطة لقاء لمنظمات المجتمع المدني المصري لتنسيق أنشطة حملات التعليم للجميع داخل مصر، وتعزيز التوعية العامة بأهمية التعليم للجميع والمساهمة في بناء حركة وطنية من أجل التعليم للجميع و رصد أوضاع التعليم لتكون مدخلاً لتحقيق أهداف التعليم للجميع وأهداف الألفية في مجال التعليم بحلول عام ٢٠١٥.

الإئتلاف العراقي للتعليم للجميع

تأسس الإئتلاف العراقي عام ٢٠٠٩ من مجموعة من منظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم وعدد من نقابات المعلمين والمحامين .

يأتي إنطلاق الإئتلاف العراقي للتعليم كخطوة هامة لتذكير الحكومة العراقية ومجالس المحافظات، وجميع المسؤولين والمهتمين بقطاع التعليم بضرورة النهوض بواقع التعليم في العراق، وتوفير التعليم للجميع في ظل الحرب والتشرد والفقر، خاصة للفتيات وذوي الإعاقة ودعم المبادرات التي تركز على قضايا التعليم.

هذا ويؤكد الإئتلاف العراقي للتعليم على أهمية الإستثمار في التعليم عن طريق الضغط على الحكومة للقيام بزيادة

موازناتها العامة للتعليم الأساسي، وتحسين أجور المعلمين، وإلغاء الرسوم المدرسية التي تمنع الكثير من الأطفال من الإلتحاق بالمدارس. كما يركز الإئتلاف العراقي على أهمية حث المانحين والمؤسسات الدولية للإيفاء بالوعود والمعاهدات العالمية التي إتخذتها دول العالم للإرتقاء بمستوى التعليم في العالم أجمع وتوجيه سياساتها لدعم التعليم للجميع.

الإئتلاف الصومالي للتعليم للجميع

التعليم للجميع في الصومال هي منظمة غير حكومية غير ربحية تأسست عام ٢٠٠٦ في العاصمة مقديشو من قبل نخبة من الأكاديميين والتربويين. تعمل في ٧ مدن رئيسية في الصومال، وتسعى لتشكيل إئتلاف لضمان حقوق الصوماليين بالحصول على تعليم لائق وآمن في كافة الظروف، سواء في حالات الطوارئ أوما بعد الكوارث.

يهدف الإئتلاف الصومالي إلى تحسين نوعية التعليم في الصومال من خلال إشراك المجتمع المدني في التأثير في السياسات للضغط على وزارة التربية لتطوير المناهج الدراسية، وتدريب الموظفين، والتعليم المتكامل لذوي الإعاقه؛ وبناء القدرات لموظفي التعليم؛ وتوفير التعليم اللائق للجميع لرفع معدلات الإلتحاق بالمدارس؛ الإستجابة لقضايا المجتمع التي تتمثل بضمان حصول الفتيان والفتيات على التعليم.

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع هو تحالف مستقل، ومتنوع من المنظمات المجتمعية التطوعية ونقابات المعلمين والإتحادات والمراكز التدريبية. جاء تأسيس الإئتلاف اليمني للتعليم تفعيلاً للتوصيات المنبثقة عن مؤتمر صنعاء في أيار ٢٠٠٩، حيث شارك في تأسيس الإئتلاف ٥٧ منظمة من منظمات المجتمع المدني على رأسها نقابات المعلمين ومنظمات مجتمع مدني مهتمة بالتعليم. يدعو الإئتلاف اليمني إلى التعليم المجاني والإلزامي ونوعية جيدة للتعليم الأساسي ومكافحة الأمية بين الكبار والتخفيف من عمالة الأطفال والعمل للحد من تسرب الأطفال من التعليم وتعبئة الإرادة السياسية والتربوية وتوفير الموارد الجديدة لدعم التعليم

ويوفر الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع أرضية مشتركة ونقطة لقاء لمنظمات المجتمع المدني لتنسيق أنشطة التعليم للجميع، بالإضافة إلى التشبيك مع الشبكات الوطنية والإقليمية والمنظمات الدولية من أجل تقوية الإئتلاف وتعزيز قدراته والمساهمة في بناء حركة وطنية وإقليمية ودولية تضمن على المدى الطويل تحقيق أهداف الألفية لعام ٢٠١٥ وهي توفير التعليم للجميع.

الإئتلاف المغربي للتعليم للجميع

تأسس الإئتلاف المغربي للتعليم للجميع عام ٢٠١٠ على هامش إنعقاد المنتدى الإجتماعي في بوزنيقه ، بحضور ما يزيد عن ٦٠ من ممثلي وممثلات جمعيات المجتمع المدني والنقابات وحضور ممثل الشبكة العالمية لتعليم الكبار والمنسق الإقليمي المؤقت للحملة العربية للتعليم وممثل عن حركة السلام الدائم بلبنان. وفي اللقاء التأسيسي الذي عُقد في مركز مولاي رشيد ببوزنيقه المغرب، تم طرح موضوع التعليم كونه موضوع هام وله دور فعّال في المنظومة التربوية.

وقد اتفقوا على أن الإئتلاف المغربي للتعليم هو فرصة لإنطلاقة حركة جمعوية قادرة على الفعل والتأثير في قضايا التربية والتكوين، وقادرة على جعل التعليم المغربي تعليماً يدخل في وجدان الناس وفي اهتماماتهم اليومية، وجعل المدرسة المغربية مدرسة لكافة المواطنين والمواطنات للتربية والتكوين الجيدين، ومدرسة لإشاعة ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة ومؤسسة لإعداد الموارد البشرية وتأهيلها للمساهمة في التنمية البشرية المستدامة وفي البناء الديمقراطي.

هذا بالإضافة إلى طرح أهم واجبات الإئتلاف ودوره في تبني قضايا التعليم في جميع نواحيها ومجالاتها، لأن مشكلات التعليم ليست حكراً على العاملين في هذا القطاع فقط بل إن الجميع معني به.

الإئتلاف اللبناني للتعليم للجميع « الشبكة العربية للتربية الشعبية»

تأسس الإئتلاف اللبناني للتعليم للجميع في بيروت في آذار ٢٠٠٩ بمبادرة من المشروع المسكوني للتربية الشعبية حيث

ضـم أعضاءه ٩٣ جمعية لبنانيـة وفلسطينية بهدف التوعية حـول أهمية إعطاء أولوية لعمليـة التعلّم/التعليم في لبنان، عـبر قراءة دقيقة للواقـع التربوي وصعوباتـه؛ وإقامة حوار بنّـاء مع كافة المسؤولين في القطاع الرسمي والخاص إضافة إلى المنظمات الدولية (وخاصة الأونروا).

كما يهدف الإئتلاف اللبنـاني إلى تفعيل دور المجتمع المدني علـى اختلافها وتوحيـد الجهود لتحقيق عـدد من الاهداف التـي تتلاقى مع اهـداف التعليـم للجميـع وأبرزها: تمكين جميع الأطفال بحلول عـام ٢٠١٥ من الحصول على التعليم الإبتدائـي الإلزامي المجاني والنوعـي؛ العدالة في الحصول على التعليـم المناسب للجميع؛ تخفيض نسبـة الأمية بنسبة خمسـين بالمائة في كافة الدول؛ إزالـة الفوارق بين الجنسين في كافة مستويات التعليم؛ تحسين كافة الجوانب "النوعية" للتعليم والمهارات الأساسية للحيـاة؛ تعزيز حركات المجتمع المـدني لمساءلة الحكومـات باتجاه التنفيـذ الكامل لأهداف التعليم للجميع؛ تأمين الموارد المالية اللازمة لتحقيق كل هذه الأهداف.

الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع "الشبكة السودانية للتعليم للجميع (سنيفا)"

تأسس الإئتلاف السوداني عام ٢٠٠٢ كإئتـلاف للمنظمـات الوطنيـة العاملـة في مجـال التعليـم بهـدف توحيد الجهد وتبـادل الخبرات وبناء قدرات أعضائها.

وتم تسجيله في مفوضية العون الإنساني في شهـر مارس٢٠٠٥ بعضوية ٣٦ منظمة، وحصل الإئتـلاف على عضويـة الشبكـة الإفريقية للتعليـم للجميع (أنسيفـا) بمدينـة داكار بدولـة السنغال والتـي شكلت مع الأربعة شبـكات القارية الأخرى الجمعيـة العمومية للقيادة العالمية ممثلة في الحملـة العالمية للتعليم للجميع ومقرها في لندن وجوهانسبريج .

يعمل الإئتلاف لمناصرة قضايا التعليم للجميع عبر الحملات ووسائل الإعلام للتأثير على الساسة وصناع القرار والمانحين لزيادة الموارد المخصصة للتعليم متوائمة مع قضايا العصر وملبية للإحتياجات الوطنية.

الشبكات الإقليمية الأعضاء في الحملة العربية للتعليم

الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر

شبكة إقليمية مستقلة تضم في عضويتها مؤسسات عاملة في مجال التعليم والتربية على حقوق الإنسان والمواطنة ونشر ثقافة حقوق الإنسان في المنطقة العربية، ومقرها الأردن، تضم الشبكة في عضويتها ما يقارب ٥٣عضوا من مؤسسات المجتمع المدني من ١٠ دولة عربية (العراق ، الأردن، فلسطين، لبنان، اليمن، مصر، المغرب، تونس، السودان، الجزائر)

ورشة الموارد العربية لتطوير المعرفة

تأسست ورشة الموارد العربية لتطوير المعرفة عام ١٩٨٨ ومقرها لبنان، تعمل الورشة مع شركائها على إنتاج وتملّك المعرفة وتنمية الموارد البشرية وتعزيز ثقافة وممارسة المشاركة والتشبيك والمناداة وتركز على تفعيل الحقوق للأطفال والشباب في المجتمع.

أسبوع العمل العالمي للتعليم للجميع

ما هو "التعليم للجميع"؟

التعليم للجميع" هو إلتزام دولي قام قادة العالم كافة بالتوقيع عليه بهدف توفير نوعية جيدة من التعليم العام للأطفال والكبار بحلول عام ٢٠١٥. ويشمل هذا الإلتزام إعطاء الأولوية لأولئك المتسربين من المدارس والذين لم تسنح لهم فرصة التعليم، ومن ثم إدخالهم إلى المدارس، وضمان حصولهم على فرصة للتعلم، ويقوم على تعليمهم نخبة من مدرسين مؤهلين. وتشمل الأهداف منح الكبار الذين تركوا المدارس فرصة لتعلم القراءة والكتابة.

ما هو أسبوع العمل العالمي؟

يمثل أسبوع العمل العالمي حملة دولية رئيسية للتعليم في جميع أنحاء العالم. بدأت الحملة العالمية للتعليم بتنظيم فعاليات أسبوع العمل العالمي في عام ٢٠٠١، كمناسبة سنوية حيث تقوم الإئتلافات والحملات والمنظمات العاملة في مجال التعليم وطنياً وإقليمياً ودولياً بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتسليط الضوء على جانب واحد من جوانب أجندة التعليم للجميع، وتقوم بتوحيد صوتها حول نفس الموضوع وتقدم مطالب منسقة للسياسيين. وفي جميع أنحاء العالم تشارك الجماهير وخاصة المدارس – في أسبوع العمل العالمي، مما يعني مشاركة الملايين في نحو ١٠٠ بلد في كل عام.

وشملت موضوعات وشعارات أسبوع العمل العالمي خلال السنوات من ٢٠٠٩-٢٠١٣:

- ٢٠٠٩: قضايا محو الأمية والتعلم مدى الحياة؛
- ٢٠١٠: تمويل التعليم؛
- ٢٠١١: تعليم الفتيات؛
- ٢٠١٢: رعاية وتعليم الطفولة المبكرة؛
- ٢٠١٣: كل طفل بحاجة إلى معلم...المعلم يستحق.

حملة القصة الكبيرة – الكبار يقرؤون افتحوا الكتب افتحوا الأبواب ٢٠٠٩

شهد عام ٢٠٠٩ مشاركة واسعة في سبعة دول عربية من مختلف القطاعات حيث شارك ما يقارب ١،٢١٦،٠٠٠ في مصر والعراق والأردن والمغرب وفلسطين والسودان والصومال. دعى أسبوع العمل العالمي للتعليم في عام ٢٠٠٩

إلى الإستثمار في تعليم الكبار على أساس بناء مجتمعات المعرفة والتعلم ، وذلك إيماناً بالدور الذي يمكن أن يؤديه تعليم الكبار في التنمية البشرية في هذا العصر الذي يتسارع فيه التطور في ميدان المعرفة نتيجة تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في عصر العولمة وتحدياته، وفي إطار أهداف الألفية الإنمائية والتعليم للجميع والعقد الدولي للتربية من أجل التنمية المستدامة والعقد الدولي لمحو الأمية، وخطة تطوير التعليم في الوطن العربي.

إن توحيد مفاهيم تعليم الكبار والتعامل معها كجزء لا يتجزأ من الخطة الوطنية للتعليم والتنمية، ضمن إطار التعلم المتواصل مدى الحياة، والعمل على الربط بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي، هي من أهداف حملة تعليم الكبار.

تضمن الأسبوع عرض قصص نجاح لكبار تعلموا القراءة والكتابة والحساب ونظم المعلومات وتمكنوا من تغيير حياتهم إلى الأفضل. وعرض لتجارب خاصة مع الأمية وكيف تم التغلب عليها وأهم التحديات التي واجهتهم. "أنا سعيدة بمشاركة قصتي معكم بعد إلتحاقي بمركز محو الأمية ، حيث كنت فيما مضى أواجه صعوبات في حياتي اليومية منها الخوف الدائم من فقدان طريقي حيث لم أكن أعرف أين تتوجه الحافلة التي كنت أستقلها» أم ابراهيم من الأردن. السيدة أم ابراهيم هي إحدى السيدات اللواتي التحقن بمراكز محو الأمية في الأردن وقد وقفت بكل ثقة في حفل إفتتاح الحملة في جامعة عمان الأهلية لتتحدث عن شغفها بالتعليم والصعوبات التي كانت تواجهها قبل إلتحاقها بمركز محو الأمية والتغيير الإيجابي الذي شعرت في حياتها بعد إتقانها للقراءة والكتابة.

فعاليات أسبوع العمل لعام ٢٠٠٩

إنطلاق فعاليات الإئتلافات الوطنية لتشمل مختلف المحافظات

عقدت الشبكة العربية للتربية المدنية - أنهر عضو الائتلاف الاردني للتعليم فعاليات شملت العاصمة عمان ومحافظات الوسط والشمال والجنوب جميعها ركزت على أهمية التعليم وحق التعليم للجميع، وشاركت المدارس من العاصمة والمحافظات في الإئتلاف الأردني للتعليم للجميع الذي يتشكل من ما يقارب ٣٠ مؤسسة مجتمع مدني فاعلة ومهتمة في قطاع التعليم، وفي مصر إنطلقت فعاليات الحملة في القاهرة إضافة إلى محافظات أسوان وسوهاج القليوبية والجيزة، حيث شاركت النوادي والمدارس من القاهرة ومحافظات صعيد مصر في الإئتلاف المصري الذي يسعى لضمان حقوق الجميع في التعليم العام والمجاني لكافة الأعمار وبدون تمييز.

أمَا في العراق تم إطلاق فعاليات الحملة في العاصمة بغداد ومحافظات أربيل والموصل وبابل والكوت والناصرية والبصرة من خلال أعضاء الإئتلاف العراقي الذي يضم جمعيات ومؤسسات موزعة في كافة محافظات العراق، وفي فلسطين إنطلقت الحملة في فلسطين في كافة مدارس مديريات التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية بمشاركة أعضاء الإئتلاف الفلسطيني الذي يعمل من أجل إعتبار حق التعليم حقاً انسانياً ودستورياً، هذا وقد نظم الإئتلاف الصومالي حملات تحت شعار «دعونا ننضم

للقرّاء» في مختلف الجامعات والمدارس الثانوية في الصومال حاملين شعارات أسبوع العمل.

إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة المختلفة

تمكنت الحملة من إشراك مختلف المؤسسات وفئات المجتمع من خلال الفعاليات المختلفة حيث تم عقد إحتفاليات إطلاق الحملة بمشاركة واسعة من العديد من الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني ووزارات التعليم والجمعيات الخيرية والمدارس بالإضافة إلى مجالس أولياء الأمور والتجمعات النسائية والأندية الرياضية. شاركت كافة هذه الفئات بفعاليات الحملة للفت الإنتباه لحق الجميع في التعليم تحت شعار «الكبار يقرؤون» وتذكيراً للحكومات بالإلتزامات التعليمية، وقد حرصت إئتلافات التعليم على إشراك صناع القرار وممثلي المؤسسات الرسمية في فعاليات الحملة حيث عقدت إحتفاليات إفتتاح وإختتام فعاليات أسبوع العمل العالمي للتعليم برعاية صناع القرار أو ممثلي الهيئات الرسمية باعتبارها شريك في عملية إصلاح التعليم. كما تم إشراك الأفراد ممثلين بالطلاب والمعلمين وأولياء الأمور لتفعيل أدوارهم كجزء فاعل في عملية تطوير التعليم.

قد تضمنت هذه الإحتفاليات التعريف بالحملة العربية

للتعليم وأهدافها ومداخلات من قبل صناع القرار والمؤسسات المعنية بتطوير التعليم للتوصل إلى سبل الشراكة من أجل تطوير التعليم. إضافة إلى عروض لتجارب وقصص نجاح على مستوى الأفراد والمستوى الشعبي، وتكريم للشخصيات المؤثرة، وعروض لمشاريع الطلبة المتميزين ، وعروض أفلام وثائقية ومعارض لرسومات الطلاب وندوات وعروض مسرحية ومهرجانات تعليمية، وتنوعت الأنشطة الثقافية لتتضمن تطبيق الحصص النموذجية، الرسم، والمسرحيات، والمسابقات، وحلقات النقاش حول القراءة وتأثيرها، وأهميتها. هذا بالإضافة إلى ندوات تثقيفية حول أهمية التعليم للكبار، وضرورة فتح مراكز محو الأمية، والعمل على تحسين البيئة المدرسية للطلاب، وتخفيض الرسوم المدرسية التي تقف عائقاً أمام الأهالي في أغلب الأوقات وسبب يمنع أطفالهم من الإلتحاق بالمدارس.

وقد أثمرت جهود أعضاء الإئتلافات لدمج أكبر قدر ممكن من الهيئات الرسمية والشعبية مشاركات فاعلة، ففي فلسطين تُوّج أسبوع الفعاليات بإحتفال مركزي ضخم في رام الله في ٢٥ نيسان ٢٠٠٩، تحت رعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وشاركت به مؤسسات الإئتلاف، و وزارة التربية والتعليم العالي، ووكالة الغوث، إضافة إلى مجالس أولياء الأمور من كافة المحافظات الفلسطينية، بلغ عدد الحضور أكثر من ٩٠٠ شخص. وتم حشد أكثر من ١،٢٠٠،٠٠٠ فلسطيني شاركوا في فعاليات الأسبوع العالمي

وفي الأردن، شارك ٥،٠٠٠ شخص من الفعاليات الشعبية والأهلية بالإضافة إلى مشاركة عدد من النواب كرئيس لجنة التربية والثقافة والشباب وأعضاء من لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب، وفي العراق شارك البرلمان العراقي في حفل إطلاق الحملة في محافظة الناصرية بمشاركة مايقارب ٥٠٠ شخص من كبار المسؤولين في الحكومة. كما شارك في أسبوع العمل العالمي في الصومال أكثر من ٢،٢٠٠ مشارك وأكثر من ٣٠٠ مدرسة تعاونت مع الإئتلاف لتنفيذ الفعاليات. وفي مصر وضمن فعاليات الأسبوع تم إدماج ما يقارب ٣٠٠٠ شخص في فعاليات الأسبوع المختلفة، أما العراق فقد شملت الحملات الاعلامية والفعاليات التي أطلقوها ما يقارب ٦٠٠٠ شخص من مختلف المحافظات.

ورشات عمل للتأكيد على أهداف الحملة وضمان تنفيذها

إنطلاقاً من مبدأ تعميم التعليم وأحقيته للجميع عقد أعضاء الإئتلافات في الأردن وفلسطين والسودان عدد من ورش العمل التي إستهدفت طلاب الجامعات والكليات للتأكيد على أهمية التعليم ومحو الأمية في التنمية الإجتماعية والإقتصادية والسياسية ودور الجامعات والمؤسسات الأعضاء في الإئتلاف في محاربة الأمية.

كان لهذه الورشات صدى واسع ومخرجات مميزة، حيث تبع هذه الورشات على سبيل المثال في الأردن تشكيل عدد من المجموعات في مختلف المناطق للوصول إلى الذين لا

يجيـدون القراءة والكتابة (الأميـة) لتخطي المشكلات التي قـد يواجهونهـا في حياتهـم العملية في محافظـة الكرك في الجنوب، وإطلاق مشـروع لتعليم الكبار في العطلة الصيفية يتكفل طلاب المدارس في محافظة إربد في الشمال بتطبيقها كجهود فردية منهـم لمحو الأمية وبدعم من معلميهم وادارة مدارسهم.

وفي فلسطـين تم عقـد ٣٣ ورشـة عمـل ولقـاء إستجابـة لهـذه الإنطلاقة وقـد شارك بهـا أكثر مـن ١٦٠٠ شخص، واستعرضـت مواضيـع تتعلـق بمحـو الأميـة وتعليـم الكبار وانعكاسـ ذلك على ثقافـة المزارعين، والتحديـات المختلفة التـي تواجـه المـرأة الفلسطينيـة، والإستخـدام الأمثـل للحاسوب وتكنولوجيـا المعلومات للكبار، وإنعكاسات التعليم علـى المشاركـة المجتمعيـة لدى الأطفـال والشبـاب، وتأثير الفقر على الأمية. كما عقـد الإئتلاف السوداني ورشة عمل حول "إلزاميـة التعليم ومجانيته وكيفية وصـول الكبار إلى القـراءة" تحـت شعار االكبـار يقـرؤون / معرفـة القراءة والكتابة للشباب البالغين والتعلم مدى الحياة

حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية

إنطلاقاً من أهمية الإعلام ودوره المحوري للتعريف بالحملة ورؤيتهـا وأهدافهـا، فقـد دعـت الحملـة وسائـل الإعلام للمشاركـة كشريـك فاعـل للمساهمة بالترويـج للحملة بين أكبر قدر ممكن من فئـات المجتمع. وتأكيداً لهذا الدور فقد عقـد أعضاء الإئتلافـات في كل من فلسطـين والعراق عدد مـن المؤتمـرات الصحفية والحمـلات الإعلاميـة للتعريف بالحملـة ونشـر الوعـي بأهميـة التعليم. حيـث عقدت هذه المؤتمرات بالتزامن مع أسبوع العمل العالمي وبحضور أعضاء الإئتلافـات ومشاركـة ممثلين عـن وزارة التربيـة والتعليم ومنظمات المجتمع المدني، والمجتمع المحلي.

حيث قام الإئتـلاف العراقي بحملة إعلاميـة واسعة شملت بغـداد والموصـل وبابل والكـوت والناصريـه والبصره لنشر الوعـي حول أسبوع العمل العالمي للتعليم، وأهداف الإئتلاف العراقي الـذي يعملون ضمنه، وذلك عـبر الصحف المحلية والعربية مثـل صحيفة الصباح، وصحيفة التآخي، وصحيفة اكي الإيطالية، وصحيفة المدى.

وفي فلسطـين عقـد الإئتـلاف الفلسطينـي للتعليـم مؤتمر صحفـي في رام الله بتاريـخ ٢٨ نيسـان ٢٠٠٩ للإعلان عن إنطـلاق فعاليـات أسبـوع العمل للحملـة العالميـة في جميع المدارس الفلسطينية. كما عقد الإئتلاف الفلسطيني مؤتمر صحفـي ختامي بحضور ممثلين مـن وزارة التربية والتعليم ووكالـة الغـوث، للإعلان عن إختتـام أسبوع العمـل العالمي وأهم النتائج التي حققتهـا الشراكات خلال تسخير قدرات الشركاء، وتفاعل المجتمع المحلي بشكل رائع، واهتمام وسائل الإعلام منقطع النظير، من إثارة موضوع محو الأمية وتعليم الكبار فلسطينياً بشكل غير مسبوق، وعلى نحو يبرز ضرورة العمل عليه وحشد الجهود لإستكماله.

كما قـام أعضـاء الإئتلافـات في الـدول العربيـة بالترويج للحملـة مـن خـلال اللقـاءات الصحفيـة عـبر الإذاعـة والتلفزيـون والصحـف المحليـة والعربية إضافـة إلى توزيع ولصـق ملصقات ومطبوعات الحملة العالمية للتعليم وأسبوع العمل الذي حمل شعار "الكبار يقرؤون".

حملة هدف واحد - التعليم للجميع – مولوه الآن - ٢٠١٠

شهـد عـام ٢٠١٠ مشاركـه واسعـة في تسـع دول عربيه من مختلـف القطاعـات حيـث شارك مـا يقـارب ١،٠٧٠،٣٧٢ شخص في لبنان ومصر والعراق والاردن والمغرب وفلسطين

والسودان والصومال. شكل شعار "هدف واحد: التعليم للجميع" الشعار الرئيسي لجهود وفعاليات الإئتلافات؛ إلى جانب أن بعض الإئتلافات ساهمت بحملات أخرى مثل ("عايزين نتعلم صح" عنوان الحملة في مصر، و"حقوقنا" في اليمن).

ركز أسبوع العمل عام ٢٠١٠ على تمكين الإئتلافات من الحشد وتعزيز فكرة الحملة بين الناس نظراً لكون معظم الإئتلافات كانت حديثة التأسيس. والأهم من ذلك هو أن الحملات ركزت على قضايا جوهرية في المجتمعات العربية من أهمها العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والدراسات والأرقام الحقيقية حول أوضاع التعليم، كما كانت التعبئة المجتمعية حجر الأساس في هذا العام إلى جانب الحملات الإعلامية.

انطلقت حملة "هدف واحد" بالتزامن مع نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ لضمان حصول كل طفل في جميع أنحاء العالم على الفرصة للذهاب إلى المدرسة والتعلم. وتقوم حملة هدف١ بجمع الأسماء والتواقيع للحصول على الدعم من قبل الجمهور واللاعبين والمشاهير؛ لتوجيه نداء موحد لجميع الحكومات لتقوم بالوفاء بالتزاماتها بشأن هدف "توفير التعليم للجميع"، والفكرة الرئيسية عام ٢٠١٠ هي "تمويل التعليم". ويأتي الأسبوع في ظل تعثر العالم بعد الصدمات التي تلقاها إثر الأزمة المالية العالمية، والدعوة الى تمويل التعليم الآن وتذكير الحكومة بالتزامتها الدولية بجعل الإنفاق على التعليم ضمن أولوياتها، وزيادة الموارد المحلية التي تخصص للتعليم والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المدني لتبادل الخبرات وتنفيذ برامج في مجال تطوير التعليم ومأسستها داخل وزارات التربية والتعليم وتشجيع الممولين والقطاع الخاص لتحمل المسؤولية المجتمعية والمساهمة في تمويل التعليم.

فعاليات أسبوع العمل لعام ٢٠١٠

إشراك الجهات الرسمية والشعبية في فعاليات الحملة

بالتعاون مع أعضاء الإئتلافات في كل من الأردن ومصر والعراق وفلسطين واليمن ولبنان والسودان والمغرب والصومال، تم إطلاق فعاليات أسبوع العمل العالمي للتعليم في إحتفالات كبيرة تم عقدها في مختلف محافظات هذه الدول للتأكيد على هدف الحملة وإشراك كافة شرائح المجتمع المحلي بأنشطتها، شارك في هذه الفعاليات عدد من منظمات المجتمع المدني ومسؤولين حكوميين ومديري مدارس وطلاب وجامعات، ووسائل الإعلام المختلفة، وعدد كبير من المعلمين والمدربين والناشطين والمعنيين بالتعليم والقيادات التعليمية وأولياء الأمور.

تم عقد عدد من هذه الإحتفاليات بالتنسيق مع كافة الفئات المشاركة في مختلف المحافظات لإلقاء الضوء على أهداف حملة التعليم للجميع. ففي الأردن تم اطلاق الحملة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ضمن مسابقات الدورة الرياضية السنوية في المدارس الأردنية التي شملت محافظات الجنوب والوسط والشمال، حيث أطلقت هذه المسابقات تحت شعار "هدف واحد تعليم للجميع". وفي مصر إنطلقت فعاليات الحملة في محافظات أسوان والدلتا والاسكندرية حيث انتهى الإحتفال في محافظة أسوان بمُخْرَج فى غاية الأهمية، وهو شراكة الإعلام و وزارة التربية والتعليم في أنشطة الإئتلاف المقبلة، وتداول فكرة برتوكول تعاون مشترك مستقبلي، ففي محافظة الدلتا تم عقد إجتماع تمهيدي بحضور ممثلين عن قيادات تعليمية وأولياء أمور ومديري مدارس في محافظات الدلتا (القليوبية – الغربية – الشرقية) لإلقاء الضوء على أهداف حملة التعليم للجميع، وفي العراق نظم أعضاء الإئتلاف العراقي مهرجانات تعليمية في بغداد شارك فيها

ممثلين عن مؤسسات حكومية تربوية وشخصيات عامة من مجلس النواب ومجلس محافظة بغداد ، بالإضافة إلى لاعبي المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم.

أما في فلسطين فقد نظم الإئتلاف الفلسطيني مسيرة في رام الله بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، شارك فيها طلاب وطالبات وممثلين عن الإئتلاف ومؤسسات المجتمع المدني، ومعلمي مدارس، رفعوا جميعهم شعار "تمويل عادل للتعليم :حق للجميع" . إضافة إلى مسيرات نظمتها المدارس في بعض القرى جابت الشوارع رافعة شعارات الحملة العالمية للتعليم ومطالبة بضرورة توفير تمويل عادل للتعليم في فلسطين، كما نظمت مدارس أخرى لقاءات وورش عمل، استضافت خلالها شخصيات ممثلة للمجالس البلدية والمحلية ومجالس أولياء الأمور وكوادر تربوية وممثلي لمؤسسات مدنية وشخصيات وطنية، وقدم الطلبة من خلالها مطالبهم بضرورة إستنهاض الهمم من الجميع للإهتمام بالتعليم، وضرورة توفير تعليم مجاني للأطفال في فلسطين. كما نظم أعضاء الإئتلاف في القدس فعالية تضمنت عدد من الأنشطة الفنية والخطابية، وقام الطلبة برفع شعارات الحملة في الفعالية.

وفي اليمن شاركت منظمات ومؤسسات عدة في فعاليات أسبوع العمل العالمي للحملة العالمية للعام ٢٠١٠، والتي تحمل شعار "هدف ١: التعليم للجميع" ، وتعد هذه الفعالية الأولى من نوعها في اليمن، فقد وصل صداها إلى عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والقيادات المجتمعية والمواطنين ومنظمات المجتمع المحلي.

أما في المغرب تم إطلاق الحملة في كل من مراكش و فاس ومكناس و تيمارا وكسار بونو وسالي وميسور حيث تم توزيع كتيبات تعرف بالحملة وأهدافها، مرفقةً معها ملصقات ومطبوعات الحملة على الحضور والمشاركين.

وفي لبنان عُقد حفل إطلاق حملة "هدف ١: التعليم للجميع" الذي أُقيم في بيروت تحت رعاية وزير الإعلام اللبناني في مقر اليونيسكو. بحضور ممثلون عن منظمات المجتمع المدني اللبنانية والفلسطينية، ومديرو مدارس وطلاب ومسؤولين حكوميين، ووسائل الإعلام المختلفة، وعدد كبير من المعلمين والمدربين والناشطين والمعنيين بالتعليم والمستفيدين من برامج محو الأمية، ومختلف برامج التثقيف الشعبي، بما في ذلك ممثلين عن المخيمات الفلسطينية. كما شارك ما يقارب ١،٥٠٠ مدرسة أساسية وثانوية وجامعات في فعاليات الصومال في هذا الأسبوع.

ورشات عمل ومحاضرات توعوية لطلاب المدارس والمجتمع المحلي:

عقد أعضاء الإئتلافات في كل من الأردن وفلسطين والمغرب والسودان ورشات عمل ومحاضرات توعية وتثقيف، تناولت موضوعات تعليمية أكاديمية تم التأكيد فيها على أهمية التعليم للجميع والآثار السلبية الناتجة عن التسرب المدرسي على الفرد والأسر والمجتمع. وقد عقدت هذه الفعاليات في محافظات متعددة تأكيداً على أهداف التعليم للجميع واستهدفت طلبة المدارس والمجتمع المحلي على نطاق واسع وتضمنت تعريف بحملة "هدف١: التعليم للجميع" ، وكيفية دعم هذه الحملة والمشاركة فيها بشكل فاعل، والدور الذي يقع على الطلبة والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور في المطالبة بتخصيص دعم وتمويل أكبر لقطاع التعليم؛ لتحقيق بيئة تعليمية آمنة، والوصول إلى أهداف الحملة الإنمائية لعام ٢٠١٥.

حيث عقد الإئتلاف السوداني ورشة عمل حول "تمويل التعليم" بالتعاون مع وزارة التعليم العام والمجلس الوطني – لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي، ونظم الإئتلاف

الفلسطيني ورشة عمل في نابلس وورشتي عمل في القدس للأمهات ومديرات ومربيات رياض الأطفال في القدس؛ وورشتي عمل في الخليل ورام الله لمديرات ومربيات رياض الأطفال.

وقد عقد أعضاء الإئتلاف في الأردن محاضرات توعية في مدارس العاصمة إضافة إلى محافظات عجلون والبلقاء وجرش. تناولت هذه الورش في مجملها تفعيل التواصل بين المدارس والمجتمع المحلي ومسؤولية أولياء الأمور والمعلمين والإداريين في عملية التعليم، وضرورة تحقيق العدالة الإجتماعية في تمويل التعليم. كما عقد أعضاء الإئتلاف المغربي ورشة عمل لتدريب ٢٩ معلماً من جميع مدارس منطقة القنيطرة، و١٧ معلماً من منطقة سيدي قاسم لتنفيذ نشاط " درس واحد للجميع" وإعطائه إلى جميع الطلاب في مدارسهم.

أنشطة وفعاليات رياضية

كان للفعاليات الرياضية في عام ٢٠١٠ أهمية خاصة كون أن الحملة إنطلقت بالتزامن مع نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ حيث شارك أعضاء الإئتلافات في الأردن وفلسطين والعراق والمغرب في تنظيم عدد من الفعاليات الرياضية رفعت شعار "هدف ١: التعليم للجميع" في مختلف المحافظات تمثلت في مسابقات ألعاب القوى ومباريات لكرة القدم ومارثونات وسباقات بالتزامن مع فعاليات أسبوع العمل العالمي. وهدفت الأنشطة الرياضية إلى دمج الرياضة بقضايا التعليم وضمان تحقيق التعليم لجميع أطفال العالم.

وقد شهدت هذه البطولات الرياضية تفاعلاً كبيراً من قبل المؤسسات الرسمية والشخصيات الرياضية والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المحلي المعنية بالتعليم إضافة

إلى الهيئات التدريسية والطلاب، حيث قامت الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر بالمشاركة بالدورة الرياضية الحادية عشرة للمدارس الأردنية لعام ٢٠١٠، التي تنظمها وزارة التربية والتعليم سنوياً بالشراكة مع إتحاد الرياضة المدرسية تحت شعار "هدف ١: التعليم للجميع" بمشاركة ٣٢٠٠ لاعب ولاعبة من مديريات التربية والتعليم في كافة المحافظات.

أما في فلسطين فقد شارك ٨٠ عداء تقريباً في سباق ماراثون، منهم ٥٢ طالباً من مدارس مديرية التربية والتعليم في رام الله إلى جانب الإتحاد الرياضي للشرطة الفلسطينية والإتحاد العسكري الرياضي، كما انطلق سباق الضواحي في مدينة غزة شارك فيه ١٥٠ عداء من ممثلي الأندية والمراكز الرياضية والمؤسسات والجامعات والمدارس في قطاع غزة، وشارك ١٠٠٠ طالب في دوري لكرة القدم في مدارس منطقة رفح التعليمية، بالإضافة إلى مشاركة الهيئة التدريسية والإدارية والمشرفين من وكالة الغوث، وفي جنين عقد سباق الدراجات الأول في جنين بمشاركة محافظة جنين ووكيل وزارة الشباب والرياضة ومدير الشباب والرياضة في جنين، وأمين سر حركة فتح في جنين، إضافة إلى العديد

مـن أعضاء الإئتلاف الفلسطيني للتعليم وممثلي المؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية.

كمـا أقـام أعضاء الإئتـلاف في العراق مبـاراة كرة قدم في محافظة ذي قـار بالتزامن مع فعاليات أسبوع العمل العالمي تحت شعـار "هدف ١: التعليم للجميـع" وقد حضر المباراة عدد من الشخصيات السياسية بالمحافظة .

أما في المغرب وتحديداً في مدينة مراكش تجمع أكثر من ٢٥٠ متحمساً ومشجعاً ومؤيداً لحملة "هدف١: التعليم للجميع" ليشاركـوا في سباق الدراجات الهوائية الذي نظمه الإئتلاف المغربـي بالتعـاون مـع جمعيـة المسـار. فقد قـام الإئتلاف المغربـي بالترويج للحملة وأشـرك أكبر عدد فيها عن طريق ربط السبـاق في مسائل ذات صلة في التعليـم وواقع التعليم المغربي..

مسابقات وأنشطة ثقافية للطلاب

شهـد أسبوع العمـل ٢٠١٠ عـدداً من المسابقـات والأنشطة الثقافية في مصر والأردن والعراق وفلسطين واليمن والمغرب حيـث أن هـذه الأنشطـة ساهمـت في دمج الطلبـة في حملة "هـدف١: التعليـم للجميع" ومكنتهم مـن عرض وجهات نظرهم حول التعليم. وشهدت مشاركة وتفاعل كبير من قبل الطلبة.

ففي مصـر عبر الطلاب من خلال أعمالهـم الفنيه المعبرة عـن أوضاع التعليم فى مصر، حيـث عرضوا وجهة نظرهم حـول التعليم الأفضـل من خـلال مسابقة (عايزيـن نتعلم صح) التي أطلقتهـا مؤسسة مصريين بلا حدود للتنمية فى عـدد مـن المحافظـات. وفي الأردن تعاونت الشبكـة العربية للتربية المدنيـة – أنهر مع الدائرة الثقافيـة في أمانة عمان بإطلاق مسابقة "عمان أحلى مكان" وإدماج موضوع أهمية

التعليـم والحـق في بيئـة مدرسية آمنـة ضمـن موضوعات المسابقـة. وفي العراق فقد نظم أعضـاء الإئتلاف في بغداد مسابقـة شعرية يدور موضوعها حول أهمية التعليم، إضافة إلـى إقامـة معرض لرسوم الأطفـال في محافظـة ذي قار لبيـان أهمية التعليم لجميع الفئات في المجتمع، وفي فلسطين نفـذت معظم مدارس مديريات التربيـة والتعليم في الضفة الغربيـة وقطاع غـزة فعالية الدرس للجميـع شارك فيها ما يقـارب ١،٠٠٠،٠٠٠ طالـب وطالبة وتنوعـت أنشطتها التي نظمتهـا المدارس ما بين مقالات وقصص وقصائد شعرية ومسرحيـات، قدمهـا الطلبة وتمحورت حـول أهمية التعليم وضرورة النهوض به، وعكست بعضها المشكلات التي تعانيها المدارس من شح الموارد المالية.

أمـا في اليمـن فقـد قام طـلاب المدارس وطالباتهـا بعمل مهرجـان مدرسـي، تقـوم فكرتـه علـى مشاركـة الطلاب والطالبـات في المدارس بتقـديم معلومات مفيدة عن الحملة العالميـة، وعن أهمية التعليم أمـام زملائهم، وفي المغرب تم تنفيذ ورشة عمل في مراكش بالتعاون مع طلاب نادي حقوق الإنسان؛ حيث شارك الجميع برسم لوحات فنية متعددة لها علاقة بمحور الحملة وأهدافهـا وملامستها للواقع التعليمي في المغرب.

ندوات مفتوحة ولقاءات مجتمعية عن واقع التعليم

تأكيداً لحرص الحملة العربية للتعليم على بناء شراكة حقيقية مع المجتمع المحلي فقد عقد أعضاء الإئتلافات في كل من العراق وفلسطين والمغرب عدداً من الندوات واللقاءات المفتوحة هدفت هذه اللقاءات بشكل أساسي إلى توعية مجالس أولياء الأمور بأهمية دورهم في الرقابة، والتدخل لتحسين نوعية التعليم.

عقد أعضاء الإئتلاف العراقي للتعليم ندوة مفتوحة في العاصمة بغداد، حول واقع التعليم في العراق وتمويل التعليم. وقد شارك في الندوة ممثلين عن مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات عامة ومؤسسات تربوية، بالإضافة إلى أكاديميين وإعلاميين وأساتذة جامعات.

وفي فلسطين عقد أعضاء الإئتلاف عدد من اللقاءات المجتمعية في مدينة جنين ورام الله والخليل ونابلس بحضور ممثلين عن مجالس أولياء الأمور وممثلين لمؤسسات أهلية وحكومية، إلى جانب ممثلين لمجالس محلية وشخصيات وطنية، وقد خرجت هذه اللقاءات بجملة من التوصيات ركزت على ضرورة تحسين المناهج، ورفع موازنات التعليم، وتحسين البيئة التعليمية.

وفي المغرب عقد أعضاء الإئتلاف نشاط "درس للجميع" وهو نشاط توعوي ركز على تعريف المشاركين بأهداف الحملة العالمية التعليم لعام ٢٠١٠ وهي "زيادة الموازنات الخاصة بقطاع التعليم" من خلال حث الحكومات على تخصيص موازنات أكبر للتعليم، بالإضافة إلى لفت إنتباه المشاركين إلى آثار الأزمة المالية والإقتصادية التي يعاني منها العالم، وكيف أثرت هذه الأزمة سلباً على قطاع التعليم، وما هي أهم

الاستراتيجيات التي من الممكن إتباعها لرفع مستوى التعليم في المغرب والإرتقاء به.

دمج الإعلاميين كشريك فاعل في الحملة

بالاضافة إلى الترويج للحملة إعلامياً ضمن حملة الإئتلافات في الدول العربية، عقد أعضاء الإئتلاف الفلسطيني ورشة عمل للإعلاميين بهدف تزويد الإعلاميين بمعلومات مفصلة حول الحملة وأهدافها، وتزويد المشاركين أيضاً بمعلومات حول واقع التعليم في فلسطين، وأثر شح الموارد المالية على نوعية التعليم، وذلك بهدف بناء جسم إعلامي تربوي، يتم من خلاله التركيز على أكثر قضايا التعليم أهمية في فلسطين من قبل وسائل الإعلام والإعلاميين. وقد شارك في ورشة العمل إعلاميون من مختلف مناطق الضفة الغربية.

كما نسق الإئتلاف اليمني عدة فعاليات في أسبوع العمل تضمنت مهرجانات عن التعليم في مختلف المناطق، ونشاط درس للجميع، حيث كان أول الأنشطة المنفذة هو تكوين رابطة إعلاميين من أجل التعليم في صنعاء، نوقشت خلالها اللائحة التنظيمية للعمل وتم إقرارها من قبل الإعلاميين واختيار هيئة إدارية من الصحفيين.

وقد تم اطلاق الحملة في الأردن إعلامياً بتسليط الضوء

على مخرجات الدراسة التي قامت بها الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر حول تمويل التعليم وأهم التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في الأردن ودعوة للحكومة لزيادة مخصصات التعليم في الأردن.

حملة تعليم النساء والفتيات القصة الكبيرة - "إنه حق فأدوه بحق" ٢٠١١

إن الفكرة الرئيسية لأسبوع العمل العالمي لعام ٢٠١١ الذي صادف في الذكرى المئويه ليوم المرأة العالمي هي "تعليم النساء والفتيات"؛ حيث كانت أحد الإلتزامات الأساسية للحملة العالمية للتعليم تنظيم حملات لضمان حصول النساء والفتيات على تعليم جيد.

ركزت الحملة من خلال إئتلافاتها في الدول العربية على توحيد الجهود لمعالجة مختلف القضايا التي تواجه النساء والفتيات في التعليم، مثل معدلات التسرب المرتفعة وإنخفاض معدلات الإلتحاق بالمدارس والممارسات الثقافية والعادات التي تحرم الفتيات/النساء من الحصول على التعليم، وبعض القضايا الأمنية الأخرى في مثل هذا العام. حيث كان للحملة العربية مشاركة فعالة في تسع دول عربية من مختلف القطاعات حيث شارك أكثر من ٢٥،٠٠٠ شخص في لبنان ومصر والعراق والاردن والمغرب وفلسطين والسودان والصومال وموريتانيا.

فعاليات اسبوع العمل لعام ٢٠١١

إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة

إستمرت الحملة في إحياء فعاليات أسبوع العمل العالمي حيث حرص أعضاء الإئتلافات على كسب الدعم الرسمي والشعبي لضمان حصول الفتيات على حقوقهن في التعليم. وقد تم إشراك صناع القرار ومسؤولين حكوميين وممثلين عن المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المحلي إضافة إلى مشاركة كبيرة من أفراد المجتمع المحلي. حيث تؤكد المشاركات الفاعلة التي تتزايد عاماً بعد عام مدى نجاح فعاليات الأسبوع العالمي في حشد الدعم للحملة وتسليط الضوء على القضايا المختلفة التي تتبناها.

شهدت الفعاليات مشاركة وتفاعل كبيرين من قبل الهيئات الرسمية حيث عقد حفل إختتام الأسبوع برعاية الملكة رانيا العبدالله، وبحضور وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي مندوباً عن الملكة، كما حضر عدداً من نواب البرلمان وممثلي وزارات وهيئات حكومية وممثلي منظمات المجتمع المدني، ومندوبي الصحافة المحلية الأردنية، ومندوبي إذاعة وتلفزيون مختلفة وطالبات مدارس.

كما نظم الإئتلاف الفلسطيني مسيرة تعليمية حاشدة في رام الله شارك بها ما يقارب الـ٢٠٠ شخص من قادة الأحزاب والقوى السياسية وممثلي منظمات المجتمع المدني

والمؤسسات الأهلية وحشد من الشباب والشابات وأولياء الأمور؛ حيث رُفعت شعارات تطالب بإنصاف الفتيات في تحسين ظروف التعليم لهن كمقدمة من أجل العمل على تطوير فرص العمل أيضاً، وهذه الشعارات تتفق مع الشعار الرئيسي لحملة هذا العام العالمية للتعليم (أنه حق فأدوه بحق) وترجمته فلسطينياً (نعم إنها تستطيع).

أما الإئتلاف المصري فقد نظم أعضاءه لقاء وطني كبير بعنوان القصة الكبيرة " تقدري تتعلمي صح " في محافظة الفيوم؛ والذي هدف إلى التركيز على ضرورة إفساح المجال للنساء والفتيات لأخذ فرصة في الحصول على التعليم والمشاركة في الحياة الإجتماعية والسياسية والإقتصادية. شارك في اللقاء كل من وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو وبرنامج الغذاء العالمي وعدد من منظمات المجتمع المحلي وطلاب وطالبات مدارس ومعلمين ومعلمات وأولياء أمور الطلبة.

وفي العراق نظم الإئتلاف عدد من الفعاليات في كافة المحافظات العراقية حيث أقيم إحتفال في مدينة الناصرية بالقرب من ضفاف نهر الفرات. وقد تخلل الحفل الأغاني الوطنية التي تدعو إلى السلام والأمان والمحبة. كما تم تنظيم لقاء موسع لمنظمات المجتمع المدني العراقية لغايات تنظيم آليات التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني ومجالس المحافظة والمؤسسات الدولية من أجل التعاون في دعم الحملة العالمية للتعليم والعمل على إتاحة فرص متساوية للنساء والفتيات في التعليم والعمل. هذا بالإضافة إلى تنظيم المؤتمر الوطني الأول في جنوب العراق في مدينة الناصرية وبحضور ممثلين من منظمات المجتمع المدني وأساتذة في جامعة ذي قار والمعهد التقني. كما أصدر أعضاء الإئتلاف العراقي نداء للضغط على الجهات المسؤولة في مكافحة الأمية بين النساء، وقد وقع على النداء عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب وعدد من ناشطي منظمات المجتمع المدني وإعلاميين حيث تم الإعلان عن هذا النداء بثلاث لغات العربية والكردية والإنجليزية. وقد تجاوز عدد الموقعون الـ ١،٨٧٤ .كما شارك أعضاء الإئتلاف في المسيرة الشعبية التي تجولت في بغداد بمناسبة عيد العمال العالمي في ١ آيار، ورفع المشاركون فيها بوسترات الحملة ولافتات تطالب بتعليم النساء ومحو الأمية بين العاملات بشكل خاص والعمال بشكل عام. كما شاركت مختلف المنظمات المحلية وأعداد من المواطنين في المظاهرة السلمية وسط مدينة بغداد للتعريف بالحملة وجمع التواقيع المؤيدة بهدف المطالبة بحقوق المواطنين وإصلاح النظام.

وفي السودان عقد الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع لقاء المائدة المستديرة لمناقشة تقرير التعليم للجميع ٢٠١٠ ومناقشة التحديات التي تواجه التعليم. حيث كان الهدف من اللقاء وضع تصور واضح عن التحديات والإشكاليات التي تواجه التعليم بشكل عام والمرأة بشكل خاص، والخروج برؤيا إستراتيجية واضحة للأعوام القادمة فيما يخص التعليم للجميع وتحقيق أهداف إتفاقية داكار، وتحديد أهم التوصيات وآليات العمل الخاصة بتعليم النساء والفتيات ليتم رفعها للجهات المسؤولة وصناع القرار والعمل عليها.

أما في لبنان فقد تداعى آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين بدعوة من الإئتلاف اللبناني للتعليم للإعتصام أمام مقر الأمم المتحدة الأسكوا في بيروت. شارك في الإعتصام أكثر من ٧،٠٠٠ معتصم منتمين إلى الجمعيات الأهلية وتشكيلات المجتمع المدني ونقابات وهيئات حزبية فلسطينية ولبنانية، وكان من الملفت للإنتباه الحضور الكثيف للنساء من داخل المخيمات الفلسطينية ومن خارجها ، إضافة إلى الهيئات النسائية اللبنانية المشاركة، وتميز هذا اللقاء بحضور أعضاء الإئتلاف اللبناني الذي كان حضورهم أساسياً للربط بين حق العمل وحق التعلم بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في لبنان. ورفع المعتصمون شعارات الحملة العالمية للتعليم في أسبوع العمل العالمي إضافة إلى شعارات الشبكة. كما تطرق المتحدثون إلى حيثيات القانون الصادر الخاص بحق العمل (المحدود) مؤخراً في لبنان، ومجمل الثغرات فيه التي تحد كثيراً من حقوق العمل للفلسطينيين في لبنان، إضافة إلى العوائق والصعوبات التي يواجهونها فيما يختص بحق التعليم داخل مدارس الأونروا وخارجها.

أما في الصومال فقد وقع الإئتلاف مذكرة تفاهم مع ١٧

مدرسة في المدن الرئيسية في الصومال بمساعدة وزارة التربية والتعليم ، بهدف تنفيذ فعاليات أسبوع العمل العالمي تحت شعار تعليم الفتيات. كما إشتمل أسبوع العمل العالمي على تنظيم نشاط تحدثت فيه النساء والفتيات عن قصصهن الشخصية بشأن تأثيرافتقار التعليم على حياتهن. وذكر الرجال والفتيان أيضاً قصصهم حول الحق في الحصول على التعليم الجيد. شارك في اسبوع العمل ١٠،٩٦٦ طالب من ٦٧ مدرسة.

ورشات عمل لدعم تعليم النساء والفتيات

نفذ أعضاء الإئتلافات في الأردن والعراق وفلسطين والسودان ورشات توعية إستهدفت شابات ونساء ممثلات عن المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى طلاب وطالبات المدارس الثانوية والفتيات .تمحورت ورشة العمل حول أهمية التعليم للفتيات، ومشكلة الفقر التي تمنع بعض الفتيات من الإلتحاق بالمدارس، وأهم العوائق التي تقف حائلاً دون حصول الفتيات على التعليم اللائق.

وقد كان الهدف من هذه الورشات هو توعية السيدات بأهمية التعليم بالنسبة لهن بالتركيز على المحافظات التي تشهد نسب متدنية في تعليم الفتيات فقد عقد أعضاء الإئتلاف الأردني ورشات توعية في مدارس مخيم الحسين للاجئين الفلسطينيين ومنطقة الشيخ حسين في الأغوار الشمالية ومحافظة معان في جنوب الأردن

كما نفذ الإئتلاف العراقي بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان ورشة عمل في للذكور والإناث في قضاء الموصل تحت عنوان "التسرب المدرسي للأطفال" . إضافة إلى ورشات عمل في بغداد لتوعية النساء وحثهن على متابعة دراستهن، ورفع توصياتهن إلى الجهات المعنية بموضوع التعليم بالعراق. وتم عرض بعض القصص الناجحة لنساء التحقن بالمركز وأصبحن يشغلن وظائف مختلفة.

كما عقد الإئتلاف الفلسطيني ورشات عمل لكافة مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة تضمنت التعريف بأهداف الحملة العالمية للتعليم لهذا العام، والمشاكل التي تواجه الطالبات

في التعليم. و عقد الإئتلاف السوداني ورشة عمل بعنوان "تعليم البنات بالتعاون مع المجلس الوطني/لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم ووكالات الأمم المتحدة ومنظمة بلان سودان وشركة بتروناس، في إطار أهداف التعليم للجميع" . شملت الورشة عدة قضايا منها واقع التعليم الأساسي، وتمويل التعليم وتجارب الدول في الإنفاق على التعليم، القوانين والتشريعات الصادرة في مجانية وإلزامية التعليم، والحملة القومية لتعليم الفتيات.

ندوات ومحاضرات حول أهمية التعليم للنساء والفتيات

عقد أعضاء الإئتلافات في الأردن والعراق وفلسطين والسودان ندوات ومحاضرات حول أهمية التعليم للفتيات وكيف يجعل التعليم من النساء مواطنات فاعلات في المجتمع، وكيف يمكن لتعليم المرأة أن يحدث تغييراً في سبل عيشها اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وسياسياً.

وقد استهدفت هذه المحاضرات طلاب وطالبات المدارس ومعلمات وأولياء أمور وأفراد من المجتمع المحلي وشارك فيها عدد من منظمات المجتمع المحلي.

حرص أعضاء الإئتلافات على استهداف الإناث والذكور من هذه المحاضرات تأكيداً على أهمية دور الطرفين في دعم قضية تعليم الفتيات حيث عقد أعضاء الإئتلاف الأردني محاضرات توعية استهدفت جمهور من كلا الجنسين في عدد من المدارس. كما نظم الإئتلاف الفلسطيني ندوة عروض أفلام حول المرأة والتحديات التي تواجهها اجتماعياً واقتصادياً، حيث حضر الإفتتاح مايقارب الـ١٠٠ مشارك من ممثلوا كلية العلوم التربوية وكلية مجتمع المرأة التي نظمت فيها الندوة بحي الطيرة في رام الله.

وفي العراق نظم أعضاء الإئتلاف محاضرات في بعض الأقضية في محافظة نينوى مثل: الحمدانية، بعشيقة، الموصل، تلكيف، برطلة، وذلك لتوعية المجتمع في المناطق الريفية حول حق المرأة في التعليم. وتم تنفيذ المحاضرات بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية في تلك المناطق حيث كانت محاور المحاضرات حول عدم التمييز في التعليم. إضافة إلى محاضرات في محافظات ميسان وكردستان.

كما نظم أعضاء الإئتلاف السوداني ندوة بعنوان "معوقات تعليم البنات والنساء في السودان" بالتعاون مع لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس الوطني بالتعاون مع أمانة التعليم بالإتحاد العام للمرأة السودانية.

جلسات حوارية حول قضايا التعليم

نظم أعضاء الإئتلافات في الأردن والعراق وفلسطين بمشاركة نشطاء حقوق الإنسان ندوات حوارية تركزت حول قضايا التعليم بشكل عام وتعليم الفتيات بشكل خاص. تضمنت الجلسات عرض للصعوبات التي تتعرض لها الفتيات في التعليم والخروج بتوصيات من شأنها دعم فرص الفتيات في التعلم.

حيث قام أعضاء الإئتلاف الأردني بعقد جلسة حوارية بمشاركة عدد من الناشطين في مجال حقوق الإنسان. وتخللت الجلسة عرض فيلم قصير بعنوان "ألوان الحرام" الذي تحدث عن بعض المشاكل التربوية مثل التسرب المدرسي، والزواج المبكر، والنظام التلقيني، وتمت مناقشة الفيلم والخروج ببعض التوصيات التي من شأنها المساهمة في التغلب على مشاكل التعليم.

وقد عقد الإئتلاف العراقي جلسة نقاشية في البصرة وكربلاء بحضور ممثلين من منظمات المجتمع المدني في البصرة، وعدد من المعلمين وممثلي من مديرية الشباب والرياضة في البصرة. وعقد الإئتلاف الفلسطيني حلقات نقاشية في عدد من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ناقشت أهداف الحملة العالمية للتعليم لهذا العام، والمشاكل التي تواجه الطالبات في التعليم، وعن ضرورة السعي إلى تهيئة الظروف المادية وغير المادية من أجل تحسين البيئات التربوية في المدارس وتحسين نوعية التعليم. حيث المشاركون بمجموعة من التوصيات لوزارة التربية والتعليم والوزارات المعنية لتحسين الظروف التعليمية.

أنشطة ثقافية وتعليمية وفنية للتثقيف بأهمية التعليم:

نفذ أعضاء الإئتلاف في كل من الأردن ومصر والعراق وفلسطين باقة متنوعة من الأنشطة الثقافية والفنية التي هدفت بشكل أساسي إلى توعية وإشراك كافة شرائح المجتمعات في أنشطة أسبوع العمل لعام ٢٠١١ لتحقيق أهداف الحملة وهو حصول النساء والفتيات على حقوقهن في التعليم.

تنوعت الأنشطة التي نفذها أعضاء الإئتلافات حيث قامت كل من مجموعة منظمة العفو الدولية في الأردن بالتعاون مع إذاعة فن FM بتسجيل أغنية عن التعليم، كما تم عقد حصص مدرسية حول تعليم المرأة وما يحيطها من معيقات وتحديات. حيث هدفت الحصص إلى تشجيع الفتيات على المشاركة في إحداث تغيير إيجابي على الصعيد الوطني وذلك بمشاركتهن في دعم تعليم النساء والفتيات وضمان مستقبل مشرق مع التعليم.

ونظم أعضاء الإئتلاف المصري لقاء تعليمي للجميعات والمؤسسات العاملة في مجال التعليم. حيث جمع اللقاء أعضاء الإئتلاف المصري ومجموعة من القيادات التعليمية وبعض الصحفيين المهتمين بقضايا التعليم بالزمالك وذلك لمناقشة أهداف أسبوع العمل العالمي لهذا العام.

وفي العراق تم تنظيم مسابقة القصة الكبيرة عبر إذاعة الناس خلال أسبوع العمل العالمي. وكانت المسابقة عبارة عن تشجيع النساء والفتيات بكتابة قصص واقعية عن نساء وفتيات كان لهن قصص تحدي في التعليم، وتم وضع جائزة للقصة الأكثر إثارة. إضافة إلى حفل تخريج لـ ٣٠ امرأة التحقن بصف لمحو الأمية. حيث تم تدريب هؤلاء النساء لمدة أربعة أشهر وأصبحن الآن قادرات على القراءة والكتابة والحساب، كما تم نشر حول الموضوع في العديد من المواقع الالكترونية.

نظم الإئتلاف الفلسطيني نشاط "درس القصة الكبيرة" في المدارس الحكومية والمدارس التابعة للأنورا في كافة مديريات الضفة الغربية. حيث تضمن النشاط عرض لقصص الطلاب حول تعليم الفتيات و التحديات والصعوبات التي تواجه تعليم الفتيات في فلسطين. كما تضمن عروض مسرحية بحضور عدد من ممثلي المنظمات الأهلية والمؤسسات المختلفة في البلدة وممثلات مجالس أولياء الأمور وحشد من الأهالي والمعلمات والطالبات. كما تم تنظيم مسابقة "رالي القراءة" بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وتم تكريم الفائزين في حفل دُعي إليه الأهالي والمجتمع المحلي وصناع القرار في المديريات.

حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية

في السودان دشن الإئتلاف السوداني ووزارة التربية والتعليم العام بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ومنظمة بلان سودان وشركة بترونا فعاليات أسبوع العمل في السودان بمؤتمر صحفي عقد في ٢٠١١/٥/٢ في وكالة الأنباء السودانية- سونا. وقد أجمع المتحدثون في منبر سونا على أهمية التعليم في حياة المجتمع خاصة تعليم المرأة التي تعتبر نصف المجتمع وتعليمها تعليم الأمة بأكملها إنطلاقاً من مقولة "الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق".

كما تم اطلاق اسبوع العمل في لبنان خلال مؤتمر صحفي لإطلاق للتعليم في تحت شعار "تعليم النساء والفتيات".

كان المؤتمر برعاية وزير الإعلام وبمشاركة حوالي ٦٠ شخص من ممثلي الجمعيات الأهلية، وأعضاء الإئتلاف اللبناني، ورئيس نقابة الصحفيين، والمديرة التنفيذية لشبكة أنهر، وبعض المنسقين والمنسقات والمعلمين والمعلمات. حيث تم اعتبار هذا المؤتمر الصحفي مناسبة لدعوة الإعلام الرسمي والخاص المرئي والمسموع والمكتوب إلى المواكبة الجدّية للنشاط التربوي الذي يقوم به الإئتلاف اللبناني بهدف تسليط الضوء على الإشكاليات التربوية التي يعاني منها الشعب اللبناني؛ وذلك لبناء "التغيير التربوي" المطلوب من أجل حياة أفضل للجميع.

في مصر أعد الإئتلاف المصري فيلم وثائقي لقيادات نسائية وشابات من قيادي الثورة، كما تم اختيار أبلة فضيلة الشخصية المصرية الأكثر شعبية والتي اشتهرت بتقديم برامج الأطفال لأكثر من ٥٠ عاماً، وأطفال تمكنوا من الإلتحاق بالتعليم، وآخرين لم يكن لهم حظ في الإلتحاق بالتعليم.

حملة "رعاية وتعليم الطفولة المبكرة – حقوق من البداية" - ٢٠١٢

في كل عام، لا يتمكن أكثر من ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من تحقيق

إمكاناتهم التنموية بسبب الفقر وسوء التغذية وعدم كفاية فرص الرعاية والتعليم. ومعظم هؤلاء الأطفال يعيشون في جنوب آسيا وشبه الصحراء الأفريقية. نتيجة لهذه البداية المتعثرة في الحياة، واذا ما قدر لهم الإلتحاق بالمدارس، فسيكون تحصيلهم متدني، وبالتالي سيسهمون في ديمومة دوامة الفقر بوظائف ذات دخل منخفض كبالغين، وينجبون أنفسهم أطفالاً في سن مبكرة جدا، وسيورثون سبل الرعاية الصحية والتغذية السيئة والمعنويات المنهارة لجيل آخر. من هنا تم اختيار رعاية وتعليم الطفولة المبكرة قضية عام ٢٠١٢، خصوصاً أن هذا الهدف من أكثر أهداف التعليم للجميع إهمالاً، وبتواصل هذا الإهمال، فلن يتم تحقيق التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥.

شهدت الحملة العديد من الفعاليات لإشراك الجهات الرسمية والشعبية في حملة "رعاية وتعليم الطفولة المبكرة" للضغط على الحكومات لتغيير السياسات التعليمية بما يخدم حقوق الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ، كما شهد العام مشاركات من البحرين وموريتانيا في الحملة، حيث شارك ١٢،٩٧٣ شخص من ثماني دول عربية ضمن ائتلافات التعليم في حملة "حقوق من البداية"

فعاليات أسبوع العمل ٢٠١٢

إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة

تركزت الانشطة الرئيسية في فلسطين على تنفيذ عدة أيام مفتوحة في رام الله، نابلس، الخليل، القدس وعارورة، وعقدت هذه الأيام المفتوحة بالتعاون مع ١٣ روضه في الضفة الغربية والقدس. شارك ٨٨٨ طفل في أنشطة الرسم والرسم على الوجوه، والبالونات، والأنشطة البدنية، ورواية القصص من قبل المعلمين وأولياء الأمور والطلاب الأكبر سناً، وعروض المهرج وأنشطة الصورة الكبيرة، وعروض

مسرحية، وأغاني، وصناعة دمى ولعبة القطار. كما حضر الفعاليات ١،٠٤٩ شخص من صناع القرار وممثلي منظمات المجتمع المحلي ووسائل الإعلام، والآباء، وقادة المجتمع والطلبة والأطفال.

كما أطلق الإئتلاف الأردني اسبوع العمل العالمي خلال تنظيم فعالية تحت رعاية وزير التربية والتعليم وحضور ١٠٨ مشارك من صناع القرار وممثلي وسائل الإعلام والأهالي وممثلي مؤسسات المجتمع المحلي والطلبة والأطفال واعضاء الإئتلاف واتحاد المعلمين ومدراء المدارس، كما شملت الفعاليات انشطه مكثفة للشبكة العربية للتربية المدنية في جنوب الاردن وفي مناطق جيوب الفقر، دعت الحكومه الى اعطاء الاولويه لهذه المناطق واعتبار المشاريع التربويه من اهم الخطط التنمويه فيها، حضر الفعاليات العديد من صناع القرار والمؤثرين في المجتمع.

وعقد الإئتلاف المصري مؤتمر قومي حضره نخبة من الشخصيات العامة في القاهرة ونائباً عن وزير التعليم وبعض الخبراء المستقلين للتعليم وأعضاء الإئتلاف المصري للتعليم حيث بلغ عدد الحضور ١٨٧ مشارك منهم طلاب ومعلمين لمناقشة سبل الشراكة المتكافئة من أجل تفعيل الحق فى التعليم.

وفي العراق عقد أعضاء الإئتلاف عدد من الاجتماعات والزيارات الميدانية لتعزيز الحملة ومطالبها وكسب الدعم الرسمي والشعبي، حيث تم عقد اجتماعات مع صناع القرار وممثلي منظمات المجتمع المحلي في محافظات واسط بابل. كما تم عقد زيارات ميدانية لمدارس في عدد من المحافظات العراقية. شارك في هذه الزيارات عدد من ممثلي وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المحلي والطلاب وقادة المجتمع وصناع القرار وأعضاء نقابة المعلمين. هذا بالإضافة إلى عقد فعاليات اليوم المفتوح في معظم محافظات العراق. شارك في هذه الفعاليات المتنوعة أكثر من ٣،٠٠٠ مشارك ما بين صناع قرار وممثلي وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني ومعلمين وأطفال وأمهات.

كما أطلق الإئتلاف اليمني أنشطة اسبوع العمل العالمي تحت رعاية رئيس الوزراء والأمين العام لوزارة التربية والتعليم. وتمثل النشاط بإعلان "صنعاء" من أجل رعاية الطفولة المبكرة والتعليم. حيث شهد الحدث تغطية إعلامية جيدة من ٧ مواقع إلكترونية.

أما في السودان فقد أطلق الائتلاف السوداني للتعليم للجميع فعالية أسبوع العمل لعام ٢٠١٢ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ولجنة التربية بالمجلس الوطني ومنظمة بلان سودان حيث كثف الائتلاف جهوده على زيادة الوعي والوصول إلى مفاهيم مشتركة حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة والوصول الى اتفاقية تحدد أدوار كل الجهات المعنية بالطفولة المبكرة.

وفي لبنان عقد الإئتلاف اللبناني الإحتفال الكبير الذي جرى تحت رعاية محافظ بلدة صيدا، وتخلل الإحتفال العديد من العروض كالدبكة، ومسرحية تفاعلية حول العنف ضد الأطفال، وقراءة بعض الإقتباسات للطلبة المتسربين، نشاط تحت عنوان "اللعب بعدالة"، والتوقيع على عريضة للحملة التي شملت ١٠ توصيات لحماية حقوق الطفل. وحضر الإحتفال ٤٩٣ شخص، ٢٥٩ منهم من الإناث و٢٨ من صناع القرار. وتمثل الحضور بصناع القرار وممثلي وسائل الإعلام والأهالي وممثلي مؤسسات المجتمع المحلي وقادة المجتمع المحلي والطلبة والأطفال واعضاء الإئتلاف واعضاء من اتحاد المعلمين ، بالإضافة إلى شخصيات مهمة حضرت هذا الحدث هم محافظ بلدية صيدا ورئيس جمعية المجتمعات المدنية في صيدا.

كما قامت الفعاليات في موريتانيا على غرار الإئتلافات العربية بتنظيم أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم ، حيث

تم إفتتاح فعاليات الأسبوع بإجتماع بحضور ١٧٢ مشارك من مؤسسات المجتمع المدني وأولياء الأمور، وفي البحرين عقدت مؤسسة امنية لرعاية الطفولة العديد من البرامج في اسبوع العمل العالمي وبالتنسيق معثلاث منظمات في عملية لتمهيد الطريق لبناء ائتلاف في البحرين.

ورشات عمل لبناء قدرات مؤسسات المجتمع المحلي

عقد الإئتلاف الفلسطيني ثلاث ورشات عمل لمعلمي وثلاث ورشات لمديري رياض الأطفال ، وثلاث جلسات توعية عقدت خصيصا للآباء والأمهات. كما وعقدت حلقات العمل في مراكز المصادرللطفولة المبكرة في الخليل والقدس ورام الله، نابلس وجنين. حضر الورشات ١٢٥ مشارك بالاضافه الى ممثلين من الاعلام.

عقدت الشبكة العربية للتربية المدنية (أنهر) في الأردن العديد من ورشات عمل لبناء قدرة ائتلاف التعليم في معان في جيوب الفقر على استخدام ادوات التأييد واستراتيجياتها في عملهم في مجال رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في الاردن، والدعوة الى رعاية وتحسين الطفولة المبكرة على المستوى المحلي. كما تم عقد ثلاث ورشات عمل عن الخطوات الخمسة للتكتيكات الجديدة لثلاث مؤسسات مجتمعية محلية من معان؛ والتعرف على هدف محدد والتي تجعل من مرحلة رياض الأطفال الثانية مرحلة اجبارياً في قانون وزارة التربية والتعلي واستعمال التسويق المجتمعي والدعوة لمناصرة الحملات، هذا إضافة إلى ورشة عمل عمل لمجموعة من ٢٠ من الشباب في معان و ورشتي عمل للنساء في معان.

كما نسق أعضاء الإئتلاف العراقي جهوده لعقد ورشات عمل بمشاركة ما يقارب ٢،٠٠٠ شخص في معظم محافظات العراق في كل بغداد كردستان و كركوك والناصرية وبابل والديوانية، ركزت الورشات على التوعية وتعزيز المهارات ومناقشة وضع رعاية الطفولة المبكرة والتعليم والفرص المتاحة للمساعدة في توفير تعليم جيد للأطفال. وقد تنوعت الفئات المستهدفة من هذه الورشات بين طلاب مدارس وجامعات ومعلمين و صناع القرار وأولياء الأمور وعاملين في مجال الإعلام ممثلي منظمات المجتمع المحلي.

كما ونظم الإئتلاف السوداني ورشة عمل لمدة يومين بمشاركة ٦٢٦ مشارك من وزارة التربية والتعليم الإتحادية والولاية ووزارة الرعاية والضمان الاجتماعي متمثلة في المجلس القومي لرعاية الطفولة ووزارة الصحة الإتحادية بجانب لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس الوطني، وتضمنت الورشة عرضاً حول أوراق عمل حول مفهوم رعاية وتعليم الطفولة المبكرة وتحليل الوضع الراهن والممارسات والسياسات والقوانين والتشريعات والعمل على تطويرها، (والأخذ بعين الاعتبار ولاية الخرطوم كنموذج). إضافة إلى ورشة تدريبية حول "التعليم خارج المدرسة" بالتعاون مع لجنة التعليم ووزارة التربية والتعليم ومؤسسة الهدف ومنظمات الأمم المتحدة والقطاع الخاص. شارك في هذه الورشة ٢٥٢ شخصاً يمثلون صناع القرار ومؤسسات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام وأولياء الأمور، وقيادات مجتمعية وأعضاء الإئتلاف وممثلين من اتحاد المعلمين

وفي البحرين وكأول مشاركه لهم في الحملة قامت مؤسسة أمنية برعاية الطفولة بعقد برنامج لمراقبي المدارس الثانوية بمشاركة ٣٠ طالب وطالبة و٥ أعضاء من المنظمات غير الحكومية ونقابات المعلمين. يستهدف البرنامج أحد الوالدين أو أحد اليتامى الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٢ عام. ويهدف البرنامج بتوجيه أحد الوالدين مجتمعياً وأكاديمياً بشكل أسبوعي من قبل المدرسة الثانوية والمتطوعين من

الطـلاب الجامعيين، ويتضمن برنامـج التعليم المنزلي للأم والطفل: (برنامج تواصل واقرأ) وهو هو برنامج غير ربحي يشجـع ويروج القـراءة والكتابـة في وقت مبكـر والإستعداد للمدرسة عن طريق برنامج قراءة التدخل الذي يوفر الكتب للأطفال في الرعاية الصحية في المستشفيات.

وفي الصومال تم تنفيذ ورشـة عمل بخصوص قوة وأساليب التدريـس استمرت لمدة ثلاثة ايـام ضمت معلمين ومعلمات من مقديشـو وغالكايو. إضافة إلى تدريب منظمات المجتمع المدني من خلال تنسيق الإئتلاف لورشة عمل لجميع أعضاء الإئتلاف .

أنشطة ثقافية وتعليمية وترفيهية للتثقيف بأهمية التعليم:

نظمت الشبكة العربيـة للتربية المدنيه – أنهر عضو الحملة العربية للتعليـم بالتعاون مع ٢٦ مؤسسة في معان وفي جنوب الأردن ومناطـق جيـوب الفقـر يوماً مفتوحـاً في كلية معان. تضمـن العديد من العروض للمدارس ومؤسسات المجتمع المحلـي وأنشطة لذوي الاعاقه، وضـم الحدث مجموعة من الزوايا، زاوية الرسـم على الوجوه، وزاوية الأطعمة الشعبية أعدتها النساء في مؤسسات المجتمع المحلي، وزاوية الصورة الكبيرة، ومسرح الدمى والألعـاب التفاعلية. حضر الحدث

١٠٠٠ طفل من مرحلة الطفولة المبكرة و٣٠٠ شخصية مهمة والأهـالي والمدربـين والطلبة. هـذا بالإضافة إلـى عدد من الأنشطـة الثقافية والترفيهية منهـا عرض مسرحي تفاعلي ويـوم مفتـوح للأطفال. ونشـاط قـراءة القصـص وورشة الرسم ونشاط المواهب.

نظم الإئتلاف المصري عرض لمسرحية من تمثيل الأطفال عن (القصة الكبيرة – تعليم الفتيات). وعرضها في مسرح مكتبة المعادي بالقاهرة و قد ناقشـت هذه المسرحية بعض مشكلات التعليم التي جسدها الأطفال في المسرحية و قد حضر العرض المسرحي١٨٧ من أولياء الأمور والإعلاميين والطلاب وأعضاء من الإئتلاف المصري للتعليم وبعض المدارس.

أما في العراق فقد كثف أعضاء الإئتلاف العراقي الأنشطة الثقافية والتعليمية والترفيهية التي تنوعت ما بين حلقات رسم، وحلقات دراسية ومعارض. حيث عقدت هذه الأنشطة بمشاركة ما يقارب ١٠٠٠ مشارك في محافظات بغداد و الناصرية و بابل و الديوانية و ذي قار وكركوك والبصرة. وتميز هذا العام بتفاعل كبير من المجتمع المحلي واستهدفت الأطفال بشكل عام وشارك بها صناع القرار وممثلي وسائل الإعلام، وأولياء الأمور، وممثلي منظمات المجتمع المحلي وأعضاء نقابات، وقادة المجتمع، والطلاب.

كما أقام الإئتلاف السوداني كرنفال وعدة أنشطة للأطفال أعلام تذكارية للمسؤولين والجهات المشاركة والداعمة للأسبوع.

كما نظم الإئتلاف الموريتاني نشاطاً للرسم والتصوير تحت عنوان "الصورة الكبيرة"، حيث تم تنظيمه على مستوى عدد من مدارس نواكشوط بمشاركة ٣٨٢ شخص وبحضور مستشار وزيرة الشؤون الإجتماعية و الطفولة والأسرة، كما شارك في فعاليات الصورة الكبيرة عدد من الأطفال. وكان السؤال الذي طرح على الأطفال هو عن الوسائل التي ساعدتهم على التعلم و كيف يمكنهم مساعدة إخوتهم الصغار.

في البحرين تمت الاستعانة بمتطوعين مدربين للقراءة للأطفال بشكل منتظم في المستشفيات. الكتب هي مواد قراءة عالية الجودة استخدمت بنجاح في جميع أنحاء العالم. القراءة للطفل، تتوقف على مرض الطفل حيث يتم القراءة له بشكل يومي لمدة أسبوع وبالتعاون مع الطبيب والأسرة، في حين يقوم الأطباء والعاملين في المستشفى في المساعدة في تنظيم برامج منظمة للطفل المريض حتى تتم زيارته من قبل المتطوع. عقد هذا النشاط في مستشفى السلمانية بمشاركة ٣٥ متطوع.

حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية

عقدت الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر في الأردن مؤتمراً اعلامياً في بلدية معان بتاريخ ١ نيسان٢٠١٢. حيث بدء المؤتمر بالتعريف عن هدف الحملة، الإحتياجات والتفاصيل. وقدر الحضور جهود وفكرة الحملة وعرضوا تقديم الدعم. وختم الحدث بتوقيع عريضة للحملة.وحضر الحدث ٢٠ شخص، ٨ منهم من الاناث و٤ منهم من صناع القرار. وتمثل الحضور بالصحفيين وصناع القرار واعضاء الإئتلاف وممثلي عن مؤسسات المجتمع المحلي. ووقع الحضور على عريضة تطالب بجعل رياض الاطفال مرحلة اجبارية في تعديل قانون وزارة التربية والتعليم. وقد أظهر ممثلي الإعلام الذين يعملون لصالح قضية رعاية الطفولة

المبكرة والتعليم اهتماماً لمساعدة الإئتلاف عن طريق نشر تصريحاتهم في الصحف وفي جميع وسائل الاعلام. وتم تشكيل رابط مع ١٠ ممثلين ليكونوا القناة الإعلامية للتواصل مع المجتمع المحلي من خلال الصحف والمواقع الإلكترونية. كما نجح الإئتلاف الاردني في استهداف الصحف الرسمية بالإضافة الى القنوات المرئيه الرسميه والفضائيه والمسموعه والصحف الالكترونيه .

كما قام الإئتلاف العراقي بإطلاق حملة إعلامية للإعلان عن اسبوع العمل العالمي ، حيث شملت الحملة الإعلان عن ٨ رسائل صوتية في راديو الناس كل ٣٠ دقيقة؛ اطلاق برنامج " الحق من البداية" للحديث عن الحملة؛ تسجيل بيان الحملة وإعلانه مرتين كل يوم بما في ذلك التوقيع على العريضة؛ الترويج لبرنامج إذاعي في راديو ثقافة حول وضع رعاية الطفولة المبكرة والتعليم لتسليط الضوء في وسيط على حالة التعليم وإظهار التحديات. وقد قامت جريدة نداء الحق بتخصيص صفحة للحملة حيث استفاد ١،٠١١ شخص من هذه الصفحة. كما تم إجراء مقابلة تلفزيونية مع منسق الحملة من خلال حلقة خاصة عن الحملة في برنامج صباح الخير يا عراق .

عقد الإئتلاف السوداني منتدي إعلامي لممثلي وسائل الإعلام في كالة الأنباء السودانية بالتعاون مع وزارة التعليم، ومنظمات الأمم المتحدة ومؤسسة بلان سودان والقطاع الخاص. شارك في هذه الورشة ١١٦ شخصاً يمثلون صناع القرار ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني وأعضاء الإئتلاف واتحاد المعلمين. كما تم عمل لقاء تلفزيوني مع رئيس الإئتلاف السوادني من قبل قناة الشرورق بحضور ٢٢ شخص. إضافة إلى ذلك، استضافت القناة الوطنية مع المنسق الوطني للتعليم للجميع بحضور ١٢ شخص من صناع القرار ووسائل الإعلام وأعضاء الإئتلاف. وتم تغطية فعاليات أسبوع العمل في الصحف السودانية و اربع قنوات تلفزيونية.

وفي فلسطين تم تغطية جميع الفعاليات إعلامياً وشهدت جميع أنشطة الإئتلاف الفلسطيني اهتمام وسائل الإعلام والصحافة؛ مثل جريدة القدس، وكالة معا، شبكة حواره الإعلامية و راديو طريق المحبة.

وفي البحرين تم الاستعانة بوسائل الإعلام لتوجيه انتباه ووعي الجمهور تجاه الجهود المبذولة في البحرين خلال اسبوع العمل العالمي ، وتمت تغطية الحدث من قبل أربع صحف محلية على نطاق واسع.

كما تم تغطية أنشطة أسبوع العمل في مصر من خلال ١١ صحيفة محلية و٧ قنوات تلفزيونية

حملة كل طفل يحتاج الى معلم - ٢٠١٣

"كل طفل يحتاج إلى معلم" هو حملة بقيادة الحملة العالمية للتعليم للمطالبة بأن ينص القانون الآن ضمان ان لكل طفل معلم مدرب تدريبا جيدا. في ظل وجود ما يقارب ٦١ مليون طفل غير ملتحقين بالمدارس الابتدائية ، وأهم

شيء يمكننا القيام به لإعطائهم حقهم في التعليم هو التأكد من حصولهم على معلمين مدربين. للقيام بذلك، ونحن بحاجة الى ما يقارب ١,٧ مليون معلم.

حمل أسبوع العمل لعام ٢٠١٣ شعار كل طفل بحاجه الى معلم مؤهل ، واتخذت كل من فلسطين واليمن والاردن شعار (المعلم يستحق) للتركيز على الدور الأساسي للمعلمين في تحقيق التعليم للجميع. هدف أسبوع العمل العالمي الى تعبئة المزيد من الدعم السياسي والمالي لتحقيق أهداف التعليم للجميع.

وكانت رسالة الحمله واضحه وتتمحور حول "أذا كنا نقدر التعليم علينا أن نقدر ونثمن المعلم، وعلينا ان نثمن الدور الهام الذي يقوم به المعلمون ومكافأة هذا المعلم بما يستحق على الأصعدة الثالثة المتصلة بالتأهيل و تخفيف الأعباء و تحسين ظروف معيشته".

وقد اعتمدت الدول العربية تعريف أوسع نطاقاً للمعلم حيث تم النظر الى اسبوع العمل كفرصه للنظر في وضع تعريف اوسع نطاقا للمعلم ليشمل المدرب والميسر والمؤهل ايضا والذين لهم ادوارا حيويه في تعليم الكبار.

أن أهمية فعاليات الأسبوع العالمي للتعليم ٢٠١٣ اتخذت اهمية قصوى كونها أتت في ظل مشاورات حثيثة في أكثر من مكان على جميع المستويات؛ بهدف تقييم ما تم إنجازه من أهداف التعليم للجميع منذ عام ٢٠٠٠ حتى وقتنا الراهن.

فعاليات أسبوع العمل ٢٠١٣

إشراك الجهات الشعبية والرسمية في فعاليات الحملة المختلفة

ايماناً من الحملة بأهمية دور مختلف الجهات الشعبية والرسمية في خدمة قضايا التعليم المتنوعة حرصت الحملة على المشاركة المتجددة لكافة للفئات الشعبية والرسمية في إحياء فعاليات أسبوع العمل. وفي هذا العام تعددت وتنوعت الأنشطة التي من خلالها شجعت ائتلافات التعليم على المشاركة الفاعلة لصناع القرار والمسؤولين حكوميين وممثلين عن المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المحلي إضافة إلى أفراد المجتمع المحلي.

في الاردن نظم الائتلاف الأردني نشاط رئيسي تحت رعاية وزير التربية والتعليم ، حضره حوالي ٢٠٠ مشارك منهم ومدير التربية، ومديرة التعليم الخاص، ووزير المالية السابق، و خمس مديرات مدارس وأعضاء من نقابة المعلمين ومدراء مدارس ومعلمين إضافة إلى أعضاء الائتلاف ووجهاء المنطقه وطلبة المدارس. وقد تم الإعلان عن أكبر مجلة حائط في الوطن العربي من تصميم إحدى المعلمات بالتعاون مع مجموعة من الطلاب.

أما في مصر فقد عقدت الإجتماع التحضيري لأعضاء الائتلاف والذي كان إجمالي الحضور فيه ٢٢ مشارك منهم وكيل وزارة التعليم بأسوان سابقاً، ونقيب المعلمين بأسوان، وعميد كلية التربية بأسوان. وفي ذات السياق نظم الائتلاف نشاط بحث ميداني ولقاءات تحضيرية في المدارس وكان ذلك بحضور أولياء أمور الطلبة ومدراء المدارس وقد بلغ إجمالي الحضور ٨٦ شخص، منهم ٤٥ من الذكور و٤١ من الإناث.

وفي العراق عقدت منظمة بنت الفرات النسوية مقابلات مع الأطفال لمعرفة مستوى التعليم لديهم وماهي الصفات التي يطلبوها لدى المعلمين من خلال كتابتها على أوراق أو رسمها على الورقة.

أما في فلسطين تم اعتماد التعليم والمعلم عنواناً لخطبة يوم الجمعة ٢٠١٣/٤/٢٦ في مساجد فلسطين وتكريس الخطبة للحديث عن التعليم ومكانة المعلم حققت أوسع مشاركة مجتمعية وأهلية في الحملة العالمية وكان كل بيت فلسطيني مشاركاً في الحملة وكذلك كل من يستمع للخطبة في وسائل الإعلام (الراديو والتلفزيون). إضافة إلى ذلك نظم الائتلاف الفلسطيني عدد من الفعاليات في المدارس شملت مهرجانات ونقاشات حول حقوق المعلمين، كما استضافت عشرات المدارس شخصيات عامه وزراء، اعضاء مجلس تشريعي، قاده سياسيون، قاده نقابيون، رؤساء بلديات واعضاء مجالس محلية واعضاء الامانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطيني في نقاشات مفتوحة حول أهداف

الحملة وحقوق المعلمين والمسؤولية الرسمية والمجتمعية نحو النهوض بالتعليم وانجاز حقوق المعلمين وتحسين ظروف عملهم.

في السودان دشن الائتلاف اسبوع العمل العالمي بصورة رسمية في الملتقى التنسيقي لوزراء ومديري التربية والتعليم بولاية النيل الابيض بكنانة. وتم خلال الملتقى التوقيع على وثيقة تعهد وإلتزام من الوزراء وكل الحضور بالتركيز على ضرورة تدريب المعلمين من أجل الإرتقاء بالتعليم وتحسين مستوى جودته حيث بلغ عدد المشاركين في فعاليات الأسبوع في السودان أكثر من ٤٠٠ مشارك من الوزراء ونواب المجلس الوطني ووزارة المالية ووزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني. كما شارك أكثرمن ٥٠ طفل وطفلة في الأنشطة الإبداعية للطلاب وتم إختيار ٤٠ معلم ومعلمة لتدريب الأطفال والشباب خارج المدرسة.

كما نظم الائتلاف اليمني فعالية في عدد من المؤسسات والمدارس تمثلت بالوقوف لمدة دقيقتين تكريماً للمعلم. هذا بالإضافة إلى عدة فعاليات تكريمية لرموز من التربويين، حيث تم تكريم نحو ٢٥٠ معلم ومعلمة في مدرستي خالد بن الوليد ومدرسة بلقيس بأمانة العاصمة صنعاء، كما تم توزيع شهادات التقدير وهدايا رمزية بحضور رئيس

وأمين عام الائتلاف وممثليه من مكتب التربية والتعليم ووزارة الشؤون الإجتماعية وأمانة العاصمة وعدد غفير من الموظفين والإعلاميين. كما رافق ذلك نزول ميداني ورفع الشعارات والملصقات مع عدد من قيادات الدولة والتربويين والشخصيات الإجتماعية لأداء حصة دراسية، كما توجه الآباء والأمهات وكافة أفراد المجتمع في هذا اليوم إلى المعلم لتكريمه وشكره.

هذا وقد شارك الائتلاف المغربي بأسبوع العمل من خلال تنظيم عدد من الفعاليات تمثلت في إعداد مطبوعات الحملة و توزيعها في مدينة الرباط ونواحيها وبمدينة الجديدة ونواحيها.

وتحت عنوان « كل طفل يحتاج معلم «، عقد الإئتلاف اللبناني لقاءً إحتفالياً في قصر الأونيسكو، بهدف توعية المجتمع المدني والرسمي على أهمية تأمين الحاجات التعليمية لأطفال المدارس وخاصة النقص في المعلمين من ذوي الكفاءة والمساهمة في إصلاح عملية التعليم والتعلم في مدارس لبنان. بمشاركة ٤٥٠ مشارك من نقابة المعلمين وعدد من مؤسسات المجتمع المدني اللبنانية والفلسطينية والمؤسسات الدولية وعوائل وأطفال. هذا وتم تغطية الحفل إعلامياً وتصوير ونقل الإحتفال من قبل تلفزيون قناة المنار ومن قبل جمعية النجدة الإجتماعية.

دشن الائتلاف الموريتاني من أجل التعليم فعالياته بمقر المركز الموريتاني للبحوث والدراسات الإنسانية تحت شعار: «كل طفل بحاجة الى معلم مؤهل» وسط جموع كبيرة. كما تم توزيع عدد كبير من المطويات تم تعليقها في الساحات العمومية والمكاتب الحكومية والمدارس. أما فيما يتعلق بإختتام اسبوع العمل فقد قام الائتلاف الموريتاني بعقد إجتماع حول الأسبوع تخلله تقييم شامل لجميع الأنشطة والفعاليات التي نفذت في المركز الموريتاني للبحوث و الدراسات ومجمع مدارس الفكر ومدارس الإصلاح بمشاركة نواب في البرلمان الموريتاني ووزراء سابقين في الحكومة الموريتانية ، ومسؤولين من وزارة التربية والتعليم وكذلك من وزارة الشؤون الاجتماعية.

قام الائتلاف الصومالي أيضاً بتنظيم فعالية كبيرة لأسبوع العمل، وإصدار بيان صحفي يشير إلى أهمية اسبوع العمل العالمي وهدف الأسبوع لهذا العام تحت شعار " لكل طفل معلم مؤهل ". حيث شارك ٥٠ شخصاً من المؤسسات

التعليميـة والمنظمات غـير الحكومية والشبـكات العاملة في قطـاع التعليم كمشاركين رئيسيـين في فعالية يوم ٢٦ نيسان بالإضافة الى وسائل الإعلام لتغطية الحدث.

ورشـات عمـل تدريبيـة للتأكيـد علـى أهـداف الحملة وضمان تنفيذها

ولغايـات المساهمـة في خلق جيـل مؤهل مـن المعلمين نفذت الحملـة من خـلال ائتلافات التعليم في الـدول العربية عدد من البرامـج والورشـات التدريبية التي تساهـم في ايصال رسالـة الحملة في هذا العام في أن كل طفل بحاجة إلى معلم مؤهل.

وفي هذا السياق عقد الائتلاف العراقي محاضرات للمعلمين حول أهمية تطوير المعلم بهدف تطوير مستوى التعليم والمعلم في العراق وكان عدد المحاضرات ٤ محاضرات كل محاضرة شارك فيها ١٥ معلم.

وفي الأردن ضمن فعاليات اسبوع العمل العالمي قام الائتلاف الأردني بتنفيذ برنامـج حول تدريب المعلمين والمعلمات ذوي الإعاقة

كمـا عقد الائتـلاف المغربي خلال تنفيذ دورتـين تدريبيتين بتنسيـق مع منتـدى المواطنـة بالمغرب حيث عقـدت الدورة الأولـى لأساتذة مدينـة فاس تم عقدها يـوم ١١ أيار ٢٠١٣ والدورة الثانية لأساتذة مدينة القنيطرة يوم ١٨ أيار ٢٠١٣

فعالية المائدة المستديرة

كثـف أعضـاء الحملـة العربيـة للتعليـم جهودهـم لخدمة قضايـا التعليم من خـلال أنشطة نوعية مـن شأنها إشراك صنـاع القرار والفئـات الفاعلة لخدمة قضايـا التعليم. من هنـا عقـدت ائتلافـات التعليم في الـدول العربيـة عدد من اجتماعات المائدة المستديرة بمشاركة عدد من صناع القرار والقيادات المجتمعية والهيئات التدريسية.

فقـد عقد الائتلاف المصري فعاليـة المائدة المستديرة تحت عنوان (بحث سبـل تمويل برامج تطوير التعليم). استهدف اللقاء قضايا ذات أولوية لتطوير المنظومة التعليمية بمشاركة ٦٢ مشاركة من القيادات التعليمية بإدارة الجمعيات الأهلية في وزارة التربيـة والتعليم وبعض المسؤولـين من إدارة المنح بالـوزارة، بالإضافة الى وكيـل وزارة التعليـم سابقاً ونقيب المعلمين وعدد من الإعلاميين

وفي فلسطـين شاركـت كافـة القـوى السياسيـة والفعاليات الأهليـة واعضـاء الائتلاف في نقاش استمـر لثلاث ساعات حـول المسؤولية التـي تتحملها القوى السياسيـة نحو التعليم وحقوق المعلمين، وكانت حصيلة النقاش عددا من التوصيات نـادت بمعظمها بضرورة اتخـاذ كافة الإجـراءات التي من شأنهـا تحقيق إصـلاح شامـل للتعليم. كما عقـد الائتلاف الفلسطينـي اجتماع مائدة آخر نظمه الإتحـاد العام للمرأة الفلسطينية بمشاركة الأمينة العامة والأمانة العامة للإتحاد العام للمعلمـين والائتلاف التربـوي الفلسطيني ومؤسسات تربويـة عديده أكد خلالها جميع المتحدثين على مكانة المعلم الفلسطيني وتحسين ظروف عمله.

نـدوات حواريـة ولقـاءات أكاديمية عـن واقع التعليم

حرصـاً من الحملة على الأخذ بعـين الاعتبار كافة الجوانب بما في ذلـك الامكانـات والصعوبات ذات العلاقـة بقضايا التعليـم، فقد أشركت الائتلافـات مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسـات الأكاديمية والإعلام في ندوات حوارية ولقاءات أكاديمية لمناقشة قضية التعليم لهذا العام.

فقد نظم الائتلاف المصري لقاء أكاديمي بكلية التربية حول (دور كلية تربية في صناعة المعلم أم صناعة التعليم)، والذي بلغ إجمالي الحضور فيه ١٠٥ اشخاص يمثلون مؤسسات المجتمع المدني وأفراد من المجتمع المحلي والإعلام.

أما في الأردن فقد استضافت الجمعية الألمانيه لتعليم الكبار ومعهد الملك زين، ممثلي الحملة العربية للتعليم للحديث عن اسبوع العمل العالمي وعن إطلاق فعاليات الاسبوع في الأردن.

وفي العراق عقدت المؤسسة العراقية للتنمية ندوة حوارية بعنوان "المعلم إلى اين" بحضور تربويين من مديرية تربية محافظة نينوى وممثلين عن الحكومة المحلية وعدد من الناشطين المدنيين ومدراء مدارس، ودار الحديث حول مستوى المعلمين في المدارس والأساليب التي يتبعوها في نقل المعلومات الى الطلبة وأسباب تدهور التعليم في العراق.

كما نظم الائتلاف الفلسطيني عدد من الندوات التربوية والنقابية المتصلة بشعارات الحملة بمشاركة عدد من الجامعات والكليات منها جامعة فلسطين التي عقدت لقاء بعنوان "قصة حياة معلم ناجح" في حين نظمت الجامعة الاسلامية ندوه بعنوان "تدريس القصة الرقمية" وكانت ندوة "معايير اختيار المعلم الناجح" بتنظيم جامعة القدس ومشاركة الائتلاف التربوي الفلسطيني.

عقد الائتلاف المغربي ندوة وطنية في الرباط حول إشكالية إعداد وتأهيل مدرسين. إلى جانب عدد من اللقاءات المجتمعية للتعريف بالحملة منها لقاء تواصلي حول الحملة مع أساتذة متدربين بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، ولقاء مع مجموعة من التلاميذ والتلميذات بمركز قروي بالجديدة، شارك فيه التلاميذ في رسم شعار الحملة مع عرض سكيتش تربوي حول دور المدرس.

كما ونظم الائتلاف السوداني للتعليم للجميع بالتنسيق مع لجنة التربية والتعليم بالمجلس الوطني ووزارة التربية ومنظمة بلان سودان واليونسكو واليونيسيف والمنتدي التربوي السوداني ورشة عمل بعنوان "دور التأهيل التربوي في تجويد التعليم" مع التركيز على تدريب المعلمين. وتم خلالها مناقشة ست أوراق عمل تمحورت حول تدريب المعلمين والرؤى التطويرية للتدريب.

جلسات حوارية شعبية حول قضايا التعليم وضرورة الاهتمام بالمعلم

عكفت الحملة على اشراك أفراد المجتمع المحلي في جلسات حوارية مفتوحة للوقوف على آرائهم حول أهمية تأهيل المعلمين انطلاقاً من حق الطلبة في التعليم النوعي الجيد.

فقد عقد الائتلاف الأردني جلسات حوارية في مدارس الجامعة الثانوية بمشاركة المرشدات التربويات والمعلمات وأعداد كبيرة من الطلبة. وقد تمخض عن هذه اللقاءات قيام الائتلاف الاردني بتوجيه رسالة للحكومة والجهات الرسمية والمسؤولين كافة، تحدثت عن أهمية التعليم وضرورة الإهتمام بالمعلم من أجل ضمان تعليم جيد وبالتالي إصلاح التعليم.

كما عقد الائتلاف السوداني ورشة عمل حول التأهيل التربوي تناولت موضوع تأهيل المعلم وتدريبه وزيادة تعيين المعلمين وتمهين مهنة التعليم بتكوين مجلس للمعلمين بمشاركة رسمية وشعبية

حملات إعلامية ومؤتمرات صحفية

ايماناً بدور الإعلام بنشر الوعي حول قضايا التعليم، فقد عمدت الحملة إلى إشراك الإعلام في أسبوع العمل العالمي من خلال الحملات الاعلامية والمؤتمرات الصحفية. كما حرصت إئتلافات التعليم على تغطية كافة الفعاليات إعلامياً بهدف نشر الوعي حول قضايا التعليم على أوسع نطاق.

في فلسطين عقد الائتلاف الفلسطيني مؤتمر صحفي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والحملة العربية وبرنامج التعليم في وكالة الغوث وبمشاركة وزيرة التربية والتعليم ومدير برنامج التعليم في وكالة الغوث ومنسق

الحملة العربية للتعليم للجميع ومنسق الائتلاف التربوي الفلسطيني تم خلاله ابراز الجوانب التي تكتسبها الحملة هذا العام وما تركز عليه خصوصا ما يتصل بحقوق المعلم وعقد مؤتمر آخر في قطاع غزة بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث والمؤسسات الأهلية تحت عنوان "كل طالب بحاجة لمعلم مؤهل ..... المعلم يستحق" .

كما دشّن الائتلاف اليمني للتعليم للجميع فعاليات أسبوع العمل بتاريخ ٢٠ نيسان٢٠١٣ بمؤتمر صحفي بمقر "نادي بلقيس في العاصمة صنعاء" برعاية من أمانة العاصمة حضره عدد من القيادات في السلطة المحلية وفي مقدمتهم أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة - ونائب أمين العاصمة وقيادات تربوية ومنظمات مدنية وصحفيين وإعلاميين وعدد من المهتمّين.

أما في العراق نشرت مؤسسة ميديا للإعلام مقالات صحفية في ثلاث جرائد عراقية للتعريف من خلالها بإهداف الحملة واسبوع العمل العالمي لهذا العام ومخاطبة جميع المسؤولين بخصوص تحسين مستوى التعليم من خلال الإهتمام في تطوير قدرات المعلم. وقد نشرت المؤسسة ١٠٠٠٠ آلاف نسخة من الجريدة في محافظة نينوى والأنبار وديالى .

كما بدأ الائتلاف الموريتاني فعاليات أسبوع العمل بمؤتمر صحفي حضره عدد كبير من المسؤولين في الدولة وممثلين عن المجتمع المدني وبعض السياسيين المهتمين بالمجال كما حضر مجموعة من الإعلاميين والصحفيين لتغطية الحدث . وقد حضر بعض من الأساتذة والمعلمين ومسؤولين من وزارة التربية والتعليم كما حضر المستشار سيدي بن بيادة من وزارة الشؤون الاجتماعية والأسرة والطفل.

وفي الأردن عقد الائتلاف الأردني للتعليم عدة لقاءات قبل البدء بتنفيذ نشاطات اسبوع العمل العالمي و تمثل أول النشاطات بالإعلان عن الأسبوع العالمي للتعليم إعلامياً في برنامج صباحي في التلفزيون الأردني الرسمي.

هذا وقد نفذ الائتلاف المغربي حملة إعلامية عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة وصفحات التواصل الاجتماعي. إضافة إلى لقاءات إذاعية يومية حول أنشطة الحملة التي إمتدت على مدار ايام أسبوع العمل من٢٧ نيسان إلى ٣ أيار .

هذا وقد أصدر الائتلاف الصومالي بياناً صحفياً يدعو الى ضرورة بذل جهود مشتركة بين الصوماليين للنهوض بالتعليم في الصومال، وبنفس الإطار قام الائتلاف بالعديد من الزيارات المدرسية تخللها خطابات لرفع الوعي لدى مدراء المدارس والمعلمين والطلاب. كما تم إشراك العديد من وسائل الإعلام المختلفة مثل راديو دالسان وراديو بار كولان، وقد لعبت وسائل الإعلام دوراً رئيسياً في عرض أهمية وهدف النشاطات لهذا العام.

إنطلاق فعاليات الإئتلافات الوطنية لتشمل مختلف المحافظات

إنسجاماً مع التفاعل المجتمعي تم تنظيم عدد من المهرجانات والمسيرات الجماهيرية في إطار فعاليات الحملة فقد شهدت مدينة طولكرم مسيرة حاشده بمشاركة المسؤولين الرسميين والتربويين واعضاء المجلس التشريعي والائتلاف التربوي الفلسطيني رفعت خلالها شعارات تؤكد على حقوق المعلمين كما شهدت قباطية في محافظة جنين مهرجانا جماهيريا بمشاركة المسؤولين في التربية والمحافظة وشهدت مدينة رام الله مسيرة ختامية بمشاركة الطلبة والمعلمين والإتحاد العام للمعلمين والائتلاف التربوي الفلسطيني وانطلقت من مدرسة رام الله الثانوية وصولاً إلى مقر المقاطعة حيث سلمت مطالب المعلمين لمكتب رئيس السلطة الفلسطينية، كما تم تنظيم حفل ختامي في مبنى الكلية الجامعية في غزة عرض خلالها ابرز إنجازات الحملة في غزة. نظمت الحملة في فلسطين ستة سباقات (ماراثون) في مدن وقرى فلسطين (رام الله، قلقيلية، برقين / جنين، عصيرة الشمالية، الخليل، مخيم الفارعة) شارك فيها اعداد غفيره من الطلبة والاهالي وحققت تفاعلاً مجتمعياً وأهلياً ، كما حضرها مسؤولون رسميون محافظون ، اعضاء مجلس تشريعي وتربويون وكلهم ركزوا في كلماتهم على أهداف الحملة وأهميتها وعلى حقوق المعلمين وتحقيق الشعار الذي ترفعه الحملة هذا العام .

قصص نجاح

الإئتلاف المصري للتعليم للجميع يركز على انشطته خارج العاصمه لتصل إلى محافظات صعيد مصر ومحافظات الدلتا وينجح في دمج المجتمع المحلي في فعالياته....

الإئتلاف المصري هو ائتلاف مدني مستقل انشئ عام ٢٠٠٩ ويضم في عضويته ما يقارب ٢٤ مؤسسة مجتمع اهلي ومدني معنيه ومهتمه بقطاع التعليم الرسمي وغير الرسمي، وانطلاقاً من رؤية الحملة العربية للتعليم ألا وهي "مواطن يحظى بتعليم جيد النوعية فاعل في بناء مجتمعه على أسس ديمقراطية تسودها العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان" تمكن الإئتلاف وخلال عمله خلال أعوام ٢٠٠٩ – ٢٠١٢ من تسليط الضوء على محافظات صعيد مصر ومحافظات الدلتا بالاضافه الى عقد بعض الفعاليات المركزيه في العاصمه القاهره، حيث قام الإئتلاف وخلال حملة ٢٠٠٩ (الكبار يقرأون – الدرس الكبير) بتنفيذ أنشطة فى كلٍ من محافظة القاهرة ومحافظة أسوان ومحافظة سوهاج ومحافظة القليوبية.

أقيمت الإحتفالية الأولى في اسبوع العمل العالمي بمقر نادي أسوان الرياضي فى محافظة أسوان، وقد تم اختيار محافظة أسوان نظراً لموقعها الجغرافي البعيد عن العاصمة ولما لهذه المحافظة من احتياجات أساسية لتطوير برامجها التعليمية وذلك بسبب قلة الإهتمام بمثل هذه البرامج التي تساعد على تطوير مهارات وخبرات الطلاب بالأنشطة التعليمية

واقيم حفل إطلاق أسبوع العمل العالمي بكفر الشيخ في محافظة القليوبيه؛ حيث شارك فيها ٤٠ شخص من ممثلو فئة الطلاب وأولياء الأمور وممثلي الجمعيات الأهلية ومشرفي البرامج الثقافية، وقد تم اختيار هذه القرية لأهمية التركيز على برامج فعالة في محو الأمية والتعليم الموازي في هذه القريه التي يصل تعداد سكانها حوالي ١٧٠٠٠ ألف نسمة؛ يعانون أغلبهم من مشاكل التعليم وخصوصًا لكبار السن وذلك لإهتمامهم الأكبر بقطاع الزراعة والفلاحة

وفي سوهاج قام الإئتلاف بالتعاون مع جامعة سوهاج للتركيز على دور الجامعة في القضاء على الأمية من خلال تنفيذ عدد من برامج محو الأمية، وذلك لما لمحو الأمية وتعليم الكبار والشباب بجميع أشكاله من دور أساسياً في تحرير

الأميين وتمكينهم ليصبحوا محفزين للتغيير الإيجابي من خلال التفاعل المستمر بين أفكارهم وأعمالهم، خاصه في المناطق التي تعاني عادة من التهميش وعدم الاهتمام الحكومي بالاضافه الى الفقر والحاجه.

وفي عام ٢٠١٠ وفي حملة هدف واحد تعليم للجميع "مولوه الان" أخذ أسبوع إطلاق حملة التعليم للجميع طابعاً خاصاً حيث أثار الموضوع جدلاً واسعاً فى المحافظات التى شهدت احتفالات إطلاق الحملة، وذلك بفضل المشاركة الرائعة للطلاب والطالبات من خلال أعمالهم الفنيه المعبرة عن أوضاع التعليم فى مصر، حيث عرضوا وجهة نظرهم حول التعليم الأفضل من خلال مسابقة (عايزين نتعلم صح) التي أطلقتها مؤسسة مصريين بلا حدود للتنمية فى عدد من المحافظات بالتركيز على صعيد مصر في محافظة اسوان ومحافظات الدلتا ، ولاقت صدى واسعاً واهتماماً من قبل عدد من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروؤة أيضاً، بالإضافة إلى حجم المشاركات والمناقشات المتداولة حول الموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيس بوك.

وفي عام ٢٠١١ شارك الإئتلاف المصري في فعاليات أسبوع العمل العالمي وذلك من خلال تنظيم عدة فعاليات تحاكي الهدف العام لأسبوع العمل وهو "تعليم النساء والفتيات". ومن هذه الفعاليات اللقاء الوطني الكبير بعنوان "تقدري تتعلمي صح" في محافظة الفيوم؛ والذي هدف إلى التركيز على ضرورة فسح المجال للنساء والفتيات لأخذ فرصة في الحصول على التعليم والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والإقتصادية.

ومن الجدير بالذكر ان عمل الإئتلاف المصري للتعليم وتركيزه على محافظات خارج العاصمه كان نابعا من حقيقة التعليم في مصر ومن بيانات وأرقام تشير الى قرى وتوابع محرومه من التعليم خاصه في الصعيد

تبعا لتقرير صادر عن وزارة التربية والتعليم عام ٢٠١١ كشف أن هناك ١٠ آلاف و٢٩٧ قرية مصرية تمثل ٢٤,٥٪ من إجمالي القري والتوابع في مصر محرومة من مدارس التعليم الأساسي وأن ٣٥,٩٪ من إجمالي المدارس تزيد فيها كثافات الطلاب علي الأعداد المقررة وأن ١٤,٢٪ من المدارس الحكومية تعمل بنظام الفترات وأن مصر تحتاج إلي ٢٣٢ ألف فصل دراسي جديد تتكلف ٥١ ملياراً و١٦٧ مليون جنيه، خاصة وأن أقرب مدرسة تبعد بنحو ٢ أو ٣ كيلو مترات، الأمر الذي أدى إلي وجود نسبة كبيرة من التسرب من التعليم التي تمثل أحد منابع الأمية الرئيسية في مصر خاصة الصعيد وتعليم الفتيات.

ورأى الإئتلاف المصري ضرورة وضع المناطق المحرومة من التعليم ضمن أنشطتة وأولويته لأن التعليم هو المحور الأساسي للتنمية في حيث تواجه مشاكل عديدة نظرا للظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية السائده، ويظهر هذا بوضوح في مشكلة التسرب من التعليم، ويزداد الأمر سوءا في القرى والنجوع وفي صعيد مصر بسبب الظروف الاقتصادية القاسية التي يتم من خلالها استخدام الأطفال في العمل للحصول علي موارد مالية تساعد في مصروفات الأسرة، بالاضافة الي أن التعليم أصبح لا يحقق المردود المالي والاجتماعي للأسرة خاصة للفتيات مما يؤدي إلي عدم الاهتمام بقضايا تعليمهن بسبب الثقافة السائدة في بعض القرى والنجوع التي تنظر إلي البنت على أن مصيرها للزواج وأن حرفة الولد أفضل من الشهادة.

ان التنسيق مع العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية بالتعليم من مؤسسات وجمعيات وجامعات ونوادي ومدارس إضافة إلى العديد من الصحفيين والإعلاميين ومشرفي البرامج الثقافية، بالتركيز على المناطق المحرومه من التعليم كونها المناطق الأكثر فقراً والأقل تنمية والأكثر حاجة، كانت من أهم قصص نجاح الإئتلاف المصري الذي انطلق من حاجة مجتمعه وجند كافة امكاناته منذ تأسيسه وحتى الآن لتسليط الضوء على أهم مشاكل التعليم في المناطق التي تستحق الاهتمام الحكومي والشعبي وتمكن من حشد كافة فئات المجتمع المحلي في الحملة، واشراكهم بجهود اصلاح التعليم في الحملة.

الإئتلاف المصري هو الكيان المدنى الوحيد الذى تقدم بمطالبات ومقترحات لتعديل الخطه الاستراتيجيه للتعليم على مدار السنوات السابقه كما قام بدور رائد فى توجيه الاعلام التربوى الى قضايا مسكوت عنها بشأن السياسات التعليميه وارتباطها بالاتجاه السياسى وخطورة ذلك على المسار والمنتج التربوي، وقد تم توثيق هذه المطالبات والملاحظات عبر وثيقة شرم الشيخ التى طرحها الإئتلاف عام ٢٠١١ ، كأهم وأبرز مخرجات حملة التعليم للجميع التي قامت مصريين بلا حدود بتنفيذه مع اعضاء الإئتلاف فى ١٠ محافظات مصريه

الشبكة العربية للتربية المدنية- أنهر تفعل فرق عمل إقليمية لتعزيز حق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في مدينة معان جنوب الأردن ٢٠١١-٢٠١٢

نجحت الشبكة العربية للتربية المدنية- أنهر في تفعيل لجان تضم هيئات حكومية رسمية إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني وذلك لتعزيز حق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في مدينة معان جنوب الأردن، حيث قام وزير التربية والتعليم بتفعيل "فرق عمل إقليمية" تتكون من ممثلين من مديريات التربية والتعليم في الاقاليم الثلاث (شمال، وسط، جنوب)، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المحلي، ومؤسسات دولية غير حكومية وممثلين عن القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية وممثلين عن غرف التجارة والصناعة. شكلوا جميعاً القاعده الشعبيه من خلال عمل شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني (٣ مؤسسات) والوصول الى ٢٣ جمعيه أعضاء الإئتلاف وذلك لتعزيز حق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في مدينة معان جنوب الأردن. وقد توحدت الجهود وتضافرت تماشياً بالتوازي مع استراتيجية المملكة الاردنية لتطوير الطفولة المبكرة لعام ٢٠٠٠ والخطة الوطنية للطفولة لعام ٢٠٠٤-٢٠١٣ اضافة الى الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٠-٢٠١٤ لجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية مجانية بحلول عام ٢٠١٣.

كانت البداية في شهر كانون الثاني ٢٠١٢ حيث ركزت شبكة أنهر على استخدام عدة استراتيجيات من أهمها استراتيجية بناء القاعده الشعبيه من خلال عمل شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني والوصول الى ٢٣ جمعيه أعضاء للائتلاف الذي انشئ في بداية عمل المبادره لغاية توسيع وتوفير جودة الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في معان؛ واستراتيجة تعليم الشركاء بناء المبادره على اساس حقوقي وتدريبهم على اليات واستراتيجيات كسب التأييد والتخطيط وأليات التنفيذ والمراقبه والتقييم بالاضافه الى مهارات الاعلام والاتصال الاجتماعي؛ استراتيجية الاقناع من خلال إجراء بحث علمي حول المشكلة، لتوضيح حجمها ومن هم المتأثرين بها، أوأسبابها الجذرية والأشكال التي تأخذها؛ واستراتيجية عمل مجموعات ضاغطه على صناع القرار من المتنفذين وشيوخ العشائر والشريفه زين بنت ناصر – راعي الباديه.

إن العمل الحثيث وتحليل البيانات ساعد الإئتلاف على وضع استراتيجية للإقناع تركز على الحقائق التي تشير إلى إن محافظة معان التي تضم ٤ جيوب فقر كانت دائما تعاني من غياب الرؤية الواضحة للمشاريع التنموية والتي تم فصلها عن قطاع التعليم. وإن كسب حلفاء من وزارات مهمة سيساعد الإئتلاف على مواجهة العقبة الأساسية وهي نقص الامكانات التي تحتاجها الوزارات لتنفيذ خطط وطنية. حيث ركز الإئتلاف على أهداف مشتركة لكافة الوزارات:

- وزارة التربية والتعليم: إلزامية ومجانية مرحلة رياض الأطفال وهي مهمة تم تحديدها كهدف لتحقيقه بحلول عـام ٢٠١٣. ولتحقيـق هـذه الغايـة فعلياً، فـإن هناك حاجة إلى موارد وتنسيق من قبل الوزارات الأخرى؛
- وزارة الصحـة: تلبيـة احتياجـات الاطفـال في مجـال الصحة والتغذية بحيث تشير الدراسات الى ان ٤٦,٦٪ مـن طلبـة الأردن يعانون مـن نقص فيتامـين أ بحيث تصـل اعلى نسبـة في الجنـوب ٥٢,٦٪، امـا عن فقر الـدم الأنيميـا فيعاني ١٢,٨٪ من طلبـة الجنوب منه. وتشـير الدراسات الى ان فقر الدم الأنيميا يؤثر بشكل مباشر علـى مستويات التركيز لـدى الطلبة. وقدرتهم على التعلم ويؤدي كذلك الى توقف النمو/ كما أن نسبة الإعاقـة على مستوى المحافظة تبلـغ ٩,٢٪ وهي قريبة من الحـد الأعلى على المستوى الوطني، ويمكن للرعاية في مرحلـة الطفولـة المبكرة ان تكشـف وجودالإعاقات وبعض الامراض في مرحلة مبكرة يمكـن فيها تقديم الدعم والتدخـل المناسبين وضمان التعامل معها بشكل مناسب.
- وزارة التخطيـط والتعـاون الدولي: ما تـزال مؤشرات التنميـة البشريـة في محافظـة معان تدل علـى تواضع مستـوى الحيـاة ونوعيتهـا وهـذه المؤشـرات تشمـل مستويـات التغـير الإجتماعـي ودخـل الفـرد والبطالة ونسبـة النشيطـين اقتصاديـاً ومستويـات التعليـم والأمية ورعاية الأسـرة والطفولة، كما ما تزال التنمية الموجهة إلى هذه المنطقـة نخبوية تقتصر على مشاريع استراتيجيـة وخدمية محدودة تفتقـر أحياناً إلى البعد المجتمعـي، نحـن نجـد أن المشاريع التربويـة يجب أن تكون ضمـن الخطط التنموية أن التعليم والاستثمار في الطفولة هو الحل الأمثل لمشاكل الفقر واللبنة الأساسية لبناء وازدهار المجتمعات.

وكنتيجـة للجهود المبذولة تقبل صناع القرار المهمين للقضية مثـل وزراء التربية والتعليم المتعاقبـين خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢ وتم وضـع مطلـب الحملـة على اجنـدة وزارة التربية والتعليـم. وبدأت فرق العمل الاقليميه والتي تم تأسيسها في الأقاليـم الثلاث ضمن مشروع تطويـر التعليم نحو اقتصاد المعرفـه ببـذل العديد من الجهود تضمنـت عقد اجتماعات اقليميه مع مديريـات التربيه في الميدان بهدف اشراكهم في الجهود المبذوله للتوسـع في رياض الاطفال وتحديد حاجات هـذا القطاع، وبناء الشـراكات المختلفه التي مـن شأنها ان تزيـد من التوسع في تقديم خدمات رياض الأطفال. كل هذه الجهود دعمت مطالب الحملة لتوفير خدمة رياض الأطفال في محافظـة معان ودفعها بالتوازي مـع استراتيجية المملكة لتطوير الطفولة المبكرة لعام ٢٠٠٠ والخطة الوطنية للطفولة لعام ٢٠٠٤-٢٠١٣. وبالتالي فإن فرق العمل الميدانية تمكنت مـن ايجـاد أرضيـة مشتركة للعمل بـين مؤسسـات المجتمع المحلي وبين الجهات الرسمية المعنية بالتعليم.

بينما تم إدمـاج القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المحلي في فـرق العمـل الميدانيـة، أدرك الإئتـلاف أنـه قـد يواجه معارضـة من رياض الأطفال التي يديرهـا القطاع الخاص كون الإئتـلاف يطالب بمجانية وإلزاميـة التعليم في مرحلة الطفولـة المبكـرة. ولمواجهة هـذا التحدي طالـب الإئتلاف الحكومـة في هـذه المرحلة بدعم قطاع رياض الأطفال على اختـلاف أنواعـه لتعزيـز فرص الحصول علـى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

من أهـم مخرجات المبـاردة أيضاً هو إطـلاق مشروع دعم رياض الاطفال الثانيه في عدد من مدارس البادية الجنوبية في محافظـة معـان مشروع من قبـل مديرية تربيـة البادية الجنوبيـة في معـان بالتشارك مـع هيئة شبـاب كلنا الاردن وصنـدوق دعـم رياض الاطفـال في وزارة التربيـة والتعليم كنتيجـه لعمل الفـرق في تربية الباديـه الجنوبيه. وقد تمت مخاطبـة المؤسسـات في القطاعـين العـام والخاص لدعم المشروع.

كمـا أن الحملـة تمكنت من بنـاء ائتلافات وقنـوات تواصل لضمـان تضافـر الجهـود حـول القضيـة حيـث ان اعضاء الإئتـلاف اصبحوا الان اكثر وعيـاً بالنهج القائم على الحق وهو ما لم يكن واضحا لهم من خلال الية عملهم في الماضي.

وقد نجحت الحملة من خلال سعيها لرعاية وتعليم الطفولة المبكرة في تحقيق مايلي:

- عقد يوم مفتوح للطفولة المبكرة حضره ما يقارب ٢٠٠٠ طفل.
- تقوية الإئتلاف الخاص برعاية وتعليم الطفولة المبكرة ليشمل ٢٣ مؤسسة مجتمع محلي.
- تأسيس ٤ رياض أطفال جديدة في معان؛
- وضع مطلـب الحملة على اجندة وزارة التربية والتعليم

حيث انها تتماشى بالتوازي مع الخطة الوطنية للطفولة لعام ٢٠٠٤-٢٠١٣ واستراتيجية الاردن لتطوير الطفولة المبكرة ٢٠٠٠ اضافة الى الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٠-٢٠١٤.

وكان من أهم الدروس المستفادة هو ربط الحمله بقضايا الصحه والتنميه والتغذيه لمخاطبة احتياجات وحقوق الناس واقناعهم بالمطلب ، كما ان ربط الحمله بحمله عالميه ومحليه واقليميه اعطى لها صدى جيد، وربطها ايضا بأهداف الالفيه الانمائيه واهداف التعليم للجميع.

إن حملة رعاية وتعليم الطفولة المبكرة هي حملة سلطت الضوء على قضية مهمة في المجتمع وأعادت الأمل لأهل المنطقة خاصه أن المطلب شرعي ومن حقهم المطالبة به ومتابعته، لانه يخص ابناؤهم ومستقبلهم.

الإئتلاف الفلسطيني للتعليم ونجاح جهوده في التعبئة الشعبية والتواصل مع صناع القرار لاصلاح التعليم في فلسطين ٢٠١٢/ ٢٠١٣

تأسس الإئتلاف الفلسطيني عام ٢٠٠٧ بهدف تجميع كافة الجهود العاملة في قطاع التعليم في فلسطين من أجل تشكيل جسم ضاغط ومؤثر على السياسات التربوية وصولاً إلى مخرجات نوعية في التعليم، اضافة إلى التنسيق والتشبيك بين كل المؤسسات الفاعلة في برامجها لصالح قطاع التعليم من أجل تحسين الخدمات المقدمة والحصول على مخرجات عمل نوعية.

ان جهود الإئتلاف الفلسطيني بالدعوة الى انخراط جميع الفعاليات المجتمعيه الأهليه والشعبية والاكاديميه ودمجها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، يعتبر من البصمة الحقيقيه في عمل الإئتلاف ضمن جهوده لاصلاح التعليم متوجها الى اشراك جميع القطاعات للمطالبة باصلاح التعليم والوصول الى مستوى صناعة القرار في اطار علاقه مبنيه على التعاون والتواصل، وفتح اطر للنقاش بعيدا عن المواجهه والصدام وتحقيقا للتكامل والمسؤولية في اطار من الشفافيه والمشاركه والمساءلة.

وضمن اطار عمل الإئتلاف على حث الحكومة الفلسطينية للإيفاء بالتزاماتها تجاه أهداف التعليم للجميع، وتمكين الإئتلاف الفلسطيني من لعب دور فاعل في الضغط والمناصرة للوصول إلى بيئة تعليمية آمنة، قام الإئتلاف بمبادرة من مركز ابداع المعلم عام ٢٠١٢/٢٠١٣ ، كعضو في الإئتلاف ، بإعلان موقفه الصريح من التغيير المقترح الذي اعلنته وزارة التربية والتعليم لنظام الثانويه العامه (التوجيهي) حيث أخذ على المقترح انه لم يرتبط بخطة شاملة لاصلاح التعليم في فلسطين ولم يتم بالتعاون والنقاش مع المؤسسات الاهلية التربويه والجامعات.

لذلك دعا الإئتلاف وزارة التربية والتعليم الى فتح نقاش على صعيد هذه المؤسسات والجامعات بمبادرة منها لإشراك المجتمع وقطاعاته في صنع القرار واخذ آرائهم بعين الاعتبار لا سيما ان النظام المقترح لم يأخذ حقه من النقاش في الأوساط التربوية الأهلية والمجتمعية ولم يرتبط بخطة شاملة لإصلاح التعليم في فلسطين باعتباره حاجة ملحة ينبغي الشروع بها فورا.

ومن أجل تجاوز هذا الخلل، اطلقت حملة للعمل على تحقيق أوسع مشاركة مجتمعية تربوية في نقاش المقترح الجديد للتوجيهي ، ونظمت من أجل ذلك عددً من الندوات التلفزيونية عبر فضائية معاً مفسحةً المجال لمشاركة الأهل والطلبة والمعلمين والأكاديميين والمؤسسات الأهلية وكذلك مشاركة شعبية واسعة في هذه الحلقات.

من جهة أخرى عقد المركز بمشاركة ثلاث جامعات محلية (بما في ذلك خمسة فروع في المحافظات لإحدى الجامعات) حوالي عشر ندوات خاصة بنقاش موضوع النظام الجديد وشارك فيها مئات الأكاديميين والتربويين والمعلمين والأهالي والطلبة وخرجت هذه الورشات بمجموعة من التوصيات (تصدر أواسط تشرين ثان ٢٠١٣ في كتاب خاص بوقائع هذه الندوات وما نتج عنها) ، كما أتاحت هذه الندوات المجال للمشاركة السياسية لأعضاء التشريعي والمحافظين والقادة السياسيين لنقاش معمق ومستفيض للمقترح الجديد والوقوف على الثغرات التي تواجهه ليتحملوا مسؤولياتهم نحو التعليم بشكل عام ونظام التوجيهي المقترح بشكل خاص.

ويمكن القول أن هذا الجهد بمختلف جوانبه حقق نجاحاً، اذ أنه – إلى جانب عوامل أخرى – دفع وزارة التربية والتعليم لإعادة النظر في المقترح المقدم وتطويره اكثر من مرة ليأخذ بعين الاعتبار نتائج أعمال الورشات و التوصيات والنقاشات التي تبين خلالها أن الظروف ليست مواتية لتطبيق النظام الجديد وأن الجاهزية ليست متوفرة مما

دفع وزارة التربية للتراجع عن تطبيق المشروع الجديد بعد ان أعلنت عن الشروع في تطبيقه مطلع العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ و تم وضعه جانباً مع الابقاء على مسألة تطوير نظام الثانويه العامه (التوجيهي) وإصلاح التعليم على طاولة النقاش وأمام التربويين وصناع القرار. وفي هذا السياق جاء قرار وزارة التربية بإلغاء بعض المواد من امتحان التوجيهي (الادارة والتكنولوجيا والثقافة العلمية) على طريق اعادة النظر في نظام التوجيهي القائم منذ خمسين عاما من جهة والشروع في بحث آليات اصلاح التعليم من جهة أخرى.

وكان من أهم الدروس المستفادة هو ان النقاش في قضايا التعليم لا يوسع نطاق اهتمام المجتمع المحلي فحسب بل يقوي قدراته على المطالبه بحقهم بالمشاركة في اتخاذ القرار وحقهم في التعليم النوعي الجيد ، ويرفع مستوى الوعي لديهم كشركاء في الاصلاح السياسي وفي القرارات التي تؤثر في حياتهم وهذا ما تجلى خلال بحث الوزارة مجددا للقانون الذي اصدرته حكومة حماس في غزة وماصدر عن وزارةالتربية بشأن حذف بعض مواد التوجيهي للعام الدراسي ٢٠١٣ ورفض رئاسة الوزراء هذا القرار حيث كان للمجتمع الأهلي (إبداع المعلم والإئتلاف التربوي) دور فاعل في اتخاذ القرار اللاحق سواء من خلال المشاركة في المؤتمر الوطني الذي عقد لمواجهة توجهات حماس نحو اصدار قانون يؤسس لأسلمة التعليم في قطاع غزة (الفصل التام بين الجنسين وربط المنهاج بالتوجهات الإسلامية) أو أخذ وزارة رأي الإئتلاف بالاعتبار لدى نقاش الموضوع (الحذف) حيث التقى وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم رئيس اللجنة المكلفة بدراسة الموضوع بالإئتلاف وإبداع المعلم وناقش الموضوع واستعان برأيهم وموقفهم لتمرير الموضوع لاحقا في مجلس الوزراء وكذلك شارك الإئتلاف التربوي لجنة التربية في المجلس التشريعي الفلسطيني النقاش الذي دار حول الموضوع والتوصيات الصادرة عنه بحضور عدد من المؤسسات التربوية الفاعلة وتحولت التوصية المقترحة في الاجتماع من المؤسسات التربوية الأهلية الى قرار حيث صدر القرار النهائي من الوزارة متطابقا مع تلك التوصية.

الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع (الشبكة السودانية للتعليم) يسلط جهوده لزيادة تمويل التعليم في السودان

الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع هو ائتلاف للمنظمات الوطنية السودانية العاملة في مجال التعليم بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات وبناء القدرات. تأسس الإئتلاف السوداني عام ٢٠٠٢ وتم تسجيله في مفوضية العون الإنساني في شهر مارس ٢٠٠٥م بعضوية ٣٦ منظمة. وحصل الإئتلاف على عضوية الشبكة الأفريقية للتعليم للجميع (أنسيفا) بمدينة داكار بدولة السنغال، يعمل الإئتلاف السوداني لمناصرة قضايا التعليم للجميع عبر الحملات ووسائل الإعلام للتأثير على الساسة وصناع القرار والمانحين لزيادة الموارد المخصصة للتعليم متوائمة مع قضايا العصر وملبية للاحتياجات الوطنية.

انطلاقاً من ايمانه العميق بأهمية توفير تعليم نوعي للجميع، وضع الإئتلاف السوداني قضية تمويل التعليم في قائمة أولوياته نظراً لأهمية تمويل التعليم في توفير فرص التعليم للجميع. حيث أشارت الدراسات إلى أن تمويل التعليم قبل العام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٠ بلغ ما نسبته ٠,٨ من الموازنه العامة السودانية. ولهذا فقد دأب الائتلاف السوداني ومنذ تأسيسه على المشاركة بفاعلية في أنشطة وفعاليات الأسبوع العالمي كما حرص أعضاءه على إشراك صانعي القرار في هذه الفعاليات للتأكيد على أهمية تحقيق أهداف التعليم للجميع ومن أهمها قضية تمويل التعليم. شهد أسبوع العمل العالمي للتعليم لعام ٢٠٠٥ مشاركة الرئيس السوداني المشير عمر حسن البشير في فعاليات اختتام أسبوع العمل العالمي الذي أكد خلال مشاركته على ضرورة انشاء صندوق لدعم التعليم وزيادة التمويل المخصص للتعليم بدءاً من عام ٢٠٠٦.

وكنتيجة لمشاركته والتزاماً بمسؤولياته اصدر الرئيس السوداني ستة قرارات من شأنها خدمة أهداف التعليم للجميع. وأصدار توجيهات لكل الوزارات والدور الثقافية والمؤسسات الولائية والمحلية للتأكيد على مجانية التعليم الاساسي لتشديد الالتزام بكل مقررات مؤتمري جومتن و داكار وانشاء الصندوق القومي للتعليم للجميع برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية وان يكون له سند سياسي ودعم تنفيذي. وعليه وبناءً على هذه القرارات من جهة والجهود المستمرة للائتلاف السوداني من جهة أخرى تم زيادة تمويل التعليم ليصبح ٢,٨ في أواخر ٢٠١٠ بزيادة نسبتها ٢٥٪.

هذه النجاحات شجعت الإئتلاف السوداني على استكمال جهوده الرامية لزيادة تمويل التعليم، ففي عام ٢٠١٠ وبالتزامن مع أسبوع العمل العالمي عقد الإئتلاف السوداني

ورشة عمل في البرلمان حول تمويل التعليم العام تحت رعاية رئيس المجلس الوطني وبالتعاون مع لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي في المجلس الوطني ووزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع منظمة بلان سودان ومنظمة قول ووكالات الامم المتحدة وشركة بتروناس.

وفي مساعيه للاستمرار بتسليط الضوء على تمويل التعليم ومحاولته لطرح أفكار إبداعية ركز الإئتلاف على كافة العوائق التي تقف أمام تحقيق أهداف التعليم للجميع وبصورة أساسية تمويل التعليم. لأن المجتمع السوداني كان ولايزال يعاني من عدم تمكن الأطفال من الالتحاق بالمدارس بسبب العوائق المالية. حيث أن المشكلة الأساسية تكمن في أن نسبة كبيرة من الأطفال يتركون مقاعد الدراسة بسبب عدم تمكن عائلاتهم من تحمل الأعباء المالية للدارسة رغم تفوق الأطفال أكاديمياً.

في هذا السياق ركز الإئتلاف على أهمية العامل المالي في ضمان المستقبل التعليمي للأطفال انطلاقاً من مبدأ التمكين الاجتماعي. وعقد عدة فعاليات للأطفال وأسرهم في عدد من المدارس المستهدفة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم السودانية. وعقد الإئتلاف برنامجاً احتفالياً بعنوان (اليوم العالمي لمالية الاطفال والشباب) بغاية لفت أنظار صناع القرار وكافة المعنيين بجدية المشكلة وضرورة اتخاذ إجراءات فعلية وحازمة للتغلب عليها. كما عقد الإئتلاف السوداني ورش عمل تدريبية للأطفال وأسرهم حول كيفية التوفير والإدخار بطريقة فاعلة ومدروسة

وقد أثمرت جهود الإئتلاف السوداني عن صدور التزام من قبل وزيرة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم بفتح حساب توفير لمئة طالب من المتفوقين بمبلغ ١٠٠ جنيه لكل طالب. وبالفعل اصدر الوزير قراراً بفتح حسابات بنكيه لاول ١٠٠ طالب متفوق في شهادة الاساسي على مستوى ولاية الخرطوم.

إن هذه التجربة تعتبر من أحد الابتكارات التي يمكن استخدامها كنموذج لحلول ابداعية للحكومات والأسر والطلبة، ويمكن تطبيقها في الدول المشابهة للسودان حيث امكانيات الدولة فقيرة، وحاجة الأهل إلى دعم مادي يعزز ارسال أولادهم إلى المدارس وتوعيتهم بأهمية الاستثمار بهم لمستقبل أفضل.

الإئتلاف اللبناني للتعليم للجميع ينجح في تسليط الضوء على القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعليم في لبنان والمخيمات الفلسطينية

نجح الإئتلاف اللبنـاني للتعليم للجميع الذي تم تأسيسه في آذار ٢٠٠٩ بمبـادرة من المشروع المسكوني للتربية الشعبية/ الشبكة العربية للتربية الشعبية في تسليط الضوء على قضايا التعليـم في المخيمات الفلسطينية من خلال حشد المؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسيمة ومختلف فئات المجتمع من منظمـات المجتمع المـدني اللبنانية والفلسطينيـة، ومديري مدارس وطـلاب ومسؤولـين حكوميـين، ووسائـل الإعلام المختلفة، ونقابـات المعلمين والمدربـين والناشطين والمعنيين بالتعليـم والمستفيديـن مـن برامج محـو الأميـة، ومختلف برامج التثقيف الشعبـي في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك ممثلـين عـن المخيمـات الفلسطينيـة. حيث قـام الإئتلاف اللبنـاني بالتشبيك بين الجمعيـات ومكونات المجتمع المدني والمؤسسـات التربويـة العربية بهدف رفـع المستوى التعليمي ضمن مقاربة تربوية تجيـب على المتطلبات التنموية للجميع من أجـل حياة أفضل. حيث كانت جهـود الإئتلاف اللبناني تتجه نحـو تجاوز كافة العوائـق السياسية التـي تقف عائقاً أمـام جهود التنميـة في المخيمـات الفلسطينيـة التي تعتبر الأكثر فقراً وعرضة للتهميش.

حرص الإئتلاف اللبنـاني منذ تأسيسه على خلق تفاعل بين الأعضـاء فيمـا يخص كافة شـؤون التربيـة في لبنان لتكون الحملـة أكثر فاعلية وإيجابية في الواقع التربوي. حيث وصل عدد أعضـاءه إلى ٩٥ جمعيـة لبنانيـة وفلسطينية صادقت جميعها على أهدافـه الإئتلاف اللبناني المنبثقة من أهداف التعليـم للجميـع وأكـدوا التزامهـم بذلـك ضمـان احترام القيم الإنسانيـة، والحقوق الأساسية المتعـارف عليها دولياً وعلـى رأسها "الحق في المعرفة وإلزاميـة التعليم للجميع"، واحـترام الكرامـة الإنسانية، واحترام مبـدأ تكافؤ الفرص وعدم التمييز، واحترام المساواة بين المرأة والرجل، واحترام حقـوق الطفـل، والحفـاظ علـى البيئـة، واحـترام التعـدد الثقافي، واحترام مبدأ التدخـل السلمي والحواري في تدبير الخلافات، ودعم الديمقراطية والمواطنة والحداثة، والدفاع عن الحريات الفردية والجماعيـة. وركز الإئتلاف على رفع الوعي حول أهمية التعليم، وتطبيق التعليم الإلزامي وتوسيع وتحسـين الرعايـة الشاملة والتعليـم خلال مراحـل التعلم الأولـى والـذي من شأنـه المساهمة في تخفيض نسبة ٥٠ ٪ من معـدلات الأمية، وتقليل الفجوة بين نسب إلتحاق الذكور والإناث في المدارس الابتدائية والثانوية، وفي تشجيع حركات المجتمع المدني من أجل تنفيذ كامل أهداف «التعليم للجميع» وتحقيقها.

وقد حظي الإئتلاف اللبناني على مدار السنوات المتابعة على الرعاية والدعم على المستوى الرسمي، حيث تم عقد العديد من الفعاليات التي ركزت على القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعليم في لبنان والمخيمات الفلسطينية وأهمية دمج القضايا المتعلقة بالهوية الفلسطينية في البرامج التعليمية الأساسية مثل تاريخها وجغرافيتها، وتسليط الضوء على قضايا تتعلق بالتعليم في المخيمات الفلسطينية مثل التسرب المدرسي لا سيما بين الطلاب الذكور الذين يدخلون سوق العمل نتيجة للقوانين والأنظمة التي تحد من فرص العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان. حيث تشير الدراسات إلى إن نسب التسرب في زيادة مستمرة تقدر من ٣,٢٢٪ في الصف الرابع وصولاً إلى ١٩ ٪ في نهاية الصف التاسع، وتشمل هذه النسبة الطلاب الذين يدخلون سوق العمل أو الذين ينتقلون إلى مدارس التدريب المهني.

وفي سبيل تحقيق أهدافه عقد الإئتلاف اللبناني العديد من اللقاءات على مدار السنوات من ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٢ وكان من أهمها:

حفل إطلاق حملة "هدف ١: التعليم للجميع" ٢٠١٠ الذي أُقيم في بيروت تحت رعاية وزير الإعلام اللبناني في مقر اليونيسكو. بحضور ممثلين عن منظمات المجتمع المدني اللبنانية والفلسطينية، ومؤتمر صحفي لإطلاق اسبوع العمل العالمي للتعليم في ٢٠١١ في قصر الأونيسكو تحت شعار "تعليم النساء والفتيات" برعاية معالي وزير الإعلام الدكتور طارق متري وبمشاركة حوالي ستين ٦٠ شخص من ممثلي الجمعيات الأهلية، وأعضاء الإئتلاف اللبناني، ورئيس نقابة الصحفيين السيد محمد بعلبكي، والمديرة التنفيذية لشبكة أنهر السيدة فتوح يونس من الأردن، وعدد من المنسقين والمنسقات والمعلمين والمعلمات. حيث اعتبر هذا المؤتمر الصحفي مناسبة لدعوة الإعلام الرسمي والخاص المرئي والمسموع والمكتوب إلى المواكبة الجدّية للنشاط التربوي الذي يقوم به الإئتلاف اللبناني بهدف تسليط الضوء على الإشكاليات التربوية التي يعاني منها الشعب اللبناني؛ وذلك لبناء "التغيير التربوي" المطلوب من أجل حياة أفضل للجميع.

ومن اللقاءات المهمة ايضًا هي مبادرة "حملة حق العمل للفلسطينيين" التي اطلقت في يوم العمال العالمي بدعوة من الإئتلاف اللبناني حيث تداعى آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين في ٢٠١١/٤/٣٠ للإعتصام أمام مقر الأمم المتحدة الأسكوا في بيروت. وشارك ما يقارب ٧٠٠٠ معتصم منتمين إلى الجمعيات الأهلية وتشكيلات المجتمع المدني ونقابات وهيئات حزبية فلسطينية ولبنانية، وكان من الملفت للإنتباه الحضور الكثيف للنساء من داخل المخيمات الفلسطينية ومن خارجها ، إضافة إلى الهيئات النسائية اللبنانية المشاركة. وأكد الإئتلاف من خلال هذه الحملة على أهمية الربط بين حق العمل وحق التعلم بالنسبة للفلسطينيين المقيمين في لبنان. ورفع المعتصمون شعارات الحملة العالمية للتعليم في أسبوع العمل العالمي إضافة إلى شعارات الإئتلاف اللبناني للتعليم.

هذا بالإضافة إلى العديد من الأنشطة والفعاليات الشعبية مثل احتفالات الاختتام والافتتاح لأسبوع العمل العالمي وورش العمل وعروض المسرح التفاعلي والتي هدفت إلى التوعية بالحملة العربية للتعليم للجميع وأهدافها وقضايا التعليم في لبنان.

وكان أهم أثر تركته أنشطة الإئتلاف اللبناني هو تحويل مطلب تطوير التعليم في المخيمات الفلسطينية إلى حق ومطلب مشروع. وتمكين ممثلي هذه المخيمات من جمعيات ولجان وأفراد من التعبير عن مشاكلهم ومطالبهم فيما يتعلق بالتعليم بحرية دون الخوف من النظر إلى هذه المطالب على أنها تهديد لسيادة الدولة.

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع يتبع الأسس الديمقراطية لمأسسة عمله لتحقيق أهداف التعليم للجميع

الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع تحالف مستقل، ومتنوع من المنظمات المجتمعية التطوعية ونقابات المعلمين والاتحادات والمراكز التدريبية. جاء تأسيس الإئتلاف اليمني للتعليم تفعيلاً للتوصيات المنبثقة عن مؤتمر صنعاء في ايار ٢٠٠٩، حيث شارك في تأسيس الإئتلاف ٥٧ منظمة من منظمات المجتمع المدني على رأسها نقابات المعلمين ومنظمات مجتمع مدني مهتمه بالتعليم. يدعو الإئتلاف اليمني إلى التعليم المجاني والإلزامي ونوعية جيدة للتعليم الأساسي ومكافحة الأمية بين الكبار والتخفيف من عمالة الأطفال والعمل للحد من تسرب الأطفال من التعليم وتعبئة الإرادة السياسية والتربوية وتوفير الموارد الجديدة لدعم التعليم

منذ تأسيسه، واجه الإئتلاف اليمني بعض الصعوبات والتحديات تمثلت في نقص تأهيل الكوادر في المجالات ذات

الصلة بعمل الإئتلافات؛ بالاضافه الى ضعف فهمهم لطبيعة العمل في الإئتلافات؛ وانشغال ممثلي المنظمات في أعمالهم؛ ونقص آليات العمل المنظمة للائتلاف؛ وضعف تعاون الجانب الرسمي؛ بالاضافه الى قلة الإمكانيات والموارد. كافة هذه التحديات وقفت عائقاً أمام تحقيق أهداف الإئتلاف اليمني التي تأسس من أجل تحقيقها للمساهمة في تحقيق أهداف التعليم للجميع بحلول العام ٢٠١٥.

انطلاقاً من ايمان أعضاء الإئتلاف اليمني بأهمية تحقيق أهداف التعليم للجميع وفي خطوة هامة وحازمة لمواجهة هذه التحديات تم عقد اجتماع الجمعية العمومية للائتلاف اليمني للتعليم للجميع بتاريخ ١٨ تشرين أول ٢٠١٢ لإعادة تشكيل وبناء الإئتلاف وضم أعضاء جدد فاعلين وبمشاركة مجتمعية مدنية واسعة ؛ ومأسسة عمل الإئتلاف مع مراعاة الأسس الديمقراطية؛ وإعادة هيكلة النظام الداخلي باتباع نهج الحاكمية الرشيدة للمساهمة في تحقيق أهداف التعليم للجميع. وقد شهد يوم ١٨ تشرين أول ٢٠١٢ إطلاق المؤتمر التأسيسي بمشاركة (١٩٥) فرداً يمثلون مختلف المنظمات والجمعيات والمؤسسات والاتحادات والنقابات ذات العلاقة بالتعليم، وبحضور مندوبين عن وزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية من بينهم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووكيل وزارة التربية والتعليم إضافة إلى ممثلة من الحملة العربية للتعليم.

وتمت مناقشة التقرير العام السنوي للائتلاف وخلاصة التقرير المالي لحملة التعليم أولاً وتمت مناقشة وإقرار مصفوفة تعديلات النظام الأساسي كان من أهم بنودها العمل بشفافية وتسيير عمل الإئتلاف بديمقراطية، وتفعيل التواصل بين مجلس التنسيق والجمعية العامة للائتلاف. وكان من أهم نتائج المؤتمر التأسيسي للائتلاف اليمني للتعليم للجميع" هو انجاح الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع وكسب تأييد الحكومة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وهو ما نتج عن تكاتف أعضاء الإئتلاف والعمل معاً بروح الفريق الواحد بعيداً عن الخلافات للوصول الى مرحلة متقدمة من التفاهم وقوة التواصل بين الموظفين والأعضاء، من خلال بث روح التعاون داخل وخارج الإئتلاف والاتفاق على العمل المشترك لتحقيق الأهداف المنشودة. وتم تتويج هذا النجاح بحصول الإئتلاف اليمني للتعليم للجميع على التسجيل الرسمي في الحملة العالمية للتعليم للجميع والحملة العربية للتعليم للجميع، إضافة إلى التسجيل الرسمي في

وزارة التنمية الاجتماعية. كما تم انتخاب هيئة إدارية مكونة من ١٣ رابطة ومنظمة ونقابة واتحاد ومؤسسة من مختلف المحافظات لقيادة الإئتلاف الذي يسعى إلى تحقيق نهضة تعليمية تسهم في تعزيز جهود التنمية الشاملة من خلال تبني مصفوفة برامج نوعية ترتقي بواقع المؤسسات التعليمية وتقديم المقترحات الهادفة إلى تطوير مخرجات التعليم كما ونوعا في اليمن. وحصول توافق بين جميع مكونات قطاعات التعليم لصالح التعليم للجميع.

إن إعادة تشكيل بنية الإئتلاف اليمني والاعتراف بنقاط الضعف السابقة ساهم في تصحيح مسيرة الإئتلاف اليمني والنهوض به ليصبح حركة اجتماعية فاعلة ديمقراطية لخدمة أهداف التعليم للجميع تستوحي من مسيرته باقي الإئتلافات دروساً في الصمود والعمل الجاد

المؤتمرات

سعت الحملة العربية للتعليم ومنذ تأسيسها على حشد كافة المؤسسات الرسمية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المحلي المعنية بالتعليم. وقد جندت جهود أعضائها من أجل خلق أرضية مشتركة بين هذه المؤسسات كافة لأجل تحقيق أهداف التعليم للجميع. ومن ضمن الجهود التي بذلت لأجل هذه الغاية عقد عدد من المؤتمرات التي كان من شأنها أن تساهم في خلق جسور بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المعنية بالتعليم والحصول على الدعم اللازم لهذه المؤسسات لأجل تحقيق أهدافها على المستوى الإقليمي والوطني.

إن عقد المؤتمرات الخاصة بالحملة العربية للتعليم يعتبر أمراً جوهرياً للتأكيد على أهداف الحملة واستعراض مسيرتها بما يشمل ما تم تحقيقه من أهداف وما هو مخطط لتحقيقه في الأعوام المقبلة، كمان أن عقد هذه الفعاليات باستمرار يذكر كافة المسؤولين والمعنيين بالتزاماتهم ومسؤولياتهم وأدوارهم في عملية إصلاح التعليم. إلى جانب ذلك فإن المؤتمرات المتخصصة بفئات معينة مثل المرأة والطفل...إلخ يساهم في تسليط الضوء على هذه الفئات والأخذ بعين الاعتبار كافة العوائق التي تقف في طريق حصولهم على فرص عادلة في التعليم النوعي الجيد. كما أن هذه المؤتمرات تشكل فرصة للتشبيك بين المؤسسات المعنية بالفئات المختلفة وبالتالي بناء شراكات فاعلة تفيد كافة شرائح المجتمع.

المؤتمر التأسيسي: مؤتمر التعليم الأول "تفعيل دور المجتمع المدني في التعليم في الوطن العربي" صنعاء، اليمن، نيسان ٢٠٠٩

بعد مشاركة واسعة قامت بها مؤسسات مهتمه في التعليم في اسبوع العمل العالمي في شهر نيسان ٢٠٠٩ سواء ضمن ائتلافات التعليم القائمه مثل فلسطين والسودان او ضمن ائتلافات ناشئه او في طور التأسيس مثل الاردن ولبنان والعراق ومصر والمغرب واليمن، عقد مؤتمر بعنوان " تفعيل دور المجتمع المدني في التعليم في الشرق الأوسط" ضم جميع هذه الفعاليات والإئتلافات في توجه لتتويج هذه النجاحات وبلورتها ومأسستها في الوطن العربي. حضر المؤتمر الذي انعقد خلال يومي ٢٥- ٢٧ أيار ٢٠٠٩ مشاركون من الوطن العربي من لبنان والاردن والعراق والمغرب ومصر والسودان واليمن وفلسطين بالاضافه الى مشاركه دوليه من المجلس الدولي للتعليم والحملة العالميه للتعليم بفندق سبأ بالعاصمة اليمنية صنعاء، تم خلال هذا المؤتمر تبادل الخبرات والمعارف والاهتمامات للوصول إلى أهداف التعليم للجميع، وناقش الحضور خلال المؤتمر قضايا تخص التعليم من أهمها: تمويل التعليم، والنقص في المدرسين، وظروف عمل المدرسين ورواتبهم، وتعليم الفتيات، ولاسيما نسبة التحاقهن بالمدرسة والزواج المبكر- والأمية، والطلاب ذوي الإعاقات، وغيرها من القضايا.

> في خطوة هامة وتاريخية بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم، اتفق المشاركون على البدء في تشكيل ائتلاف إقليمي لدعم منظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم في المنطقة العربية أطلق على هذا الإئتلاف «الحملة العربية من أجل التعليم للجميع - اكيا».

ناقش المشاركون في المؤتمر أيضا دور منظمات المجتمع

المدني في ضمان التعليم للجميع، والتفاصيل العملية لتشكيل وتوسيع ائتلافات وطنية للدعوة بشكل مشترك من أجل التعليم للجميع. وبدا واضحاً أن هناك قضايا عديدة تتشارك فيها بلدان المنطقة فيما يتعلق بالتعليم والخلفيات الثقافية والتحديات التي تواجه أنشطة الدعوة للتعليم للجميع.

وفي هذا المؤتمر تم الخروج بإعلان صنعاء الذي دعى إلى أهمية تشكيل ائتلاف عربي إقليمي مستقل وغير ربحي يتكون من شبكات وائتلافات ومنظمات غير حكومية ومنظمات مجتمعية، ونقابات معلمين واتحادات مهتمة بقضايا التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر.

وبغرض تشكيل الإئتلاف العربي الذي سمي بالحملة العربية للتعليم تم تشكيل لجنة تحضيرية تقوم بالعمل على تحضير الوثائق اللازمة والبدء في صياغة مسودة نظام أساسي له، بالإضافة إلى العمل على ضم دول عربية وائتلافات جديدة ليتم الإعلان عن تأسيس هذا الإئتلاف بشكل رسمي.

وفي خطوة هامة وتاريخية بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم، اتفق المشاركون على البدء في تشكيل ائتلاف إقليمي لدعم منظمات المجتمع المدني المعنية بالتعليم في المنطقة العربية.

مؤتمر "المرأة والتعليم" - رام الله، فلسطين (نيسان ٢٠١٠)

تحت رعاية وزيرة شؤون المرأة، عُقد المؤتمر "مؤتمر المرأة والتعليم" في قاعة الهلال الأحمر الفلسطيني في البيرة في ٢٩ نيسان ٢٠١٠، وحضر اللقاء ٨٠ مشاركا تقريباً من مختلف محافظات الضفة الغربية. هدف المؤتمر الذي جاء ضمن فعاليات الحملة العالمية للتعليم الى رفع توصيات خاصة بمجالين مهمين أولهما التعليم بالتركيز على موازنات التعليم وما ينتج عنها من آثار على نوعية التعليم، وثانيهما المرأة، بالتركيز على قضايا التعليم الخاصة بها، وما ينتج عنها من آثار متعلقة بالنهوض بشأن المراة؛ لتحقيق مساواة عادلة لها في المجتمع الفلسطيني.

وتخلل المؤتمر ثلاث جلسات رئيسية: الجلسة الأولى بعنوان "موازنات التعليم والنوع الاجتماعي"، والجلسة الثانية بعنوان "المرأة والتنمية"، وكانت الجلسة الثالثة والأخيرة تحت عنوان "المرأة وسوق العمل".

وفي ختام المؤتمر تم بلورة التوصيات التي تركزت حول دعوة وزارة التربية والتعليم العالي إلى تعديل المناهج التربوية، وتطوير التعليم المهني والتقني، وتطبيق الحق في إلزامية ومجانية التعليم المدرسي، ومراجعة التخصصات التي تطرحها الجامعات بما يتناسب وحاجة سوق العمل، وإلغاء التعليم الموازي في الجامعات، وتطبيق نظام النزاهة في التوظيف، واعتماد الموازنات التي تراعي النوع الاجتماعي، ورفع موازنات التعليم وخاصة في البرامج التطويرية. وشارك في أعمال ومناقشات المؤتمر حشد من الأكاديميين وقيادات الحركة النسوية وأولياء الأمور من مجالس طلبة المدارس وممثلون عن المؤسسات المعنية والمهتمة والعاملة كلياً أو جزئياً في حقول المرأة والنوع الاجتماعي والتعليم.

المنتدى الاجتماعي التربوي- فلسطين تشرين أول ٢٠١٠

نظمت الحملة العربية للتعليم للجميع "المنتدى التربوي العالمي" في فلسطين في الفترة ما بين ٢٨ و ٣١ تشرين أول ٢٠١٠ تحت شعار "من اجل عالم آخر ممكن". وقد كان التعليم هو المحور الأساسي للمنتدي حيث وفر منبرا للحوار عبر الحدود، وتبادل الخبرات العملية، والمناقشات النظرية ومناقشة الأفكار حول دور التعليم وآثاره الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتأثير البيئي على المستوى المحلي والإقليمي والصعيد الدولي.

هدف المنتدى إلى جمع خبرات المعلمين والعاملين في حقل التربية على الصعد المحلية والإقليمية والدولية، من معلمين وطلاب وأكاديميين وصانعي قرار، وصحفيين، ونقابات معلمين، ونشطاء آخرين للعمل معا من أجل الإثراء المتبادل والتعلم وتبادل التجارب. كما هدف إلى الوقوف على جملة التحديات التي تواجه الدول فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والتعليمية والتطلع إلى تحقيق السلام والعدالة الاجتماعية في كل أنحاء العالم وخاصة في فلسطين التي ترغب في تبادل الخبرات في مجال التعليم بينها وبين باقي دول العالم.

انبثقت فكرة عقد المنتدى التربوي العالمي في فلسطين من الحاجة لتبادل الخبرة التعليمية بين فلسطين والعالم ولا يهدف المنتدى ليكون بادرة تضامن مع فلسطين فحسب ولكن يسعى أيضا لتوظيف قوة التعليم في سد الفجوات بين النظرية والممارسة وبوصفها الية قادرة على تحرير الناس من الظلم وعزلتها النسبية. ودمج جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يرغبون في أن يكونوا جزءاً من المنتدى التربوي العالمي وإن لم يتمكنوا من الحضور بسبب القيود المفروضة على السفر.

تضمن المنتدى عقد ورشات وفعاليات تربوية واجتماعية وفنية، في محاولة لتوحيد رؤية عالمية نحو تعليم للجميع، في عالم يسوده العدل والسلام، يلعب به المعلمون والتربويون دوراً إنسانياً فاعلاً في استقرار العالم ورفاهيته، وإنهاء كافة أشكال القهر والظلم التي لحقت ببعض الشعوب. حيث عقدت جميع الأنشطة في قطاع غزة، وفي الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر، والبلدان العربية وبقية دول العالم.

وقد خرج المنتدى بعدد من التوصيات منها تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في جميع المستويات بشأن حقه في العودة إلى وطنه واستقلاله؛ والعمل على توسيع التضامن الشعبي عبر المنظمات الدولية المشاركة في المنتدى، والضغط على حكوماتهم لاتخاذ مسارات جدية في دعم الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية؛ ودعم عمال وكالة الغوث الدولية (أنروا) ومطالبتها بتحمل مسؤولياتها لمواصلة تقديم خدماتها للاجئين وتوفير الدعم لهم من أجل التوصل إلى الحل الذي يضمن حقوقهم المشروعة؛ ورفض النظر للقدس على أنها عاصمة لإسرائيل وأرض اليهود؛ ورفض النهج العنصري الذي يقوض أبسط حقوق الشعب الفلسطيني؛ وتقديم كل دعم ممكن لقوافل الحرية التي تحاول كسر الحصار على قطاع غزة وإدانة سياسة التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني في القدس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ لدفع المنظمات الدولية والوطنية للضغط على الحكومات والعمل على توفير التعليم لجميع الناس سواء كانوا فقراء أو سجناء، وتخصيص ميزانيات أكبر للتعليم، جنبا إلى جنب مع السماح للأطفال بالحصول على نوعية جيدة من التعليم في بيئة آمنة وصحية؛ العمل على التواصل الفعال بين مختلف المنظمات غير الحكومية.

مؤتمر "نحو بيئة مدرسية آمنة" في الاردن (أيار ٢٠١١)

عقدت جامعة البلقاء- كلية الأميرة رحمة بالتعاون مع مدرسة ديرعلا الثانوية للبنات في منطقة الاغوار مؤتمر بعنوان "نحو بيئة مدرسية آمنة" في تاريخ ٥ أيار٢٠١١ بحضور اعضاء الإئتلاف ومدير تربية دير علا ، وممثلين من مجلس النواب، ورؤساء جمعيات محلية، بالإضافة إلى أولياء أمور الطلبة، ومرشدين ومرشدات من مختلف المدارس، وقد وصل عدد الحضور إلى ما يقارب الـ٥٠٠ شخص.

جاء هذا المؤتمر من ضمن فعاليات أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم، وتناول الحديث عن اهمية تعليم الفتيات وربطه بالتعاليم الدينيه السمحه وحول أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة في مناقشة المشاكل والتحديات التي تواجه الفتيات للحد من التسرب خاصه ان منطقة الاغوار تعتبر نسبة تعليم الفتيات بها منخفضه، وقد تم عرض نماذج عن قصص نجاح لبعض النساء في منطقة الأغوار وكيف كان للتعليم أثر كبير في إحداث تغيير في حياتهن.

وفُتح باب النقاش بين أولياء الأمور ومشرفي ومشرفات المدارس حول دور الأسرة والمدرسة في خلق بيئة مدرسية

آمنة وعن الحلول التي يجب أن يتبعها جميع الأطراف للحد من المشاكل التي تواجهها الطالبات.

مؤتمر "المرأة وتحديات التعليم" في جنين، فلسطين (أيار ٢٠١١)

عقد مؤتمر "المرأة وتحديات التعليم" في محافظة جنين تحت عنوان "المرأة وتحديات التعليم" بتاريخ ٥ أيار٢٠١١ بمشاركة المؤسسات النسوية في محافظة جنين ومديرية التربية والتعليم.

وجاء هذا المؤتمر من ضمن فعاليات أسبوع العمل للحملة العالمية للتعليم ، وتم التركيز على المرأة والتعليم من أجل التأكيد على دور المرأة الفعّال في المجتمع، ومحاولة التغلب على التحديات والعوامل التي تواجهها لإكمال تعليمها ومشاركتها مناصفة مع الرجل في صنع القرار.

وخلال المؤتمر عرضت بعض السيدات قصصهن في إكمال التعليم في مرحلة لاحقة، وتحدثت المدرسة الكفيفة رائدة جرادات عن تجربتها في إكمال تعليمها رغم فقدان البصر، حتى أصبحت مدرسة في مدرسة النور الأساسية للمكفوفين. وشاركت الناشطة النسوية والسياسية هتاف الزغبي الحضور بقصتها في الزواج المبكر، وإكمال التعليم بعد ٢٠ عاماً من تركه.

وكمثال آخر تحدثت منى خماسية عن قصتها في الإلتحاق بالجامعة بعد زواجها ووفاة زوجها ومسؤولية أبنائها، أما هنية خمايسة فتحدثت عن إلتحاقها ببرامج محو الأمية للتعلم والقراءة والكتابة رغم كبر سنها. وخرجت المشاركات في نهاية المؤتمر بعدد من التوصيات كما يلي:

- ضرورة العمل على تطوير سياسات تعليم تشجع التوزيع والتنوع في تعليم الفتيات وخاصة في التعليم العالي.
- ضرورة إعطاء المرأة الدور في الحصول على مراكز قيادية على أساس الكفاءة دون تمييز.
- رفع إلزامية التعليم في وزارة التربية والتعليم من الصف العاشر حتى الثانوية العامة، ورفع سن الزواج المبكر حتى تستطيع الفتاة إكمال تعليمها الجامعي.
- ضرورة أن تعمل المؤسسات المدنية والأهلية على تأهيل الفتيات المتسربات من المدارس ودمجهن في المجتمع من خلال تدريبهن على بعض المهن.
- ضرورة تفعيل دور الإعلام في إظهار صورة المرأة بالتركيز على كفاءتها وقدرتها وعدم إظهارها كسلعة.
- ضرورة توعية المجتمع بوجود مراكز محو الأمية وضرورة إلتحاق المرأة بها.

مؤتمر "دور الأحزاب السياسية في تعزيز الحق بالتعليم للفتيات والنساء" في فلسطين (أيار ٢٠١١)

نظم الإئتلاف الفلسطيني من أجل بيئة تعليمية تعلمية آمنة، بالتعاون مع شبكة المنظمات الأهلية، في ختام فعاليات الأسبوع العالمي للحملة العالمية للتعليم بتاريخ ٨ ايار ٢٠١١ مؤتمر بعنوان "دور الأحزاب السياسية في تعزيز الحق بالتعليم للفتيات والنساء".

وشارك في المؤتمر مستشار الرئيس للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، وأعضاء من المكتب السياسي للجبهة الشعبية،والجبهة الديمقراطية، و حزب الشعب، وجبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، و المكتب السياسي للجبهة العربية الفلسطينية، بالإضافة إلى نخبة من المهتمين بالشؤون التعليمية المحلية من ضمنهم، مديرة جمعية مدرسة الأمهات.

شارك في جلسات هذا المؤتمر أغلب القوى الوطنية كختام لفعاليات الأسبوع العالمي للحملة العالمية للتعليم التي يقودها الإئتلاف الفلسطيني كل عام، بهدف تذكير الحكومة الفلسطينية للإيفاء بالتزاماتها تجاه تحقيق تعليم نوعي في فلسطين ضمن أهداف التعليم للجميع، والمخصصة هذا العام لتعزيز حق الفتيات والنساء تحت شعار "نعم إنها تستطيع" حيث تتزامن الحملة في هذا العام مع مرور مئة عام على إعلان اليوم العالمي للمرأة.

وخصصت جلسات المؤتمر لإستعراض التحديات التي تواجه تعليم الفتيات والنساء في فلسطين، إضافة إلى الوقوف أمام دور الحركات الوطنية الفلسطينية في تعزيز حق التعليم للفتيات من خلال عروض يقدمها ممثلوا الفصائل والأحزاب الوطنية يستعرضون فيها دورهم في التأثير على السياسات التعليمية، التربية الوطنية والاجتماعية لعناصرهم ومناصريهم، ومكانة المرأة في هياكل هذه الحركات والأحزاب.

وتناول المؤتمر الذي رفع شعار «التعليم...التمكين...التنمية

للمـرأة الفلسطينية جزء من رحلـة التحرر والبناء» جلسات حـول واقع تعليم الفتيات في فلسطين والتحديات التي تواجه تعليـم الفتيـات والنساء في فلسطين، وأثـر الاحتلال وجدار «الفصـل العنصـري» على تعليم الفتيـات، وموضوع التعليم المهني للفتيات في فلسطين بين الواقع والطموح.

كمـا تناول ايضـا دور الأحزاب السياسيـة في تعليم الفتيات وقدمت مداخلة بعنوان "دور الأحزاب السياسية بين الماضي والحاضر في التغيير الاجتماعي والتربية الوطنية".

فيمـا جاءت الجلسة الأخيرة بعنوان «دور الحركات الوطنية في تعزيـز حق التعليـم للفتيات، وتأثـير السياسات في تعليم الأبناء، ومكانة المرأة فيها».

شهد المؤتمر نقاشاً موسعاً حول واقع ومستقبل تعليم الفتيات في فلسطين توّج ببلورة عدد من التوصيات تتلخص بالآتي :

- التعليم المهني يجب أن يرتبط مع احتياجات المجتمع.
- يوجد فجوة كبـيرة ما بين الأحزاب السياسية والحركة الشبابيـة وعلينا أن نتجه إلى التعبئـة والتثقيف وعلينا بناء جسور مع الجماهير والتصالح معهم.
- تجميـع الجهـود لمؤسسـات المجتمـع المـدني والمجلس التشريعـي والأحزاب السياسية بإقـرار قانون صندوق الطالب الفلسطيني.
- وضـع برنامج عمـل والتواصل مع الأحـزاب السياسية لعقد لقاءات جماهيرية في القرى والمناطق النائية تعنى بأهمية تعليم الفتيات ودور الأحزاب السياسية في تعلم الفتيـات، بهدف تغيير النظـرة الاجتماعية تجاه تعليم المرأة باعتباره حق أساسي.
- وربط تعليم الفتيات والنسـاء بسوق العمل واحتياجاته الفعلية.
- تشجيع التعليم المهني والتقني للفتيات في فلسطين.
- ضـرورة تعزيز مكانة المرأة داخـل الأحزاب واعتبارها مكـون أساسي وليس ثانوي وتتمتع بنفس فرص الرجال في التقدم للمراكز القيادية للأحزاب.

مؤتمر اصلاح التعليم في العالم العربي، نيسان ٢٠١٣:

بالتعـاون مـع مركز ابـداع المعلـم والشبكة العربيـة للتربية المدنية والحمله العالميه للتعليم وبدعم من مؤسسة المستقبل والجمعيـة الالمانيـة لتعليم الكبـار والعالميـه للتعليم عقدت الحملـه العربيـة للتعليم "مؤتمر اصـلاح التعليم في العالم العربـي» خـلال الفـترة ٢٧ – ٣٠ نيسـان ٢٠١٣ بالتزامـن مـع أسبـوع العمل العالمـي للتعليم تحت شعـار "من حق كل طالـب معلـم مؤهـل ... المعلـم يستحـق" بمشاركـة عربية ودوليـة بهـدف فتح باب الحـوار بين المؤسسـات العاملة في التعليـم على اختـلاف انواعها فيما يتعلق بأهـداف التعليم للجميـع واستراتيجيـات وآليـات اصلاح التعليـم في العالم العربي.

هـدف المؤتمر إلى خلق منبر للحوار بين المؤسسات الرسمية للتعليم في العالم العربي من جهة، ومؤسسات المجتمع المدني العربيـة والاقليميـة والدوليـة من جهـة أخرى، فيمـا يتعلق بإصلاح التعليم في العالم العربـي؛ اهداف التعليم للجيمع، الاستراتيجيات والآليات.

عقد المؤتمر بمشاركـة ممثلين من ١٣ دولة من أنحاء العالم (أمريكا اللاتينيـة، ايرلندا الشمالية، البرازيل، الصومال، السـودان، اليمن، العراق، فلسطـين، الأردن، لبنان، مصر، المغـرب وتونس). وتنوعت قطاعات المشاركين بين مؤسسات تعليميـة رسميـة ووزارات التعليم ومؤسسـات مجتمع مدني

معنيـة بالتعليـم ونقابـات المعلمـين وأكاديميـون جامعيـون ومعلمون وخبراء وإعلاميين إضافـة إلى أعضاء التحالفات مـن ١١ دولـة عربيـة. حيـث هـدف المؤتمـر إلى خلـق آلية للتشبيـك والتنسيـق بين مختلـف الهيئـات العاملة في قطاع التعليم.

جدول أعمال المؤتمر

- تناول المؤتمر عدة مواضيع ذات علاقة بإصلاح التعليم:
- مسيرة اصلاح التعليم في العالم العربي؛
- واقـع التعليـم في العـالم العربـي مـن منطلـق اهداف التعليم للجميع؛
- تجارب عالمية في اصلاح التعليم
- انشطة منظمه ذاتيا حول تجارب عملية ذاتية في سياق اصـلاح التعليم وتركـز على أهـداف التعليـم للجميع وخاصـه الطفولـة المبكـرة، المواطنة وحقـوق الانسان والمناهـج، تعليم الفتيـات، تعليم الكبـار، التعليم مدى الحياة، دور المجتمع في الرقابة والمسائلة
- المناهج وملاءمتها لتطلعات المجتمعات العربية
- تطوير المعلمين كأحد متطلبات اصلاح التعليم في العالم العربي
- الربيع العربي واصلاح التعليم

توصيات المؤتمر

في نهايـة المؤتمر تم الخـروج بتوصيات حول مـا الذي نريد أن يكـون عليه التعليم في العـالم العربي خلال العقد القادم وحـول استراتيجيات اصلاح التعليم بمـا يستجيب لتطلعات الأجيـال العربيـة ، التـي خاضت خـلال السنـوات الأخيرة ومـا زالـت حراكا شعبياً يهـدف من ضمن ما يهـدف إليه ، ولـو بشكل غير مباشـر، الى النهوض بالتعليـم ، وإصلاحه باعتبـاره إحدى أهم روافع تحرر المجتمعات وتحقيق العدالة والمساواة فيها.

وقد تمحورت التوصيات حول ثلاث عناصر رئيسية وهي:

توصيات خاصه بالسياسات والتشريعات التعليمية

- توفـر بيانات دقيقة لبناء التشريعات لتكون متوافقة مع الاحتياجات .
- تحديد هدف ورؤية عامة للتعليم في العالم العربي
- اعادة النظـر في التشريعات القائمـه وتفعيل الايجابي منهـا وبمـا يواكب التطـور العالمـي وبما يضمـن تكافؤ الفرص وضمان حق التعليم للجميع
- ان تضمـن التشريعات وتكفل شراكة فاعله بين المجتمع المدني ممثـلا الاتحـادات الطلابيه ونقابـات المعلمين والجمعيات والمنظمـات دون الاخلال بالمسؤوليه للدوله في توفير تعليم لائق
- حيادية الدولة التعليمـي وابتعادها عن سياسة الحزب وتدخلها في المناهج
- ايجـاد مجلس اعلى للتعليم يضـم الدوله ممثله بوزارة التعليـم العـالي ووزارة التربيـة والمدرسـين والخبراء والمنظمـات والتلاميـذ لوضـع الخطـط التعليميـه ومراقبتها مما يجعل دور الدوله ميسرا وليس مسيطرا على سياسة التعليم
- ايجاد تشريعـات تشجع على تأسيـس النقابات وتفعيل دور القائـم منها وكذلك اتحـادات الطلبه في المدارس والجامعات
- تأكيـد التشريعـات علـى استقلاليـة الجامعـات والاكاديمـين والحـق في انتخـاب ممثلهـم في رئاسـة الجامعه والاكاديميات
- تشبيـك العلاقه بين منظمات المجتمع المدني واتحادات الطلبه ونقابات المعلمين لاحداث عملية التغيير المطلوب
- تكامـل التعليـم العام والتعليـم العالي وايجـاد موازنه ماليه تتناسب وأعداد الطلبه
- الاهتمـام بالتشريعـات حـول الطفوله المبكـره وايجاد التخطيطات الماليه المناسبه لذلك
- رفع نسبـة ميزانية التعليم من الموازنـه العامه للدوله، مع توضيح كيفية الانفاق للحصول على فرص متساويه للجميع
- ايجـاد تشريعـات تضمـن حـق المعلـم في عيش كريم يناسـب دوره التربوي ويضمن تفرغـه للعمليه التعلميه والتربويه.

توصيات خاصه بالمناهج:

- تعزيز منهج القراءة المبكرة؛
- مراعات التكامل الأفقي في المواد الدراسية؛
- التركيز على مهارات التفكير الناقد والإبداعي؛
- تقليل الحشد المعرفي الذي ينمي الحفظ والتلقين؛
- التركيز على التعلم بالمشروعات والأبحاث؛
- التركيز على اللغة العربية كلغة أم وأساس لكل المواد ؛
- الاهتمام بالتشاركية في وضع المناهج (مؤسسات المجتمع المدني، التربويين، أولياء الأمور، التلاميذ، المعلمين)
- مناسبة المناهج للظروف البيئية والمجتمعية؛
- مراعاة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم واستخدام الأنشطة التي تبني المهارات والتكفير الناقد؛
- استقلال الانفاق المالي الناتج من التعليم وحصره على وزارة التربية والتعليم؛
- التقليل من النجاح التلقائي الذي نتج عنه تلاميذ لا يجيدون القراءة والكتابة؛
- بناء المناهج على المفاهيم والتقليل من الحقائق؛
- تفعيل استراتيجيات التعلم النشط بما يتناسب مع ظروف كل مجتمع؛
- مراعاة أن تتناول المناهج وتطور قيم المواطنة وحقوق الانسان وتعليم المرأة ودورها والديمقراطية والسلام بين الشعوب؛
- إعداد المعلمين وتدريبهم بقصد التنفيذ الجيد للمنهاج

توصيات الخاصه بالمعلم

- توحيد تعريف المعلم في الوطن العربي؛
- اشراك نقابة المعلمين في منح إجازة مزاولة المهنة؛
- إعادة تأهيل برامج التدريب المعتمدة للمعلمين؛
- إعادة إحياء كليات المعلمين والتي تمنح شهادة متخصصة في أساليب وتقنيات التعليم؛
- طرح برامج تدريبية متخصصة للمعلمين المعينين الجدد؛
- ربط الترقية المادية بالترفيعات بعد أن يخضع المعلم لاختبارات تمكنه من الحصول على هذه الترقية؛
- تعديل أسس الانضباط المدرسي وتعليمات الاكمال والنجاح والرسوب وعدم ربطها بالأعداد والاعتماد على الأداء فقط؛
- ربط المهنة ببرامج تدريبية عملية من خلال التعليم العالي؛
- تفعيل الشراكة المجتمعية لتطوير أداء المدرسة كمؤسسة؛
- توحيد علاوات المهنة في الوطن العربي تحقيقاً للعدالة الاجتماعية؛
- تحديد معدلات القبول في الجامعات بالتخصصات التربوية؛
- الاستمرار بالمطالبة بتحسين الأوضاع المادية للمعلمين من خلال الحكومة، وأن تبحث النقابات عن سبل أخرى مشروعة لتحسين الوضع المادي للمعلمين.

بناء قدرات أعضاء الحملة العربية للتعليم

ورشة التخطيط الاستراتيجي ومهارات كسب التأييد

لغايات بناء قدراءت أعضاء الإئتلاف العربية للتعليم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لبناء ائتلافاتهم وتقويتها وبناء الاستراتيجيات الفعالة التي تتوائم مع الحاجات الفعلية لكل دولة، عقدت الحملة العربية للتعليم ورشة لبناء القدرات في الفتره ٢٧-٣٠ آذار ٢٠١١ بتمويل من مؤسسة المستقبل حضرها أعضاء اللجنة التنسيقية للحملة العربية وممثلي

من الإئتلافات العربية في كل من السودان، العراق، الأردن، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن ولبنان وتونس والجزائر.

خصصت الايام الاولى في الورشه للتدرب على مهارات التخطيط الاستراتيجي وإعداد الخطة الاستراتيجية للحملة العربية للتعليم، حيث ساهم المشاركون في تطوير خطة استراتيجية وآلية عمل واضحه لاكيا بمساعدة خبير في هذا المجال

واستمرت الورشه في بناء قدرات المشاركين على مهارات في المدافعة وإدارة الإئتلافات والعمل الجماعي المشترك وتدبير الإختلافات الداخلية وكيفية العمل على التخطيط لاسبوع العمل للتعليم ٢٠١١ برساله وخطة واضحه للمدافعه.

ولُخصت نتائج الورشة على النحو التالي:

١. إعطاء الإئتلافات فرصة لمراجعة خططها الاستراتيجية ومناقشة خطط عملها لعام ٢٠١١؛
٢. خرجت الإئتلافات بخطة استراتيجية للحملة العربية لمدة ثلاث سنوات؛ مع ضرورة مراجعتها مع بقية اعضاء ائتلافاتهم وارسال اية ملاحظات او تعديلات مناسبه
٣. حضر الورشة التدريبية مشاركون جدد من تونس والجزائر وطلب منهم أن يبدؤا تشكيل ائتلاف وطني حال عودتهم إلى بلادهم؛
٤. أُتيح للمشاركون الفرصة للتدريب على تكتيكات وتقنيات بناء ائتلاف وكسب التاييد والمناصرة.

وأخيراً، دُعي المشاركون في نهاية التدريب للعمل بجد لتحقيق الأهداف الرئيسية للحملة العربية خلال السنوات القادمة ومناقشة الخطة الاستراتيجية مع بقية أعضاء الإئتلاف، وكما طلب من الإئتلافات البدء بإعداد خطة استراتيجية للائتلافاتهم لمدة ثلاثة سنوات بما يتناسب مع الإطار العام للخطة الاستراتيجية للحملة العربية للتعليم للجميع.

السياسات

بذلت الإئتلافات جهوداً كبيرة للضغط على الحكومات في العالم العربي لزيادة جودة التعليم للجميع وضرورة العمل على تطوير البرامج التعليمية التي تركز على محو الأميه وتعليم الفتيات والفئات المهمشة إضافة إلى موضوع تمويل التعليم في العالم العربي. ركزت الحملة أيضاً على ممارسة الضغوط على الجهات غير الرسمية في العالم العربي مثل القطاع الخاص والمولين والداعمين لتخصيص ميزانيات أكبر لدعم التعليم. كما نفذت الإئتلافات العربية حملات ضغط ومدافعة غير مسبوقة بهدف الضغط علي الحكومات للوفاء بالتزاماتها بشأن أهداف التعليم للجميع بما في ذلك زيادة مخصصات التعليم التي سوف تسهم بتحقيق الأهداف الأخرى.

وقد شهد عام ٢٠١٢ تطوراً ملحوظا لعمل الإئتلافات وتركيزهم على السياسات والمطالبه بتعديلها او تفعيلها وذلك تفعيلا لدورهم الحقيقي كحركه اجتماعية فاعله تعمل من اجل حشد الجهود للضغط على الحكومات لاصلاح التعليم وتحسين السياسات الخاصه به بما يضمن العداله الاجتماعيه والانصاف، هذا التطور كان ملحوظا من خلال سقف المطالب وجدية العمل في دراسة واقع السياسات التعليميه والمطالبه باصلاحها.

كان من ابرز مخرجات عمل الحمله خلال الفتره السابقه على مستوى السياسات هو الإقرار بالعمل على تشكيل لجنة وطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في فلسطين عام ٢٠٠٩، تعمل اللجنة بدورها على تطوير استراتيجيات وطنية تتعلق بالموضوع.

كما أسفرت الحملة في فلسطين عام ٢٠١٠ في زيادة طفيفة في ميزانية القطاع الاجتماعي (حيث أن التعليم من أهم قطاعاته الفرعية). وقد تم تخفيض ميزانية الإدارة المحلية إلى ٤٤٪ التي كانت تستخدم أكثر من نصف الموازنة العامة (حوالي ٥٤٪)، وتمت زيادة ميزانية القطاع الاجتماعي إلى ٤٣٪ من الموازنة العامة. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح الإئتلاف عضوا في فريق المجتمع المدني لمراقبة شفافية الموازنة الوطنية العامة حيث أن هذا الفريق

يراقب الميزانيات السنوية للسلطة الفسطينية ويقدم النتائج لرئيس الوزراء. وقد زاد الإئتلاف الفلسطيني مطالبه الوطنية لرئيس الوزراء، لزيادة المخصصات التعليم (تشمل المطالب أعضاء المجلس التشريعي، وكذلك منظمات المجتمع المدني). وقد عقدت جلسة الأسئلة والإجابات مع رئيس الوزراء الفلسطيني لإطلاعه على نتائج الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينة لأخذ مسؤولياته ووضع مزيد من الضغوطات على رئيس الوزراء لتحمل مسؤولياته.

كما طالب الإئتلاف في فلسطين عام ٢٠١٢ في حملة الطفولة المبكره بتحديد الحد الأدنى لرواتب العاملين في الطفولة المبكرة

أما في الأردن فقد حدد الإئتلاف الأردني عدداً من الاجراءات والتدابير التي يمكن أن يتم تبنيها على المستويين المجتمعي والوطني. من شأن هذه الاجراءات أن تدعم التعليم للجميع بالتركيز على جودة التعليم إلى جانب ممارسة الضغط على الحكومة التي تعترف باستمرار بالحاجة للتركيز على جودة التعليم، فقد دعى الإئتلاف الاردني للتعليم في حملة تمويل التعليم عام ٢٠١٠ الى تخصيص تمويل أكبر للتعليم خصوصاً على البرامج التنموية التي تستهدف الفئات الأكثر حاجة مثل برامج التغذية. كما أطلقت الحملة بياناً صريحاً تم إعلانه في كافة وسائل الإعلام وخلال الفعاليات الشعبية لأسبوع العمل بضرورة تركيز الاهتمام على جودة التعليم خاصة للمناهج التعليمية التي لا تزال تعتبر تقليدية والمعلم فيها هو محور عملية التعليم. نجحت الحملة في ممارسة الضغط على الحكومة واحراجها لتحسين الحصول على التعليم اللائق وتحسين برامج تطوير المدارس.

وقد أدت جهود الإئتلاف الاردني إلى إحراج الحكومة ووضع موضوع مخصصات التعليم في مقدمة الميزانية العامة لوزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٠. حيث أظهرت دراسة قامت بها الشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر والباحثه خزامى الرشيد أن ١٠٪ من الميزانية العامة و٣٪ من الناتج القومي المحلي فقط مخصص للتعليم، حيث أن معظم المبالغ تغطي تكاليف التشغيل لمدارس وزارة التربية والتعليم دون الأخذ بعين الاعتبار البرامج التنموية والفئات المهمشة. وفي ١٠ نيسان ٢٠١٠، نشرت نتائج الدراسة في كافة الصحف لمدة أسبوع.

ونجحت الشبكة العربية للتربية المدنية- أنهر في حملة الطفولة المبكرة عام ٢٠١٢ في تفعيل لجان تضم هيئات حكومية رسمية إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني وذلك لتعزيز حق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في مدينة معان جنوب الأردن، حيث قام وزير التربية والتعليم بتفعيل "فرق عمل إقليمية" تتكون من ممثلين من مديريات التربية والتعليم في الاقاليم الثلاث (شمال، وسط، جنوب)، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المحلي، ومؤسسات دولية غير حكومية وممثلين عن القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية وغرف التجارة والصناعة. شكلوا جميعاً القاعده الشعبيه من خلال عمل شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني (٣ مؤسسات) والوصول الى ٢٣ جمعيه أعضاء الإئتلاف وذلك لتعزيز حق الرعاية والتعليم للطفولة المبكرة في مدينة معان جنوب الأردن،

وكنتيجة للجهود المبذولة من قبل الشبكة وأعضاء من الإئتلاف الاردني في معان الى تقبل صناع القرار المهمين للقضية مثل وزراء التربية والتعليم المتعاقبين خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٢ وتم وضع مطلب الحملة على اجندة وزارة التربية والتعليم. وبدأت فرق العمل الاقليميه والتي تم تأسيسها في الأقاليم الثلاث ضمن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفه ببذل العديد من الجهود تضمنت عقد اجتماعات اقليميه مع مديريات التربيه في الميدان بهدف اشراكهم في الجهود المبذوله للتوسع في رياض الاطفال وتحديد حاجات هذا القطاع، وبناء الشراكات المختلفه التي من شأنها ان تزيد من التوسع في تقديم خدمات رياض الأطفال. وقد تم إطلاق مشروع دعم رياض الاطفال الثانيه في عدد من مدارس البادية الجنوبية في محافظة معان مشروع من قبل مديرية تربية البادية الجنوبية في معان بالتشارك مع هيئة شباب كلنا الاردن وصندوق دعم رياض الاطفال في وزارة التربية والتعليم كنتيجه لعمل الفرق في تربية باديه الجنوبيه. وقد تمت مخاطبة المؤسسات في القطاعين العام والخاص لدعم المشروع.

وكان للحملة أيضاً بصمة في مصر حيث دفع الإئتلاف المصري الحكومة لزيادة مخصصات التعليم ووضع هذا المطلب على أجندة السياسيين للعام ٢٠١٠. ولكن نتيجةً للوقائع التي فرضتها الثورة المصرية التي تمثلت بحل مجلس النواب وتغير الحكومة لم يتم إصدار قرار زيادة مخصصات التعليم. ولكن تم ممارسة المزيد من الضغوطات على المحافظين ووزراء التعليم في كل محافظة لخلق آليات

التواصل عند استقرار الوضع السياسي. كما نجح الإئتلاف المصري في الحصول على وعود من القطاع الخاص لدعم مبادرات التعليم وتحمل مسؤولياته المجتمعية. إضافة إلى ذلك، فقد أصبحت المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المحلي وغيرهم من المعنيين أكثر جاهزية لتنفيذ مبادرات فعالة حيث أضحوا أكثر وعياً بأن الموارد المتاحة مهما كانت قليلة فإن التشبيك والتنسيق مع الجهات الأخرى يمكن أن يؤدي إلى التغيير المنشود.

كما نجح الإئتلاف المصري بالضغط على الحكومة بفاعلية من خلال المشاركة الشعبية ووسائل الإعلام إضافة إلى الأفراد والمؤسسات المعنية بتطوير التعليم. خصوصاً بعد الثورة المصرية التي مكنت الناس من فتح ملفات الفساد ذات العلاقة بالتعليم في محافظة أسوان، حيث ساهم الجميع في جمع النتائج وعرضها علناً خلال مؤتمر شعبي في المحافظة تم خلاله إشراك وسائل الإعلام بحضور محافظ أسوان ووزير التربية والتعليم. إن قيام الإئتلاف المصري بفتح ملفات الفساد أحرج صناع القرار في محافظة أسوان خصوصاً المحافظ ووزير التعليم وجعلهم مسائلين أمام الناس ووسائل الإعلام. وكان للمؤتمر نتائج عظيمة حيث تجاوب المحافظ ووزير التعليم مع الإئتلاف حول مطالبهم لتحسين وضع المعلمين وفتح ملفات الفساد. وقد شكل محافظ أسوان لجنة لمتابعة مطالب الإئتلاف وكان أهمها التحقيق في ملفات الفساد. بعد التحقيق تم إقالة وزير التعليم واستبدل مكانه عضو ائتلاف التعليم في محافظة أسوان. كما أن محافظ أسوان أشرك ائتلاف التعليم في مبادرات مستقبلية تهدف لإصلاح التعليم بعد الثورة المصرية، حيث أن قيام المحافظ بهذه الخطوة هو إقراراً منه بدور ائتلاف التعليم كحجر أساس في الحراك المصري.

وقد كان الإئتلاف المصري هو الكيان المدني الوحيد الذى تقدم بمطالبات ومقترحات لتعديل الخطه الاستراتيجيه للتعليم على مدار السنوات السابقه. كما قام بدور رائد فى توجيه الاعلام التربوى الى قضايا مسكوت عنها بشان السياسات التعليميه وارتباطها بالاتجاه السياسى وخطورة ذلك على المسار والمنتج التربوى. وقد تم توثيق هذه المطالبات والملاحظات عبر وثيقة شرم الشيخ التى طرحها الإئتلاف عام ٢٠١١.

في السودان نجح الإئتلاف في الوصول إلى صناع القرار على أعلى المستويات مثل الرئيس السوداني والبرلمانيين والمسؤولين والمجالس الوطنية ووزارة التعليم العام في السودان، حيث تم اقناعهم بتبني أهداف الإئتلاف السوداني. وتم الوصول إلى كافة الجهات السياسية ودفعهم للعمل معاً لنفس الهدف. وكنتيجة لجهود الإئتلاف السوداني تم اصدار قانون التعليم المجاني والالزامي من قبل الرئيس السوداني حيث أصبح حق دستوري يكفله القانون وتم دمجه في القانون الوطني. كما أصدر الرئيس السوداني قراراً بتأسيس صندوق وطني لدعم التعليم.،كما أصدر صناع القرار في السودان قانون لزيادة رواتب المعلمين. حيث أن جهود الإئتلاف السوداني موجة حالياً لتفعيل هذه القرارات وزيادة مخصصات التعليم.

في اليمن حصل ائتلاف التعليم عام ٢٠١٠ على العضوية في الإئتلاف اليمني لمحاربة الفساد (الذي يركز على التعليم والصحة والمياه والقضايا الاجتماعية). وتم تعيين ممثل الإئتلاف اليمني كمساعد للمنسق العام لقطاع التعليم في ائتلاف محاربة الفساد، والذي من شأنه ان يساعد على المدافعة وتغيير السياسات والقوانين ذات العلاقة بالتعليم وممارسة الضغط على الحكومة، كما ان الإئتلاف اليمني حاليا على علاقه جيده مع الحكومه وهناك اعضاء من الإئتلاف اليمني في لجنة الحوار الوطني للتأسيس للمرحله القادمه في اليمن.

أما الإئتلاف اللبناني فقد عمل من خلال وجهتين؛ الحكومة اللبنانية ووكالة الغوث الدولية (أنروا) المسؤوله عن أوضاع التعليم في المجتمعات الفلسطينية. نجح الإئتلاف بعمل تواصل مبدئي مع صناع القرار حيث أصبح وزير الإعلام اللبناني منخرطاً في كافة الأنشطة والفعاليات التي عقدها الإئتلاف. كما كان من أهم النجاحات التي حققها الإئتلاف اللبناني هو مشاركة ممثلين من قسم التعليم في الأنروا في اجتماعات ونشاطات الإئتلاف. ورغم أن التغيير بطيء إلى حدٍّ ما على مستوى السياسات إلا أن الإئتلاف تمكن من خلق تواصل فعال بين كافة المعنيين إضافة إلى الأنروا والمنظمات الدولية الفلسطينية، وهم الآن قادرون الآن على مواجهة الأنروا ومسائلتها حول مطالبهم . كما أن صناع القرار أصبحوا أكثر انفتاحاً وقابلية لأخذ قضايا التعليم بعين الاعتبار.

وعلى صعيد جهود الإئتلافات في استهداف واستقطاب صناع القرار السياسي فقد تمكنوا من استقطاب صناع القرار للمشاركة في الفعاليات المختلفة لتوجيه رسائل لهم

حيث شكلت هذه المشاركات أرضية لدمج الجهات الرسمية في عملية إصلاح التعليم وتحويلهم إلى شريك فاعل يدعم ويساند أنشطة الحملة ويأخذها بعين الاعتبار، ومن أهم المشاركات السياسية في الحملة رعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس لفعاليات أسبوع العمل العالمي للتعليم في احتفال مركزي ضخم في رام الله بتاريخ ٢٥ نيسان ٢٠٠٩، ورعاية الملكة رانيا العبدالله للحفل الختامي لأسبوع العمل العالمي في الاردن بتاريخ ٢٩ ايار ٢٠١١، إضافة إلى مشاركة د. مصطفى البرغوثي النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني في المؤتمر الذي عقد بتاريخ ١٤ نيسان ٢٠١٠ الحكومي بحضور ومشاركة عدد من الشخصيات الرسمية الفلسطينية.

كما وجد الائتلاف المغربي عام ٢٠١٣ تجاوب ملحوظ في الأوساط التربوية والتعليمية ساعد على تسهيل الإتصالات اثناء تنفيذ أنشطة الحملة بالإضافة إلى أن موضوع الحملة لهذه السنة كان مناسباً للوضع التعليمي في المغرب حيث قامت الوزارة بإصدار قانون جديد لإعداد مدرسين مؤهلين وأعطت تسمية جديدة للمؤسسات المكلفة بذلك : المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

التحديات الداخلية التي واجهت مرحلة بناء الحملة العربية للتعليم

واجهت الحملة العربية للتعليم ومنذ تأسيسها بعض الصعوبات نتج بعضها عن النظرة النمطية لمؤسسات المجتمع المدني حيث ينظر إلى هذه المؤسسات على أن كوادرها محصورة بالنخبة التي لا تعي الحاجات الفعلية لباقي شرائح المجتمع، بالإضافة إلى التنافس الحاد وغير المهني بين المؤسسات وخاصه في موضوع التمويل وتداول السلطه وغياب منهجيات واليات واضحه لادارة الائتلافات وضعف مهارات حل النزاعات والاشكاليات و ضعف ادارة وبناء الحملات لانها كانت معظمها تركز على الحملات الاعلاميه فقط

كما واجهت الحملة أيضاً بعض الصعوبات الناتجة عن الثقافة اللاديمقراطية السائدة في معظم الدول العربية والتخوف من التغيير الذي تسعى إليه منظمات المجتمع المدني. كما أن تأسيس الحملة وتطورها جاء خلال الفترة الانتقالية التي فرضها الربيع العربي، ورغم أن مؤسسات المجتمع المدني لم تخلق التغيير ولكن كان عليها مواكبته دون الخروج عن أهدافها.

كما ان عمل الإئتلافات في الوطن العربي يعتبر جديد ويواجه العديد من التحديات منها العقليه الفرديه في الاداره وغياب الشفافيه، والمركزيه في اتخاذ القرار وعدم المشاركه فيه من الجميع وضمان عدم تعارض عمل الإئتلاف مع هذه المؤسسات خاصه ان عمل الإئتلاف هو الضغط والمناصره وليس نشر الوعي او تقديم خدمات تعليميه كما هو الحال في المؤسسات والمنظمات الاعضاء.

بالإضافة إلى بعض الصعوبات اللوجستية التي واجهتها الحملة العربية تمثلت في ضعف المصادر الماليه والفنية والتقنية إلى جانب ضعف الاتصال والتواصل بين أعضاء الائتلافات على المستوى الوطني والإقليمي. الأمر فرض تحدي على عمل هذه الائتلافات خصوصاً في ظل وجود العديد من تجارب الفشل في تشكيل الائتلافات والشبكات والمحافظة على استمراريتها. هذا إلى جانب ضعف الابحاث والدراسات التي تخص التعليم وغياب المشاركة الفاعلة للمجتمع المدني في صياغة ورسم السياسات.

استراتيجية آكيا في مواجهة التحديات

فرضت الصعوبات التي واجتها الحملة العربية تحديات توجب اعتماد بعض الاستراتيجيات لمواجهتها، حيث يوجد الآن في عضوية أكيا تسعة ائتلافات للتعليم مسجله رسمياً من فلسطين والأردن ولبنان والعراق ومصر واليمن والمغرب والسودان والصومال وشبكتين عربيتين على مستوى الإقليم (الشبكة العربية للتربية المدنية -أنهر) وورشة الموارد العربية لتطوير المعرفة. جميع هذه الإئتلافات تتبع سياسة العمل مع الحكومات وإشراكها في الحملة وتجنب التصادم وخلق الخلافات. كما تعمل بشكل دائم لايجاد آليات تواصل مع صناع القرار والبحث عن أرضية مشتركة للحوار والتنسيق بين صناع القرار ومؤسسات المجتمع المدني. وتسعى الحملة إلى التأثير في السياسات بما يتماشى واستراتيجيات وخطط الحكومات لتطوير التعليم في الدول الأعضاء، وإشراك كافة شرائح المجتمع في الحملة وخلق جسور بينهم وبين مؤسسات المجتمع المدني من جهة وبينهم وبين صناع القرار من جهةٍ أخرى.

إن بناء جسم داعم للحملة يشتمل على مجلس تنسيقي

، سكرتاريه، مستشارين محليين واقليمين كان الحجر الأساس في طريق بناء ائتلافات قوية تتبع مرجعية واضحة. وبالتالي العمل على تعزيز التواصل المعرفي والمعلوماتي بين اعضاء الحمله من خلال نشرات، صفحه الكترونيه ومؤتمرات الكترونيه. إضافة إلى توفير مصادر معرفيه متنوعه ودراسات وابحاث عن التعليم للجميع من خلال مكتبه الكترونيه. إلى جانب اتباع استراتجية خلق النماذج الناجحه ونشرها وتعميمها.

اعتمدت الحملة استراتجية التحرك ببطء نحو بناء ائتلافات قوية فاعلة قادرة على التأثير في السياسات وتطويرها. فكانت الجهود موجهة نحو بناء قدرات الائتلافات في ادارة الحملات والتركيز على النجاحات في نطاق صغير ونشاط محدد كبداية للانطلاق مثل فعاليات اسبوع العمل العالمي. إلى جانب مساندة هذه الائتلافات على بناء انظمه داخلية ناظمه لعملهم على المستوى المحلي والدولي.

كما أن أهم استراتجيات الحملة هو تداول السلطه في الائتلافات عبر نظام داخلي ديمقراطي. كما أن القائمين على الحملة على وعي ودارية بأهمية تعزيز تلبية مصالح الاعضاء وتعزيز الشعور بالملكيه تجاه الائتلاف، مع التأكيد على أن تسير هذه المصالح جنباً إلى جنب مع دور وأهداف الائتلاف في اتخاذ دور فاعل في ووضع اسم الائتلاف على خارطة صناع القرار الفاعلين.

انطلاقاً من مبدأ التحرك ببطء وثقه في بناء الائتلافات اعتمدت الحملة منهجيه الدوائر الثلاث التي تشمل الدائرة القريبه المباشره للمؤسسات صاحبة العلاقه المباشره والمصلحه المباشره في التعليم الذي يقع ضمن رؤيتهم ورسالتهم، وهم القيادات والمحركين والفاعلين، والدائرة الأبعد (الثانيه) التي تمثل المؤسسات الذي يشكل التعليم جزأ من برامجهم وهم المشاركين، والدائرة الثالثه الابعد وهم الاكاديمين والباحثين والداعمين للتعليم وهم المناصرين

ولتعزيز بناء قدرات الائتلافات وتمتين بنائها الداخلي فإن الحملة العربية تسعى لربط الائتلافات بمصادر تمويل لتنفيذ الحاجات الاساسيه في انشطة الحملات. إلى جانب فتح مجال للائتلافات لمشاركات اقليميه ودوليه إضافة وربطهم بالحركه الدوليه من خلال الاطلاع على جميع التقارير والتوجهات والمشاركه في المحافل الدوليه

وتعمل الحملة على تشجيع وتفعيل العمل الديمقراطي للائتلافات المبني على الشفافيه والنزاهه ضمن انظمه داخلية تراعي هذه المبادئ وترسخها، وتفعل تداول السلطه وتضمن المشاركة الفاعله لكل اعضاء الإئتلافات.

الدراسات

من ضمن الجهود الحملة العربية للتعليم هو إجراء الدراسات الخاصة بقضايا التعليم، وقد ساهمت الحملة بتشجيع الإئتلافات على اجراء مثل هذه الدرسات ، ومن أهم الدراسات التي نفذتها الإئتلافات :

١. دراسة حول تحليل موازنة التعليم في الأردن للعام ٢٠١٠

قامت الشبكة العربية للتربيه المدنيه - أنهر والباحثه خزامى الرشيد بعمل دراسة حول تحليل موازنة التعليم في الأردن بتاريخ ٢ آذار ٢٠١٠، وتضمنت الدراسة بيانات تحليلية حول الإنفاق على التعليم في الأردن كما ظهر في الموازنة العامة لعام ٢٠١٠؛ حيث شملت البيانات النفقات الرأسمالية حسب البرامج والمشروعات المقررة لوزارة التربية والتعليم في هذه الموازنة.

هدفت الدراسة إلى تحديد رؤية عامة للائتلاف التربوي الوطني الأردني من أجل "التعليم للجميع" تتمثل بتذكير الحكومة بالتزامتها الدولية بجعل الإنفاق على التعليم ضمن أولوياتها وزيادة الموارد المحلية التي تخصص للتعليم تحت شعار "التعليم مفتاح الحقوق".

واعتمدت الدراسة على النفقات الرأسمالية حسب البرامج والمشروعات لوزارة التربية والتعليم للسنوات ٢٠٠٨-٢٠١٢، ودراسة نسبة الإنفاق لفصل وزارة التربية والتعليم من الناتج المحلي ٢٠١٠، والتقرير حول مخصصات قانون الموازنة العامة المؤقت لوزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٠، ودراسة مخصصات وزارة التربية من مجموع النفقات العامة ٢٠٠٩، وإحصاءات وزارة التربية حول عدد الطلاب في المملكة لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠، والتقرير العالمي لرصد التعليم للجميع "السبيل إلى إنصاف المحرومين" - منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ٢٠١٠، وتقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٩، وأخيراً تقرير أوضاع حقوق الإنسان في المملكة الأردنية الهاشمية، والمركز الوطني لحقوق الإنسان ٢٠٠٩.

وفي ٢٠ نيسان تم إطلاق نتائج الدراسة إعلامياً في الصحف اليومية كافة، حيث اظهرت الارقام ان هناك إنخفاض في الإيرادات الحكومية وتقليص الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي الإجمالي من ٣,٤٪ عام ٢٠٠٨ إلى ٣,٧٪ في عام ٢٠٠٩ إلى ٣,٢٪ في عام ٢٠١٠، وتخفيض موازنة التربية والتعليم للنفقات الجاريه لعام ٢٠١٠ بمقدار ٢٨,٩٥٥,١٠٠ مليون دينار عن ٢٠٠٩ وتخفيض النفقات الرأسماليه لعام ٢٠١٠ بمقدار ٥٠,٣٦٧,٣٠٠ مليون دينار عن ٢٠٠٩ بالرغم من إرتفاع عدد الطلبة من ٢٠٠٩ الى عام ٢٠١٠ بزيادة قدرها ٤٠١,٧٩٣ طالباً. كما وأظهرت البيانات المالية للإنفاق في موازنة التربية والتعليم انخفاضا واضحا حيث شكلت اجمالي النفقات المقدرة لوزارة التربية والتعليم ١٠,١٧٪ من إجمالي النفقات العامة.

وقد بيّنت الدراسة ايضا التحديات التي يواجهها تمويل التعليم في الأردن ومن اهمها:

١. الفقر، وتم تحديده بنسبة ١٣ من ٧٣ منطقة كجيوب للفقر المدقع، تركز معظمها في البادية التي تتسم بالفقر المزمن والأمية.
٢. تحمل الأهالي للتكاليف الخفية للتعليم التي تشكل ضغطاً على ميزانية الأسرة.
٣. المشاركة المتدنية في عمليات صنع القرارات التعليمية المهمة.
٤. نقص في عدد المعلمين الذكور.
٥. تدني مستوى رواتب المعلمين

٢. ورقتين بحثيتين في لبنان حول الاشكاليات الاساسية للتعليم والعوامل المتعلقة بالشان التعليمي والتربوي في المجتمع الفلسطيني اللاجئ في لبنان من منظور التربية الشعبية

قدم الإئتلاف اللبناني ورقتين بحثيتين حول التعليم في لبنان؛ حيث تضمنت الورقة الأولى "الاشكاليات الاساسية للتعليم" كما تناولت الورقة الثانية "تأملات في بعض العوامل المتعلقة بالشان التعليمي والتربوي في المجتمع الفلسطيني اللاجئ في لبنان من منظور التربية الشعبية وبعض الأفكار حول استراتيجيات". حيث أن عمل هذه الأوراق البحثية يعتبر خطوة هامة من قبل الإئتلاف اللبناني لتوفير بيانات وتحليلات حول التعليم في لبنان، إذ كان هناك افتقار للإحصاءات الرسمية حول التعليم قبل تشكيل الإئتلاف اللبناني كون المؤسسات التنموية لم تعطي الأولوية لقضايا التعليم.

تم تقديم هذه الأوراق خلال مؤتمر إطلاق الحملة العالمية للتعليم في لبنان، في ٢٣ نيسان ٢٠١٠، بحضور صناع القرار ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني. وقد سلطت هذه الوثائق الضوء على تأثير الأزمة المالية على النظام التعليمي بعد ٢٠ عاماً من الحرب في لبنان.

تم تقديم تحليل مفصل لنظام التعليم في لبنان من منظورين: البيئة المدرسية والبيئة الخارجية على النحو التالي:

أولاً: خارج المدرسة

١. معدلات الأمية الفعلية: وصلت نسبة الأمية في لبنان إلى ٣٠٪، كنتيجة لعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي، وغياب الوعي والاهتمام بالتعليم على المستويين الرسمي والمجتمعي.
٢. تهميش المرأة وأثره على التعليم: العديد من الدراسات تشير إلى أن نسبة النساء إلى الرجال في لبنان ١:٦، وذلك بسبب الهجرة والحرب، وحتى الآن ثلثي الأميين هم من الإناث. والنساء لا زلن مهمشات من قبل بعض الأحزاب العرقية / الطائفية، خصوصا في المناطق الريفية التي تعاني فيها المرأة من تهميش دورها في التعليم والمجتمع.
٣. الحروب الأهلية والخارجية: أدت دوامة العنف الدائر في لبنان إلى تركيز جهود التنمية والمجتمع والحكومة على البقاء بحد ذاته بدلا من التركيز على التعليم. حيث أن دوامة العنف الداخلي والخارجي زادت من تفاقم الأمور وأعاقت المشاريع التي سعت لإصلاح التعليم

ثانياً: البيئة المدرسية

١. التسرب المدرسي: بلغت معدلات التسرب ما يقارب ٥٠٪ في المدارس الابتدائية والأساسية في معظم أنحاء لبنان
٢. الفقر وعمالة للأطفال: بلغ معدل البطالة في لبنان ما بين ١٥-٤٠٪، الأمر الذي دفع بالعديد الأسر إلى اللجوء إلى عمالة الأطفال من أجل البقاء، وهذا يرتبط

مع ارتفاع معدلات التسرب.

٣. معلمين غير مؤهلين: يرتبط تخصيص ميزانية غير كافية للمدارس الحكومية بتوظيف معلمين غير مؤهلين برواتب متدنية

٤. عدم ملائمة المرافق المدرسية: المرافق الغير كافية والغير آمنة والغير مريحة في معظم المدارس، لا تشجع الطلاب على الحضور للمدرسة

٥. قانون التعليم الإلزامي غير مطبق، والسبب الأساسي هو الاهمال والتجاهل الحكومي الأمر الذي انخفاض معدل الالتحاق في المدرسة

٦. مديري مدارس غير مؤهلين: تتركز جهود معظم مديري المدارس على المسائل المالية والتنظيمية.

٧. غياب الفلسفات التربوية: إن عدم تبني الفلسفات التربوية وتأثير ذلك على المناهج الدراسية، هي من العوامل الأساسية التي تغذي الأزمة التعليمية في لبنان. هناك توجه في المدارس لإهمال التربية والتاريخ المدنيين، واستبدالهما بمجموعة واسعة من المواضيع الجديدة.

٨. ضعف الدافع بين الطلاب: إن الطلاب على دراية بالجهد والنفقات اللازمة للحصول على درجة تعليمية متقدمة والتي من غير المرجح أن تؤدي إلى وظيفة جيدة براتب لائق.

مشاكل التعليم للفلسطينيين في لبنان:

معظم اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في لبنان منذ عام ١٩٦٧ يحظر عليهم رسميا التسجيل في المدارس الحكومية اللبنانية. وبالتالي فإن هناك ما يقارب ٤٠٠،٠٠٠ فلسطيني يعيشون داخل مخيمات اللاجئين التي تعاني من الفقر والتهميش ونقص المباني المدرسية، وتردي نوعية التعليم. أدت هذه العوامل إلى ارتفاع معدلات التسرب من المدارس إلى أكثر من ٥٠٪ بين اللاجئين الفلسطينين.

توفر الأونروا التعليم الابتدائي والثانوي للاجئين الفلسطينيين في هذه المخيمات من خلال ٧٤ مدرسة تعاني من اكتظاظ الصفوف الدراسية بما يقارب ٥٥ طالبا في الصف الواحد، ولا يسمح للآباء بالمراقبة أو المشاركة في هذه المدارس. كمان أن بعض العوامل مثل الحرب وعدم الاستثمار في التعليم أدت إلى ارتفاع نسبة الأمية بين الفلسطينيين إلى ٤٨٪.

أسباب ضعف مستوى التعليم في مدارس الأونروا:

- تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي.
- نقص المباني المدرسية، وضعف البنية التحتية
- تردي جودة المناهج الدراسية
- عدم توفر التكنولوجيا الحديثة لمواكبة المعايير العالمية للتعليم للقرن ٢١
- إدارات المدارس غير فعالة
- عدم وجود برامج تأهيل وتدريب للمعلمين
- فقدان الأمل والدافع بين الشباب

٣. ورقتين بحثتين في المغرب حل مسار إصلاح المنظومة التعليمية في المغرب خلال العقدين الأخيرين

قدم الإئتلاف المغربي ورقتين بحثيتين شكلتا القواعد الأساسية لعمل الإئتلاف في المغرب. بحثت الورقة الأولى تأسيس الإئتلاف في المغرب والمدافعة عن أوضاع المدارس العمومية. بلغت هذه الورقة أهمية خاصة كونها سلطت الضوء على أرقام وإحصاءات حول التعليم في المغرب، وتأسيس الإئتلاف المغربي بهدف تفعيل الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ضمن البرنامج الحكومي لإصلاح المنظومة التربوية والنظام التعليمي الذي تم تطويره لتحسين أوضاع المدارس. أما الورقة الثانية للائتلاف المغربي فقد بحثت إصلاح التعليم على مدى العقدين الماضيين.

٤. دراسة بحثية حول «التعليم للجميع بين التشريعات و الواقع المصري» تحت شعار «هدف واحد – التعليم للجميع – مولوه الآن»

تم إجراء دارسة بحثية من قبل الإئتلاف المصري حول "التعليم للجميع بين التشريعات و الواقع المصري" حيث خلصت الدراسة إلى أن النظام التعليمي في مصر الذي يعد أكبر نظام تعليمي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا بما يقارب ٢٠,٤ مليون طالب، يواجه تحديين رئيسيين: ضعف جودة العملية التعليمية، ومحدودية الميزانية المخصصة للتعليم.

المركزية الشديدة التي يتسم بها النظام المصري، وسيطرة

وزارة التربيــة والتعليم علي كافــة مقدرات العملية التعليمية بدءا من رسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية وانتهاء بالقيام بتنفيذ هذه الخطط، شكلت مشكلة جوهرية في مصــر. وقد بينت هــذه الدراسة أنه ممــا لا شك فيه أن العملية التعليمية بطريقتها التقليدية التلقينية ما زالت عقبة كؤود في سبيل الارتقاء بمستوي التعليم في مصر. لكن أخطر مشــكلات التعليــم في مصــر موازنــة التعليم التــي تتحملها الخزانــة العامة والتــي لا تزيد-في أعلــي صورها-عن ١٤٪ مــن إجمــالي الدخل القومــي المصري، كما أن تلــك النسبة تستهلكهــا مرتبات ومكافآت الجهــاز الإداري لوزارة التربية والتعليم فبنود المرتبات تتجــاوز الـ٨٠٪ من هذه النسبة بما يعني أن الصرف علــي العملية التعليمية ذاتها لا يتجاوز ٢٪ من إجمالي موازنة الدولة.

بلغ إجمالي الإنفاق العام (الحكومي والأهلي والخاص) على التعليــم في مصر للعــام الدراســي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ نمو بنسبة ٢١٪ عــن العــام الماضــي وهي أكــبر زيادة خــلال السنوات الثلاث الماضيــة. إلا أن الموارد الحكومية المخصصة للتعليم شهدت انخفاضاً خلال السنوات الماضية فقد تضاءل الانفاق الحكومــي من ١٧٪ عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ إلى ما يقارب ١٦٪ في ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ثم إلى ١٢,٥ في ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ثم إلى أقل من ١٢٪ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨. أضف إلى ذلك، أن الزيادة الفعلية في الانفاق العام (الحكومــي والأهلي والخاص) على التعليم خــلال ٢٠٠٧/٢٠٠٨ أقل مما يبدو، خصوصاً إذا اخذا بعين الاعتبــار الزيــادة في عدد الطلاب وارتفــاع معدل التضخم (حوالي ١١,٧ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨). وبعبارة أخرى، انخفض متوســط الإنفــاق على التعليــم للطالب الواحــد في الأسعار الحاليــة. ونتيجة لذلك، انخفض معدل الإنفــاق أيضا من النــاتج المحلي الإجمالي (من ٥,٣٪ عــام ١٩٩٩/٢٠٠٠ إلى حوالي ٣,٧٪ خلال ٢٠٠٧/٢٠٠٨).

ومــن المشــكلات المزمنــة في مصر حالــة الأبنيــة التعليمية وضآلــة عددها مقارنــة بأعــداد الطلبة الأمر الــذي يسبب كثافــة عالية للفصول ممــا يقلل من امكانيــة الاعتماد علي الأساليــب التعليميــة والتربوية الحديثة بسبــب كم الطلاب وضعــف المقابــل المادي الــذي يتقاضاه المعلمــون ومحدودية الوصول إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة.

٥. دراسة بحثية بعنوان «تحسين نوعية التعليم الفلسطيني كأولوية في الانفاق الحكومي»

قــام الإئتــلاف الفلسطينــي بعمل دراســة بحثية حــول أثر الانفــاق الحكومي علــى التعليم، من خــلال تحليل الموازنات العامــة فيما يتصل بالموازنات المخصصــة للتعليم في العالم العربــي بالإضافــة إلــى العلاقــة بين هــذه الموازنــات وحق التعليــم للجميع ودورها في رفع سوية التعليــم الموجّه للمرأة والمجموعات المهمشة.

أشــارت الدراســة إلى نسبــة الإنفاق الحكومي مــن الموازنة العامة على قطاع التربية والتعليم بلغت ١٩,٤٪ من إجمالي الإنفــاق العام. وقد ارتفعــت النسبة من ١٥٪ عام ٢٠٠٠ إلى ١٧,٩٪ عــام ٢٠٠٣ والــى ١٨,٧٪ عــام ٢٠٠٨ والى ١٩,٤٪ عــام ٢٠٠٩. وبعبارة أخــرى، فإن ارتفاع نسبــة الإنفاق على التعليــم مــن الموازنــة العامة منذ عــام ٢٠٠٣ إلــى ٢٠٠٩ لا تتجــاوز ١,٤٪ للعــام الواحــد. كمــا أوضحــت الدراسة أن ٦٨٪ مــن الإنفاق الحكومي علــى التعليم تذهب إلى الرواتب والأجــور ونسبــة ٥٪ تذهب للنفقــات التشغيليــة كالكهرباء والمــاء والإيجارات وغيرها. اما النفقــات التطويرية فإنها لا تتجاوز ١٤ ٪ من جملة الإنفاق الحكومي على التعليم.

كما خلصــت الدراسة إلى أن نسبة الرواتب والاجور لموظفي قطاع التربية والتعليم تشكل ٢٧,٣٪ من جملة رواتب واجور موظفي السلطة الوطنية، في حين ان الرواتب والاجور لموظفي السلطــة تشــكل فاتورة الرواتب والاجــور بنسبة ٤٨,٤٪ من اجمــالي الانفــاق العام. كمــا أن اجمالي النفقــات الجارية تشكل النسبة العظمى من اجمالي الانفاق الحكومي ونسبتها ٨١,٥٪، في حين ان النفقات التطويرية والرأسمالية لا تشكل سوى نسبة ١٨,٥٪.

٦. دراسة حول واقع التعليم في العراق:

التعليــم في العــراق مــا زال يشهــد تعثرا كبــيرا في النهوض بواقعــه مرة اخرى من خلال عدم الاهتمام من قبل الجهات المختصــة وخصوصــا وزارة التربيــة التي يقــع عليها العبء الاكــبر في عملية النهوض وذلك بتخصيــص المبالغ الكافية لتامــين متطلبــات التعليــم في العراق حيث تسعــى الحكومة العراقيــة لتامــين متطلبــات التعليــم لكــن وجــود المعوقات والعراقيــل من المؤسسات التنفيذيــة وقفت مانعا ضد تامين البنــى التحتيــة او النهوض بالمدارســ وفقــا للتطــور الذي

يشهدها العالم قياسا الى ما موجود في العراق.

حسب تاكيدات لجنة التربية والتعليم في محافظة بغداد ان ميزانية العراق البالغة ٨٠ مليار دولار لم يخصص منها سوى ١٪ للتعليم ما جعل الواقع التربوي واقعا متدينا بسبب غياب الاهتمام بالبناء والتطوير كما ان التعليم يحتاج الى نهضة كبيرة والى وقفة حكومية ومساعدة الجميع كي يتم تخصيص مبلغ لا يقل عن ١٨ ٪ وفي بغداد نحتاج الى بناء ٣٠٠٠ مدرسة حتى نفك الازدواج وايضا نفك ازدواج الشعب ففي بعض المناطق وصل عدد الطلاب في الصف الواحد الى ١٧٠ طالب وهذه مشكلة كبيرة فضلا عن مشكلة التعيين والمناهج.

كما ان واقع التربية سيء جدا عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ حيث هناك اكثر من ٧٨ الف طالب متسرب واكثر من ٤٤ الف طالب راسب في امتحانات البكالوريا وعدد الاميين ٢مليون ونصف شخص في بغداد وحدها.

نسب التحاق الطلبة بالمدارس:

اكدت وزارة التربية ان المحافظات العراقية الأكثر تضررا هي ذي قار وصلاح الدين وديالى، حيث إن أكثر من ٧٠ بالمائة من مباني المدارس الابتدائية فيها اما أنها تفتقر تماماً إلى مصادر تجهيز المياه، او أن شبكة المياه الموجودة فيها معطّلة عن العمل. كما أنه برغم كل الصعوبات فإن معدل الالتحاق الكلي بالمدارس ارتفع ارتفاعاً كبيراً خلال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤. ولكن الدراسة المسحية تُظهر أيضاً أن عدد المباني المدرسية المناسبة غير كاف لمواكبة الطلب المتزايد على التعليم.

ومع أن هناك في الواقع أكثر من ١٤,٠٠٠ مدرسة ابتدائية في العراق، إلا أن عدد المباني المدرسية المتوفرة فعلياً هو ١١,٣٦٨ مدرسة فقط لاستقبال ذلك العدد من الطلبة الملتحقين. وحوالي ٢,٧٠٠ مدرسة من هذه المدارس الموجودة فعلاً بحاجة إلى عملية إصلاح وإعادة تأهيل شامل. بالاضافة الى أن ما يزيد على ٧٠٠ مدرسة ابتدائية لحقت بها الأضرار جرَّاء القصف – ثلثها في بغداد، وأنّ أكثر من ٢٠٠ مدرسة احترقت.

انخفاض معدل التحاق الفتيات:

لقد قامت هذه الدراسة التي أجرتها وزارة التربية العراقية بدعم من اليونيسف، بجمع البيانات عن الطلبة، والمعلمين، وأحوال وظروف مباني رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية، ومدارس اليافعين (البديلة)، والمدارس المهنية ومعاهد التعليم العالي في العراق. وقد غطّت الدراسة ٢٠,٠٠٠ مدرسة ومعهد.

واظهرت الدراسة أنّ من بين (٤,٣) مليون طفل مسجلين في المدارس الابتدائية في العراق، هناك (٢,٤) مليوناً من الصبيان و(١,٩) مليوناً من الفتيات، وهي نسب مماثلة لما كانت عليه قبل الحرب على العراق. فالتحاق الفتيات كان أدنى من التحاق الصبيان في كل صف دراسي وفي كل محافظة . ففي محافظة واسط، بلغت نسبة الفتيات الملتحقات ٣٩٪ فقط من مجموع الطلبة المسجلين. وقد سجل معدل التحاق الفتيات أعلى مستوياته في محافظتي بغداد والسليمانية، حيث بلغ أكثر من ٤٦٪ من الطلبة المسجلين.

ويعتبر الاكتظاظ، وانعدام الأمن، والافتقار إلى مياه الشرب ومرافق الصرف الصحي في المدارس الأسباب الثلاثة الرئيسة لتدنّي معدل التحاق الفتيات، إضافة إلى الخوف جرّاء عمليات القصف والتفجير والخطف.

دور المجتمع المدني:

اتجه المجتمع المدني في العراق في الاونة الاخيرة الى الاهتمام تجاه تطوير واقع التعليم في العراق حيث تم وضع خطة لمكافحة الامية حيث ستنطلق الخطوة الاولى في محافظة بغداد من خلال فتح ٤٠٠ مدرسة لمحو الامية وسيتم استهداف الاشخاص الكبار الى جانب الصغار وتم تنظيم ذلك بالتعاون مع وزارة التربية لمدة ثلاثة سنوات. تواجه منظمات المجتمع المدني عقبة رئيسية تمثلت بالروتين الذي تتبعه المؤسسات الحكومية الداعمة كون الحملة تهدف الى استهداف اكبر عدد ممكن للقضاء على الامية خلال خمسة سنوات في العاصمة العراقية ومن ثم في باقي المحافظات.

٧. دراسة حول واقع التعليم في اليمن-٢٠١٠

أشارت الدراسة في اليمن إلى أن التعليم العام يواجه نوعين من الضغوضات: الضغط الكمي المرتبط بالزيادة في النمو السكاني، والضغط النوعي المرتبط برداءة نوعية التعليم. حيث أشارت الدراسة إلى أن عدم كفاية التمويل المخصص للتعليم أدى إلى انتاج برامج ضعيفة، وارتفاع معدلات الأمية (وخاصة بين الفئة العمرية ٦-١٤ عاماً ولا يزالون خارج المدرسة)، وارتفاع معدلات التسرب من المدارس الابتدائية

(خاصة الإناث)، ومحدودية برامج تعليم القراءة والكتابة للكبار في المناطق الريفية والنائية. وقد ارتبط ذلك مع عدة عوامل منها: انخفاض مخصصات الميزانية وانخفاض الأجور لبرنامج محو الأمية، وبروز حاجة لمراكز إضافية ومعلمين مؤهلين، وانعدام حملات توعية للمجتمع أو من خلال وسائل الإعلام لتوضيح الحقائق حول الأمية وأثرها على المجتمع.

وقد أشارت الدراسة إلى تقرير حكومي بين أن معدلات الأمية لا تزال مرتفعة وتقدر بما يقارب ٤٧,٢٪ (٢٥,٧٪ في المناطق الحضرية و ٥٤٪ في المناطق الريفية). علماً بأن سكان الريف يمثلون ٧٤٪ من مجموع السكان، حيث أن عدد الطلاب في التعليم العام (الابتدائي والثانوي) في المناطق الريفية ١٥٤٧ ألف طالبا في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩، مقارنة بـ ٣٣٦١ ألف طالب في المناطق الحضرية (أي بنسبة ٢ : ١)، على الرغم من زيادة عدد المدارس في المناطق الريفية لتكون ١٣،٥٧٥ مدرسة في عام ٢٠٠٩، مقارنة بـ ٢،٠٨٦ مدرسة في المناطق الحضرية.

إن ارتفاع معدلات التسرب أدى إلى تفاقم الأمية في اليمن، وهي مشكلة معقدة تعيق عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترتبط بالعديد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية. كما تسلط مؤشرات النوع الاجتماعي (الجندر) الضوء على تحديات إضافية، والحاجة لجهود إصلاح واسعة لتحقيق العدالة (بالنظر إلى أن نصف السكان من النساء).

وقد بينت الدارسة أن معدلات الإنفاق على التعليم من إجمالي الإنفاق العام في اليمن شهدت تقلبات كبيرة وتميزت بعدم الاستقرار خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠. حيث بلغ أدنى مستوياته عام ٢٠٠٨ بنسبة ١٣٪ ووصل إلى أعلى مستويات عام ٢٠١٠ ليصل إلى ١٧,٧٪ من إجمالي الإنفاق العام. حيث جاءت الزيادة في الإنفاق نتيجة لزيادة النفقات الجارية على الرواتب والأجور لتعويض العاملين في قطاع التعليم لارتفاع الأسعار ونتيجة لإعادة هيكلة الأجور والرواتب.

وقد شهد الإنفاق على التعليم والتدريب من الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً ليصل ما بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨ بمتوسط ٥,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي و ٥,٣٪ عام ٢٠٠٩، و ٤,٩٪ عام ٢٠١٠. الامر الذي ينطوي على تحدٍّ كبير لكيفية وقف التدهور في ميزانيات التعليم وزيادة حصة التعليم من الناتج المحلي الإجمالي.

٨. دراسة حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في محافظة معان، الأردن-٢٠١٢

قامت الشبكة العربية للتربية المدنية-أنهر بالتعاون مع الباحثة خزامى الرشيد لعمل دراسة حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة في محافظة معان جنوبي الأردن. حيث تضم المحافظة أربعة مناطق من جيوب الفقر (لواء الحسينية وقضاء الجفر و قضاء أذرح وقضاء المريغة). وتشير الدراسة إلى أن محافظة معان تعاني من تعثر جهود التنمية وعدم وجود رؤية واضحة حيالها. حيث يرتبط ذلك بطريقة مباشرة وغير مباشرة بواقع التعليم واكساب المعرفة. وفي مقدمة ذلك ارتفاع معدلات الأمية وتحديداً بين النساء والتسرب من التعليم العام ونوعية التعليم العالي ومدى اتساع قاعدته الأفقية وتنوعه. هناك فجوة بين المحافظة والمستوى الوطني للألتحاق بالتعليم فقد بلغ المعدل العام للألتحاق بالمؤسسات التعليمية (٤٧,٦٪) للأناث و (٤٧,٢٪) للذكور مما يدل على أن نصف المجتمع في سن ٦ سنوات وأكبر هم تقريباً على مقاعد الدراس فقط. الأمر الذي يشير إلى بؤر إعاقة التغيير الاجتماعي بأبعاده الاقتصادية والثقافية.

وتبلغ نسبة المعاقين في الأردن وحسب التقديرات الدولية ما بين ٦٪ إلى ١٠٪ أما فيما يتعلق بالإحصاءات المتعلقة بالإعاقات في محافظة معان هي ٩,٢٪ وهي تقترب من الحد الأعلى للتقدير على المستوى الوطني. وتعود أسباب الأعاقات لأسباب كامنة (خلقية) ٧١,٦٪ ولأسباب خارجية (بيئية) ٢٠,٣٪ وإلى زواج الأقارب ٤,٣٪ . كما بينت الدراسة إلى أن مؤسسات المجتمع المدني في محافظة معان لها دور ضعيف في المحافظة إذ تبلغ ٨٣ مؤسسة أهلية من بينها ٤٨ جمعية خيرية و ٨ منتديات وروابط ثقافية و ١٨ أندية شبابية و ٨ فروع للنقابات والروابط المهنية وفرع لحزب واحد. أما عن واقع التعليم في المحافظة فقد بينت الدراسة أحصائيات وزارة التربية في عام ٢٠١٢ أشارت إلى أن عدد المدارس في محافظة معان ب١٨٣ مدرسة وعدد غرف رياض الأطفال٨٤ غرفة. حيث يواجه قطاع التعليم صعوبتين رئيسيتين في معان، ألا وهي التعليم في صفوف مجمعة وتعني وجود طلاب من صفوف مختلفة تندمج في

نفس غرفة الصف دون أن يكون لدى المعلمين مهارة في هذا النوع من التعليم. والتكاليف المباشرة للتعليم التي تمثل عاملاً رئيسياً في زيادة معدلات التسرب العالية وانخفاض الالتحاق.

وقد أشارت الدراسة إلى عدد من التحديات التي تواجه قطاع تعليم رياض الأطفال حيث تشكل النفقات على قطاع الطفولة المبكرة اقل من ١ ٪ من اجمالي النفقات في وزارة التربية والتعليم لجميع البرامج بينما تتطلب الاهداف الدنيا لموازنة الطفولة المبكرة ما لا تقل عن ١٠٪ من موازنة التعليم؛ كما أن نسبة الالتحاق برياض الأطفال في المناطق الريفية والفقيرة لا تزال متدنية اذ تصل الى ٣٠٪ فقط عام ٢٠٠٩ حسب تقرير دائرة الموازنة العامة. كما تطرقت الدراسة إلى عدم جهوزية الأطفال للمدارس كنتيجة إلى افتقار الدعم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة، إضافة إلى عدم جهوزية المدارس للأطفال إذ يبلغ عدد رياض الاطفال المجهزة ٨٣٣ فقط حسب تقرير وزارة التربية والتعليم. كما تمت الإشارة إلى دراسة "تقييم برنامج التغذية المدرسية على طلبة المدارس الحكومية لعام ٢٠١٠" التي أجراها الديوان الملكي الهاشمي التي بينت ان ٨٥٪ من الطلبة يأكل الوجبة بالكامل أو أي جزء منها وياخذ المتبقي الى البيت. إضافة إلى كل هذه التحديات فإن وجود حواجز مادية وأجتماعية و أقتصادية وغيرها تحول دون الحصول على الخدمات التي يتم تقديمها للأطفال الصغار، إضافة إلى أفتقار الروضات الى مرافق ومعدات كافية ومناسبة وذات صلة بالأطفال الصغار، بما في ذلك ملاعب مُجهَّزة تجهيزاً جيداً ومساحات مُغلقة.

وقد تضمنت هذه الدراسة حزمة من التوصيات التي تمثلت بالخطط والمبادرات اللازمة لتحسين وضع الطفولة المبكرة بالاستناد الى ما هو موجود حاليا من خطط على المستوى الوطني، ومن أبرز التوصيات انشاء الإئتلافات والضغط من أجل جعل الحاق الأطفال في رياض الأطفال في جميع مناطق جيوب الفقر الزامياً. و تدريب معلمي ومعلمات رياض الأطفل على وسائل التربية والتعليم الحديثة. إضافة إلى اشراك المجتمع المحلي في عملية كسب التأييد والترويج لأهمية مرحلة التعليم المبكر وخصوصاً ما له من أهمية على تطور الأطفال و تمكين الأسر التي تعيلها النساء من العمل بشكل منتظم أو في وظائف رسمية من خلال توفير مكان متخصص لرعاية الأطفال. والعمل مع الجهات الحكومية لتحسين الخدمات الموجهة لرياض الأطفال تحديداً في مناطق جيوب الفقر. والتشبيك مع المنظمات العاملة في مجال تطوير البني التحتية. والعمل مع وزارة التربية والتعليم لتحديد مخصصات مستقلة لصيانة مباني رياض الأطفال من موزانة الوزارة تخصيص مزيد من الموارد للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من موازنات التعليم (ما لا يقل عن نسبة ٨٪) وتعزيز تحليل الموازنة ومراقبتها فيما يتعلق بالرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. إضافة إلى السعي لضمان وجود سياسة لمرحلة الطفولة المبكرة مع كيان يكون مسؤولاً عن الخدمات التي يتم تقديمها للأطفال الصغار، ويفضل أن تكون وزارة التربية والتعليم. وضرورة دمج الأطفال ذوي الإعاقة في برامج شاملة للرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ويجب أن يتم إيلاءهم الاهتمام اللازم. وأخيراً تحسين ظروف خدمة المعلمين ومقدمي الرعاية وغيرهم من المهنيين العاملين في مجال الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٩. ورقة عمل من قبل الائتلاف المغربي بعنوان إصلاح المنظومة التربوية في المغرب بين التعثر والإستعجال

في إطار انشطة الائتلاف المغربي، تم إعداد ورقة عمل بعنوان إصلاح المنظومة التربوية في المغرب بين التعثر والإستعجال والتي تضمنت وتناولت واقع التعليم في سياق البرنامج الإصلاحي للمنظمة التعليمية بالمغرب والميثاق الوطني للتربية والتكوين وانطلاق برنامج اصلاحي متعثر وبرنامج إستعجالي لاعطاء نفس جديد للإصلاح، والتي قام بإعدادها رئيس الائتلاف المغربي السيد الاستاذ احمد سهوات.

أشارت الدراسة إلى أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسة التعليمية في كل مجتمع يطمح أهله الى إمتلاك ناصية العلم والمعرفة ، ومواكبة التطورات التي يعرفها العالم في كل المجالات. كما أشارب الدراسة إلى ضرورة وضع أسس تربوية وتعليمية متينة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة وحقوق الإنسان ونبذ كل أشكال العنف والتمييز والأنانية، كما تعمل على تنمية الوعي النقدي والتفكير العلمي بما يسمح بتكوين شخصية الإنسان وجعله قادراً على التعاطي مع مختلف المواقف بمنطق العقل والتحليل العلمي لابمنطق العاطفة والآراء الجاهزة. الشئ الذي يجعل قضايا التربية والتدريب

في صلب إهتمامات الشعوب التواقة الى البناء الديمقراطي وإلى التنمية المستدامة ، كما في صلب إهتمامات الهيئات والمنظمات المناضلة من أجل إشاعة ثقافة حقوق الإنسان ، والتربية على المواطنة بهدف إحلال العدالة والسلم والمساهمة الجماعية في التنمية والإزدهار الإقتصادي ومواجهة أساليب الهيمنة النيو ليبرالية التي تسعى الى إخضاع الشعوب المستضعفة.

أهم المواضيع التي تناولتها الدارسة

١. سياق البرنامج الإصلاحي للمنظمة التعليمية بالمغرب

أشارت الدراسة إلى إشكالية التعليم في المغرب منذ الاستقلال، حيث أن أول لجنة تشكلت في عهد الإستقلال لمعالجة مشاكل التعليم بالمغرب هي (اللجنة الملكية لاصلاح التعليم) وهي لجنة لم تخرج سنة ١٩٥٧ بأي تصور واضح حول المسألة ما عدا ما عرف بالمبادئ الأربعة المعروفة (التعميم والتوحيد والتعريب ومغربة الأطر). وظّل التعليم محط صراع بين النخب المتصارعة بمختلف إتجاهاتها السياسية والدينية والثقافية، ومع بداية الثمانينات ازداد تدهور المؤسسة التعليمية بسبب التهميش الذي عرفه قطاع التعليم نتيجة خضوع الدولة لتوجيهات المؤسسات الدولية المالية المانحة، ونهجها لسياسة تقشفية عرفت بسياسة التقويم الهيكلي.

٢. الميثاق الوطني للتربية والتكوين وإنطلاق برنامج إصلاحي متعثر

أمام تفاقم أزمة التعليم بالمغرب أعلن الملك الراحل الحسن الثاني عن تشكيل لجنة وطنية لإصلاح التعليم أسند رآستها وهندسة معالمها للمستشار الراحل السيد مزيان بلفقيه تميزت هذه اللجنة عن سابقاتها بما يلي :

- تحديد عدد أفرادها بتعيين ممثلين عن الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ومن النقابات وبعض الجمعيات إضافة الى رجال أعمال وجامعيين؛
- تعيين اللجنة في ظل سياق وطني إتسم بفقدان الثقة في التعليم العمومي ، وحدة الإنتقادات الموجهة للمدرسة العمومية. وفي سياق دولي يتسم بإنطلاق النقاش حول التعليم بعد مؤتمر جومتتين وما تلاه من اعلان دكار؛
- إصدار الميثاق الوطني للتربية والتكوين؛

وقد تم تصميم الميثاق الوطني على قسمين رئيسيين:

١. القسم الأول تضمن المبادئ الأساسية التي تضم المرتكزات الثابتة للدولة ، والمتمثلة في مبادئ العقيدة مع التأكيد على تنوع روافد التراث الحضاري والثقافي للبلاد ، وما يحمله من قيم خلقية وثقافية.
٢. أما القسم الثاني فيتضمن ستة مجالات للتجديد موزعة على عشر دعامات للتغيير ، تضمن هذه المجالات نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي؛ التنظيم البيداغوجي؛ الرفع من جودة التربية والتكوين؛ الموارد البشرية؛ التسيير والتدبير؛ والشراكة والتمويل .
٣. انتقادات وتنبؤات بفشل المشروع (الميثاق الوطني)

رغم الآفاق التي فتحها الميثاق للشروع في إصلاح عطب المنظومة لم تخل من الإنتقادات الحادة التي وجهت لما أتى به الميثاق من تدابير عامة ، ومن هذه الإنتقادات مايلي :

جاء الميثاق في سياق دولي إتسم بالإعلان عن فشل النسخ الوطنية لبرامج إصلاح التعليم، وإلحاح المجتمع الدولي على الأخذ بالمبادئ المؤطرة لندوة جومتتين بتايلاند عام ١٩٩٠ ، مع دخول شركاء التنمية في العالم (البنك الدولي ، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة العامية، والقوى الإمبريالية) ،وذلك لمطالبة دول العالم الثالث ببرامج ومخططات ذات مصداقية ، إذ أصبح تمويل التعليم بدول العالم الثالث موضوع رهانات القوى المتحكمة في الإقتصاد العالمي. ومن المؤاخذات أيضا دعم الميثاق لخصوصية التعليم وجعله ثانوياً بغمتيازا وليس حقاً ، إذ يشير الميثاق إلى فرض رسوم لدراسة التعليم العالي والتعليم الثانوي مما إعتبره البعض تكريساً لنخبوية التعليم وزيادة في الفوارق بين المتعلمين.

وبصفة عامة فإن طموحات البرنامج الإصلاحي نحو مدرسة مغربية جديدة ومتجددة ، ورغم أن الدولة جعلت قضية إصلاح التعليم أولوية بعد الوحدة، فقد إصطدم البرنامج بالعديد من المعيقات عجّلت بإعلان فشله منذ المراحل الأولى، ومن بين هذه تأثر مقتضيات الميثاق بالشعارات التي عرفتها المرحلة ، مما جعله يحمل طموحات تتجاوز الواقع؛ وجود بنيات إجتماعية وإقتصادية تقليدية لم تساعد على بلورة الإصلاح؛ ظّل واقع المؤسسة التعليمية بعيداً عن مضمون الخطاب الإصلاحي بسبب ضعف التواصل والتعبئة؛ المقاومة المعروفة لكل تجديد من طرف أطر التربية الوطنية والتعليم عدم توفير العدة اللازمة

والإمكانات المالية للإصلاح ؛ المغادرة الطوعية وتأثيرها وإفراغ قطاع التعليم من الموارد البشرية الخبيرة.

٤. برنامج استعجالي لاعطاء نفس جديد للإصلاح

أعلنت وزارة التربية الوطنية خلال شهر يونيو من سنة ٢٠٠٨عن خطوات جديدة لإصلاح المنظومة التعليمية، وهي الخطوات التي أطلق عليها اسم البرنامج الإستعجالي.

أمام التقييم الذي عرفه مسار الإصلاح فقد اتضّح أن هناك ضرورة لبذل جهود أكثر من أجل إستكمال الإصلاح وإعطائه نفساً جديداً،وأصبحت المسالة ملحة ومستعجلة بعد صدور التقرير السادس للبنك الدولي لسنة ٢٠٠٧، والذي سمي بالطريق المسلوك حيث وضّح تعثرات إصلاح التعليم في المغرب.

بعد إلقاء الملك محمد السادس في ١٢ أكتوبر خطاباً إفتتاحياً في البرلمان دعا فيه إلى وضع برنامج إستعجالي من أجل تسريع وتيرة الإصلاح خلال السنوات الأربع المقبلة. في سياق إصدار المجلس الأعلى للتعليم في عام ٢٠٠٨ ، تقرير سنوي حول المدرسة المغربية وآفاقها وهو وثيقة هامة ومرجعية كشفت عن واقع الاصلاح ، يأتي البرنامج أو المخطط الأستعجالي لإستكمال عملية الإصلاح بالإستناد دائماً إلى الوثيقة المرجعية (الميثاق الوطني للتربية والتكوين). مع إعتماد منهجية جديدة وطّموحة حيث إتسم المخطط من حيث الشكل بكونه برنامج مضبوط في أدق تفاصيله ، وتم تحديد المشاريع ، ومخططات العمل ، والجدولة الزمنية ثم الموارد التي يتعين تعبئتها.

وقد حدد السقف الزمني للبرنامج بين ٢٠٠٩ و٢٠١٢ إلا أن هناك مشاريع أعطيت مزيداً من الوقت ، رغم الدينامية التي خلقها البرنامج الإستعجالي نتيجة وما خصص له من إمكانيات . فقد شهد تنفيذ البرنامج مجموعة من الصعوبات منها:

- الضعف الملحوظ في الموارد البشرية بسبب نتائج المغادرة الطوعية سواء على مستوى الادارة التربوية أو أطر التفتيش والتدريس.
- لجوء الدولة الى التوظيف المباشر للمدرسين لحل مشكلة أصحاب الشهادات العاطلين.
- تعدد مشاريع البرنامج وصعوبة إنجازها من طرف أطر غير مدربة.
- إعتماد مشاريع البرنامج على مكاتب للدراسات مختصة ، دون مراعاة مستوى الأطر التعليمية في مجال تدبير المشاريع إعتماداً على المعلومات ، مع صياغة هذه المشاريع باللغة الفرنسية .
- إقصاء عدد من الأطر لأسباب مختلفة من الإشراف على مشاريع البرنامج وعدم الاستفادة من الإمكانات التي توفرت لها ، مما أدى الى ظهور فئة ناقمة ومنتقدة لهذا الاصلاح .

ومع إنطلاق إنتفاضات الربيع العربي تزايدت إحتجاجات مختلفة في أطر التعليم مطالبين بتحسين وضعياتهم الإدارية والمالية .وأصبحت الدراسة شبه متوقفة في العديد من المؤسسات على إمتداد الوطن مما كاد أن يجعل من السنة الدراسية سنة بيضاء. وقد حاول الوزير الجديد للتربية الوطنية تهدئة الأوضاع بعد انتخاب حكومة بقيادة حزب إسلامي كان من أبرز أهدافها خروج المغرب بسلام من الأزمة التي يمر بها العالم العربي. لذلك وضماناً للتهدئة أعلن وزير التربية الوطنية وبشكل مفاجئ عن فشل البرنامج الإصلاحي وتوقيف جميع مشاريع البرنامج الإستعجالي .

مع توقيف العمل ببيداغوجياً في الإدماج الذي كان مشروعاً بيداغوجياً، يطرح ولأول مرة في تاريخ المدرسة المغربية، وهكذا تم القضاء على ماتبقى من حماس من أجل إصلاح منظومة التربية والتكوين خصوصاً في ظل عدم المعرفة بالظروف والحيثيات التي جعلت وزير التربية الوطنية بأخذ قراراته بتوقيف جميع مشاريع الإصلاح فاتحاً المجال من جديد للإرتجال وعدم الإنضباط داخل مؤسساتنا التعليمية، مما سيكون له أثر سيئ على واقع ومستقبل التعليم بالبلاد.

المشاريع

مشروع الحمله العربيه للتعليم ٢٠١٠

تم تنفيذ مشروع الحمله العربيه للتعليم بتمويل من اوكسفام نوفب لمدة عام ابتداء من نيسان ٢٠١٠ وحتى اذار ٢٠١١ و بالشراكة ما بين مركز ابداع المعلم والشبكة العربية للتربية المدنية – أنهر، هدف المشروع الى دعم انشاء وتقوية الإئتلافات العربية للتعليم في كل من مصر والمغرب واليمن ولبنان وفلسطين وتأسيس الحملة العربية للتعليم.

نجح المشروع ببناء ائتلافات قوية في كل من مصر والمغرب

واليمن وفلسطين والأردن والعراق والسودان.

نجح المشروع في زيادة الوعي المجتمعي وتعبئة ما يقارب ١،٠٨٩،٧٤٠ شخص منهم ٥٤١،٧٣٠ من النساء. إضافة إلى ٣٦٢ مؤسسة عضو في ائتلافات التعليم في الدول المستهدفة. وقام المشروع بحشد مختلف وسائل إعلام كجزأ اساسي من الحمله وحشد مؤسسات المجتمع المدني لوضع قضايا التعليم الملحة في المقدمة، وإبراز المشاركة والتأثير الشعبي على القيادات السياسية. كما نجحوا في صياغة البيانات والمطالب وايصالها لصناع القرار. عمل أعضاء الإئتلافات في كل دولة مع المجتمعات المحلية في بلدانهم لحشد حملات هائلة لتحقيق مطلبهم بحق التعليم اللائق بناءً على نتائج التقارير التي تحدثت عن أوضاع التعليم وحاجات التعليم وأولياته في هذه الدول.

تم ممارسة حملات ضغط فاعلة على الحكومات في كافة الدول المستهدفة لتطوير التعليم وتلبية المطالب المنادية بتوفير التعليم اللائق، وتوفير مخصصات أكبر للتعليم. حيث دمج المشروع العديد من الجهود التي تضمنت كافة المعنيين مثل القطاع الخاص، والمجتمع المدني ، واتحادات المعلمين، والممولين والداعمين. وكان للإعلام دوراً هامة في المشروع حيث كان له مساهمة فاعلة في زيادة الضغوطات على الحكومات.

من أهم مخرجات هذا المشروع هو وتشكيل وبناء ٨ ائتلافات مؤهلة وقادرة على الاستمرار وتوجيه جهودها لعمل حملات المدافعة والضغط لخدمة أهداف التعليم للجميع. حيث أن المشروع ساعد على بناء الإئتلافات ومكن أعضاءه من العمل معاً لإسماع أصواتهم والتذكير بمطالبهم أمام صناع القرار. وكان للحملة انجازات مهمة بالتأثير في السياسات على والقوانين ويتوقع أن السنوات القادمة ستشهد تطوراً في هذه الانجازات بعد تأهيل هذه الإئتلافات. ويأتي تأسيس الحملة العربية للتعليم للجميع كجسم من شأنه أن يحافظ على هذه المبادرات ويدعم الإئتلافات للعمل على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني

صندوق تعليم المجتمع المدني (CSEF) هو مبادرة عالمية تم تشكيلها من قبل الحملة العالمية للتعليم عام ٢٠٠٩ ضمن مساعيها لدعم العمل الأساسي للائتلافات التعليمية الوطنية بحيث يمكن إشراك المجتمع المدني بشكل كامل لتتبع التقدم المحرز من قبل الحكومات الوطنية والمجموعات المانحة في العمل نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع.

يسهم صندوق التعليم للمجتمع المدني في المساعدة على تفعيل دور المجتمع المدني في دفع عجلة التقدم الدولي والوطني نحو تحقيق التعليم للجميع وأهداف التعليم الوطنية أخرى، وذلك من خلال توفير التمويل على شكل منح لائتلافات التعليم في

المجتمع المدني، وبناء قدرات الإئتلافات وتسهيل سبل التعليم عبر البلاد وعبر الأقاليم من خلال شبكات المجتمع المدني. ومن خلال صندوق تعليم المجتمع المدني، تقوم ائتلافات المجتمع المدني بتعزيز مشاركتها في التخطيط وعمليات السياسات لقطاع التعليم الوطني وبناء المزيد من التوعية العامة والمشاركة في قضايا التعليم وتحسين نوعية أبحاثها وسياساتها وكسب التأييد والضغط والعمل معا في مختلف البلدان والأقاليم للمشاركة في التعليم والتعامل مع العمليات الدولية.

وقد أسفرت أنشطة صندوق تعليم المجتمع المدني خلال العام ٢٠١٢ – ٢٠١٣ عن دعم سكرتارية الحملة العربية للتعليم وائتلافات اليمن والسودان والصومال والبانيا فيما يلي:

- تقوية ومأسسة عمل الإئتلافات.
- زيادة عدد وتحسين الجودة وتعزيز نفوذ الإئتلافات التعليم ومشاركتها السياسية، وأنشطتها في مجال المناصرة وكسب التأييد وتعبئة المجتمعات المحلية، ورصد قطاع والأنشطة البحثية التي تركز على السياسات العامة.
- تعزيز السمات الديمقراطية وهيكليات الحكم للائتلافات.
- تحقيق إمكانيات الحملات الشعبية العالمية للتعبير عن صوت المجتمع المدني، ومصالحه وإسهاماته في مجال توفير التعليم للجميع.

صندوق تعليم المجتمع المدني ٢٠١٣-٢٠١٤

تلقت الحملة العالمية للتعليم التمويل من الشراكة العالمية للتعليم لتمويل نحو ٥٠ ائتلافا من ائتلافات التعليم في المجتمع المدني وأربع شبكات إقليمية من خلال صندوق تعليم المجتمع المدني حتى نهاية عام ٢٠١٤.

سيتم عبر هذا التمويل دعم الحملة العربية للتعليم ومتابعة العمل مع ائتلافات اليمن والصومال والسودان والبانيا والبدء بالعمل مع ائتلافات جديده من جورجيا والبانيا، سيتم إدارة هذا التمويل من خلال الأمانة العالمية للحملة العالمية للتعليم، وسكرتاريه الحملة العربية للتعليم بالاضافه الى وكالات الإدارة المالية الإقليمية، وقد قامت الحملة العربية للتعليم من بداية المشروع في نيسان ٢٠١٣ على بناء القدرات المتصلة بمقترحات الإئتلافات وضمان الإدارة المالية لمنح الإئتلافات.

هذا ويسعى صندوق تعليم المجتمع المدني ٢٠١٣-٢٠١٤ لتلبية الهدف العام وأربعة من أهداف البرنامج من خلال تمويل ائتلافات التعليم الوطنية للقيام بأنشطة السياسات وكسب التأييد والمناصرة وتوفير الدعم التقني وبناء القدرات للائتلافات وتيسير التعاون وتقاسم الخبرات فيما بين بلدان الجنوب.

الهدف العام لصندوق تعليم المجتمع المدني: المساهمة في تحقيق أهداف التعليم الوطنية والتعليم للجميع من خلال ضمان المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني والمواطنين في الحوارات حول التعليم وتخطيط ومراجعة القطاع التعليمي.

الهدف ١ - المشاركة السياسة:

التعزيز الأفضل وتحقيق المشاركة الرسمية المجتمع المدني في سياسة قطاع التعليم وعمليات المراجعة والعمل مع صانعي السياسات والبرلمانيين.

الهدف ٢ - التوعية وبناء الإئتلافات:

تعمل ائتلافات التعليم الوطنية بنشاط على تعزيز القدرات على المستوى الشعبي للوصول والمشاركة في حوارات قطاع التعليم، من خلال بناء الوعي والمعرفة والمهارات، وفتح فرص المشاركة.

الهدف ٣ - الأبحاث ذات الجودة العالية، والرصد والمناصرة وكسب التأييد:

تسهم أبحاث وتحليلات المجتمع المدني بشكل فعال في الخطط الوطنية والسياسات الحكومية والتمويل والممارسات التي تحقق الحق في التعليم الجيد للجميع وأهداف التعليم للجميع الستة.

الهدف ٤ - التعليم عبر البلاد وشبكات للتغيير:

يبني مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني نوعية وتأثير إشراك المجتمع المدني في قطاع التعليم من خلال تعزيز الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب وتقاسم التعلم وتسهيل التأثير على عمليات السياسات العالمية.

مشاركات اقليمية ودولية

١. المشاركة في الاجتماع التحضيري لاجتماع الجمعية العامة للحملة العالمية للتعليم – عمان- الأردن – كانون الثاني ٢٠١١

شاركت شبكة أنهر والحملة العربية للتعليم ومنسقي ائتلافات التعليم في العالم العربي في الاجتماع التحضيري لإجتماع الجمعية العامة للحملة العلمية للتعليم والذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس، ١٠-١٢/ ١/ ٢٠١١

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة ما تم إنجازه من أهداف التعليم للجميع والتحديات المتبقية؛ النجاحات والتحديات الوطنية والإقليمية من ائتلافات وطنية؛ الاقتراحات الدستورية والاقتراحات العادية التي ستناقش في اجتماع الجمعية العمومية؛ مراجعة الحملة العالمية التعليم من عام ٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٠؛ أسبوع العمل العالمي لعام ٢٠١٠؛ مشروع الخطة الاستراتيجية ٢٠١١-٢٠١٤؛ النظم الداخلية وهيكل الحملة العربية للتعليم "ACEA". إضافة إلى ذلك فقد تم انتخاب المجلس التنسيقي والمنسق الإقليمي

للحملة العربية للتعليم إضافة إلى رؤساء الإئتلافات في الدولةالعربية .

٢. المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للحملة العالمية للتعليم – باريس – شباط ٢٠١١

شاركت شبكة أنهر ومركز ابداع المعلم ومنسقي ائتلافات التعليم في إجتماع الجمعية العامة للحملة العلمية للتعليم والذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس، ٢٢-٢٥ شباط ٢٠١١. وقد اشتمل الاجتماع على مشاركات دولية لوضع ورصد أهداف التعليم للجميع. حيث كان من أهم مخرجات هذا الاجتماع هو اعتماد عددا من القرارات التي تؤكد حق كل طفل وشاب والكبار في الحصول على التعليم الجيد. والتأكيد على السلطات بضرورة الاستثمار في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والانخراط في تعليم الفتيات والنساء، وحماية المدارس والمعلمين والطلاب من الاعتداءات.

وقد كان لممثلي المنطقة العربية مشاركة قوية. حيث قدم ممثل الإئتلاف اليمني اقتراحاً بإدراج المعلمين على قائمة الأولويات حيث قال: "إن المعلمون هم المفتاح لجودة التعليم، لكنهم يتقاضون مبالغ ضئيلة. وشدد على انه "يتوجب على الحكومات والسلطات التعليمية تحسين رواتب المعلمين وإشراك المؤسسات التعليمية من خلال عمليات الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية".

٣. المشاركة في اجتماع اليونسكو السادس الخاص بالمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية حول التعليم للجميع - باريس، تشرين أول ٢٠١٢

ضمن أنشطة الحملة العربية للتعليم شاركت شبكة أنهر ومركز ابداع المعلم ومنسقي ائتلافات التعليم من كل من لبنان والسودان في الاجتماع السادس الخاص بالمشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم للجميع والذي عقدته منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس، ٢٤ – ٢٦ تشرين أول ٢٠١٢. بمشاركة ممثلين من منظمات غير حكومية اقليمية ودولية من مختلف أنحاء العالم.

وقد هدف الاجتماع إلى مناقشة الإنجازات والتحديات

والتوجهات المستقبلية المتعلقة بأهداف التعليم للجميع. وبالنظر إلى اقتراب عام ٢٠١٥، وهو الموعد المحدد لتحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، ركز الاجتماع تركيزاً خاصاً على ما يتعين اتخاذه من تدابير في الفترة الراهنة وصولاً إلى عام ٢٠١٥ وعلى طريقة إعداد البرنامج التعليمي الدولي لمرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

وقد قدم رئيس الحملة العربية للتعليم عرض تقديمي حول تقييم إنجازات وتحديات "التعليم للجميع" في العالم العربي ووضع التعليم في منطقة الشرق الأوسط من منطلق اهداف التعليم للجميع.

٤. المشاركة في ورشة الخصخصة في التعليم، والحق في التعليم: بناء المهارات البحثية نقدية

شاركت شبكة أنهر ومركز ابداع المعلم ومنسق الائتلاف السوداني للتعليم في ورشة "الخصصة في التعليم، والحق في التعليم: بناء مهارات بحثية نقدية". عقدت الورشة في العاصمة الفلبينية مانيلا خلال الفترة من ١-٣ آب ٢٠١٣. وشملت ٥٠ مشارك من أعضاء الحملة العالمية للتعليم انخرطوا في جلسات حوارية حول العدالة الاجتماعية في سياق العولمة والتوجه نحو خصخصة التعليم. والدور المتوقع من ائتلافات التعليم الوطنية والدولية.

وقد كان لممثلي المنطقة العربية مشاركة فاعلة فاعلة في الورشة حيث تم تقديم أوراق عمل حول واقع تمويل التعليم في المنطقة العربية وتم اخذ مثال من الاردن.

عضويات

سعت الحملة العربية للتعليم إلى تكوين شبكة من العلاقات الإقليمية والدولية للمساهمة في تطوير استراتيجياتها لتطوير التعليم في العالم العربي حيث أن الحمله عضو مسجل في:

- الحملة العالمية للتعليم GCE.
- المشاورة الجماعية للمنظمات غير الحكومية (CCNGO) بشأن التعليم للجميع /اليونيسكو.
- المنتدى الاجتماعي العالمي WSF.
- المجلس العالمي لتعليم الكبار ICAE.

هدف التعليم لاطار التنمية لما بعد ٢٠١٥

كما ورد في تقرير الحملة العالمية للتعليم (تعليم منصف وجامع ومجاني- رؤية جماعية لجودة التعليم لما بعد ٢٠١٥).

هدف التعليم أمر أساسي

التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان ومصلحة عامة ويعد امرا اساسيا لانهاء الفقر وبناء مستقبل عادل ومستدام وعليه، يحتل التعليم دورا فريدا ضمن أجندة التنمية الجديدة، فالعلم قادر على دعم التغيير التحويلي، وتوفير الفرصة والأمل والحماية لحياة مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، فالتعليم النوعي والجيد القائم على الحقوق يمكّن الأفراد ويقوي المجتمعات ويساعد على تعزيز التنمية، فالعلم تحويلي بطبيعته ويوفر لنا المعرفة الناقدة والقدرات والمهارات الأساسية اللازمة لتحري وتصور وحل المشكلات محليا وعالميا والمساهمة بفعالية في التنمية المستدامة والديمقراطية المجتمعية والتعليم النوعي الجيد،

ويعـد أيضا من العوامل الأساسية في تحقيق جميع الأهداف الإنمائيـة الأخرى بما في ذلك المسـاواة الجندرية والصحة والتغذية والسلام وتعزيـز الديمقراطية والاستدامة البيئية وبالتـالي، يجـب أن يشمل إطـار التنمية العالميـة في جوهره الحق في التعليم.

وقت التغيير

رغـم التقـدم في زيـادة فرص الحصـول علـى التعليم منذ إعلان أهـداف الإنمائيـة للألفيـة وأهداف توفـير التعليم للجميـع بالنسبة للملايين من الأطفـال والبالغين، بقي على صعيد تحقيق الوعود التي قطعها المجتمع الدولي عام ٢٠٠٠ بطيئ وضئيل جدا، فمنذ عام ٢٠٠٠ حرم مئات الملايين من الأطفـال من حقهم في التعليم النوعـي الجيد – سواء لعدم حصولهـم علـى التعليم بتاتـا أو حصولهم علـى تعليم ردئ النوعيـة – ولا يـزال مئات الملايـين من البالغـين يواجهون التحدي المتمثل في الأمية .

وقد حان الوقت لزيادة الطموح وتحقيق تغيير جذري لضمان أنـه بحلـول عـام ٢٠٣٠ أن يتمتـع جميع الأطفـال والبالغين بحقهـم في التعليم ويجب أن يكـون التعليم التحويلي في قلب أجندة ما بعد – ٢٠١٥ إذا ما أريد لمستقبل مستدام ومنصف أن يتحقق.

يتطلب التعليم النوعي والجيد مدخلات وعمليات نوعية

يجـب أن يتعلم كل طالب علـى يد معلم مؤهل ومدعوم جيدا وفي مؤسسات تعليميـة امنة ذات بنية تحتية ومرافق وموارد كافية بغض النظر عن المكان الذي يعيش فيه، بما في ذلك في خضـم النزاعات وحالات الطـوارئ الإنسانية وهناك حاجة إلـى عمليات وممارسات ذات جـودة لضمان تخرج الأطفال من المدرسة وهم يحملون المعارف والمهارات والقيم اللازمة ليكونـوا أعضـاء فاعلـين في مجتمعهـم والمساهمـة في حل التحديات المحلية والوطنية والعالمية في القرن ٢١.

التعليم التحويلي هو التعليم العادل

يجـب أن يتضمـن هدف توفـير التعليم لما بعـد ٢٠١٥ – في إطـار التنمية المستدامة خطـوات ملموسة للتغلب على جميع أشكال التمييز، بما فيها تلك القائمة على الإعاقة أو الجندر أو العـرق أو الإثنية أو الدين أو اللغة أو التوجه الجنسي و/أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

على الحكومات أن تتحمل المسؤولية

التعليـم حـق مـن حقـوق الإنسـان الأساسية المعـترف بها والحكومـات هي الجهـات المسؤولة وعلى وجـه الخصوص، تتحمـل الحكومـات مسؤولية توفـير التمويل الـكافي للتعليم النوعـي الجامع والمنصف والتعلـم مدى الحياة للجميع، بما في ذلك عن طريق فرض الضرائب عادلة وتقدمية.

اهداف وغايات ومؤشرات التعليم التي طرحتها الحملة العالمية للتعليم

وضعت الحملـة العالمية للتعليم الغايـة الأسمى للتعليم ذات ثلاثة أهداف رئيسيـة وثمانية أغراض محددة، ولكل هدف مجموعة من المؤشرات لتتبع التقدم.

ويجـب تصنيف جميـع المؤشـرات حسـب الإعاقـة والعرق والإثنيـة والموقـع بـين الريـف والمـدن والمناطـق المتضـررة مـن الصراعـات والازمات الانسانيـة والوضـع الاجتماعي والاقتصـادي وغيرهـا مـن التصنيفات (وحسـب الجندر في كل مـن هـذه الفئات، ويجـب قياس التقـدم ليس حسب المؤشـرات الإجماليـة فقـط، بل حسـب النجـاح في تضييق الفجوات بين المجموعات الأكثر والأقل حظا.

ووضعت الحملة بالتعاون مع جميع اعضاؤها الاهداف التالية

الهدف١

حـق كل طفل في إكمـال دورة كاملـة ومستمرة مـن التعليم المجاني والنوعي والجيد في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي بحلول عام ٢٠٣٠.

الهدف ٢

ان يتمكـن الشبـاب والكبـار بحلول عام ٢٠٣٠ مـن القراءة والكتابة والحصول على المعرفة والمهارات للمشاركة الكاملة في المجتمع وعالم العمل.

الهدف ٣

توفر هياكل تمويل وحكم كافية ومستدامة وشفافة وتشاركية للتعليم بحلول عام ٢٠٣٠.